سلسلة الكامل / كتاب رقم 9 /

الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن حبان في صحيحه (15 / 318) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . (صحيح)

وفي الكتاب رقم 6 من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث) جمعت كل الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة وأحاديث تعظيمهم والنهي عن سبهم ولعن ووعيد من سبهم ، وكل ما في هذا المعني من أحاديث ، وهي وإن كانت تشمل عمر بن الخطاب من جملة الصحابة ، إلا أني آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في فضائله في كتاب منفرد ، ففي هذا الكتاب جمعت الأحاديث الواردة في فضائل عمر بشكل مخصوص ، مثل :

_ أحاديث تفضيله علي باقي الأمة بعد أبي بكر

_ أحاديث حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق

_ أحاديث يباهي الله بعمر بن الخطاب خاصة ، والحديث ليس بمتروك أو مكذوب كما قال البعض ، وسأفرد أسانيده تفصيلا في مكان آخر قريبا .

_ أحاديث الإخبار أنه من أهل الجنة

_ أحاديث تسميته بالفاروق

_ أحاديث تبشيره بالخلافة بعد أبي بكر

_ أحاديث ما نزل من الآيات موافقة لقول عمر

_ أحاديث الحق مع عمر

_ أحاديث اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر

_ أحاديث لو كان نبي بعدي لكان عمر

وكل حديث ورد في فضائل عمر ذكرته في هذا الكتاب ، وفي الكتاب (600) حديث تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي ابن ماجة في سننه (108) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به . (صحيح)

2_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 318) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . (صحيح)

3_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 312) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . (صحيح)

4_ روي الطبراني في الشاميين (1463) عن بلال قال قال رسول الله إن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه . (حسن لغيره)

5_ روي أحمد في مسنده (20787) عن غضيف بن الحارث أنه مر بعمر بن الخطاب فقال نعم الفتى غضيف ، فلقيه أبو ذر فقال أي أخي استغفر لي قال أنت صاحب رسول الله وأنت أحق أن تستغفر لي ، فقال إني سمعت عمر بن الخطاب يقول نعم الفتى غضيف وقد قال رسول الله إن الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه . (صحيح)

6_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9137) عن عائشة أن النبي قال ما كان نبي قط إلا في أمته معلم أو معلمان ، وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر بن الخطاب ، إن الحق على لسان عمر وقلبه . (صحيح لغيره)

7_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (44 / 50) عن أيوب بن موسى قال قال رسول الله إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل . (حسن لغيره)

8_ روي ابن بشران في أماليه (15 / 4) عن علي بن أبي طالب قال إن كنا لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر وإن كنا لنرى أن شيطانه يخافه أن يجره إلى معصية الله . (حسن)

9_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6692) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه يقول به . (صحيح لغيره)

10_ روي تمام في فوائده (1086) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه . (حسن لغيره)

11_ روي الطبراني في المعجم الكبير (707) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . (حسن لغيره)

12_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (44 / 106) عن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله يقول إن الله جعل الحق في قلب عمر وعلى لسانه . (حسن لغيره)

13_ روي الطبراني في الشاميين (3565) عن غضيف بن الحارث سمعت رسول الله يقول إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به . (صحيح لغيره)

14_ روي النسائي في الكبري (8868) عن عائشة قالت زارتنا سودة يوما فجلس رسول الله بيني وبينها إحدى رجليه في حجري والأخرى في حجرها فعملت لها حريرة أو قال خزيرة فقلت كلي فأبت فقلت لتأكلي أو لألطخن وجهك فأبت فأخذت من القصعة شيئا فلطخت به وجهها ،

فرفع رسول الله رجله من حجرها تستقيد مني فأخذت من القصعة شيئا فلطخت به وجهي ورسول الله يضحك فإذا عمر يقول يا عبد الله بن عمر يا عبد الله بن عمر ، فقال لنا رسول الله قوما فاغسلا وجوهكما فلا أحسب عمر إلا داخلا . (صحيح)

15_ روي أبو يعلي في مسنده (4476) عن عائشة قالت أتيت النبي بخزيرة قد طبختها له فقلت لسودة والنبي بيني وبينها كلي فأبت فقلت لتأكلن أو لألطخن وجهك فأبت فوضعت يدي في الخزيرة فطليت وجهها فضحك النبي فوضع بيده لها وقال لها الطخي وجهها ،

فضحك النبي لها فمر عمر فقال يا عبد الله يا عبد الله فظن أنه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجوهكما ، فقالت عائشة فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله . (صحيح)

16_ روي مسلم في صحيحه (2404) عن أبي موسي الأشعري قال بينما النبي في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين إذ استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة ، فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ، قال ثم استفتح رجل آخر ، فقال افتح وبشره بالجنة ،

قال فذهبت فإذا هو عمر ففتحت بشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر ، قال فجلس النبي فقال افتح وبشره بالجنة علي بلوي تكون ، قال فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان ، قال ففتحت وبشرته بالجنة ، قال وقلت الذي قال ، فقال اللهم صبرا أو الله المستعان . (صحيح)

17_ روي أحمد في مسنده (14140) عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما ، فقال النبي يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل عمر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فرأيت النبي يدخل رأسه تحت الودي فيقول اللهم إن شئت جعلته عليا ، فدخل عليّ فهنيناه . (صحيح)

18_ روي أبو يعلي في مسنده (3958) عن أنس بن مالك قال جاء النبي فدخل إلي بستان فجاء آت فدق الباب ، فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي ، قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلمه ، فإذا أبو بكر ، قلت أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد النبي ،

ثم جاء آت فدق الباب ، فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد أبي بكر ، قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلمه ، فخرجت فإذا عمر فقلت له أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر ، قال ثم جاء آت فدق الباب ، فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول ، فخرجت فإذا عثمان ،

فقلت له ، قال فدخل علي النبي فقال يا رسول الله لمه ؟ والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي منذ بايعتك ، قال هو ذاك يا عثمان . (صحيح لغيره) . وتبشيرهم بالخلافة ورد في حاديث كثيرة بعضها صحيح بذاته .

19_ روي النسائي في السنن الكبري (8077) عن نافع بن عبد الحارث قال دخل النبي حائطا من حوائط المدينة فقال لبلال أمسك علي الباب ، فجاء أبو بكر فاستأذن والنبي جالس علي القف مادا رجليه ، فجاء بلال فقال هذا أبو بكر يستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فجاء فجلس ودلي رجليه علي القف معه ، ثم ضرب الباب ، فجاء بلاب فقال هذا عمر يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ، قال فجاء فجلس معه علي القف ودلي رجليه ، ثم ضرب الباب ، فجاء بلال فقال هذا عثمان يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء . (صحيح)

20_ روي الترمذي في سننه (3694) عن ابن مسعود عن النبي قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع عمر . (صحيح لغيره)

21_ روي أحمد في مسنده (6512) عن عبد الله بن عمرو قال كنت مع النبي فجاء أبو بكر فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عمر فاستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، قال فقلت فأين أنا ؟ قال أنت مع أبيك . (صحيح)

22_ روي أحمد في فضائل الصحابة (665) عن زيد بن أرقم قال أرسلني النبي إلي أبي بكر الصديق فبشرته بالجنة ، وإلي عمر فبشرته بالجنة ، وإلي عثمان فبشرته بالجنة . (حسن لغيره)

23_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1140) عن ابن عمر قال إنكم لتعلمون أنا كنا نقول في عهد النبي أبو بكر وعمر وعثمان في الخلافة . (صحيح)

24_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13254) عن ابن عمر أن النبي كان في حائط فاستأذن أبو بكر فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم استأذن عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة ، ثم استأذن عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة . (صحيح لغيره)

25_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 250) عن أبي مسعود النصاري قال دخل النبي حائطا ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله عليا ، فدخل علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

26_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3988) عن أبي سعيد الخدري قال وقف النبي بالأسواف وبلال معه فدلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، فجاء أبو بكر يستأذن ، فقال يا بلال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل أبو بكر فجلس علي يمين النبي ودلي رجليه في البئر فكشف عن فخذيه ، ثم جاء عمر يستأذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة ،

فدخل فجلس علي يسار النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، ثم جاء عثمان يستأذن ، فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة علي بلوي تصيبه ، فدخل عثمان فجلس قبالة النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه . (صحيح)

27_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه (36) عن ابن عباس قال كان النبي في بيت له فقال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال فإذا هو أبو بكر ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ،

فاستفتح ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال ففتحت فإذا بعمر بن الخطاب ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فجاء آخر فاستفتح ، فقال يا أنس افتح له وبشره بالجنة بعد بلوي تصيبه ، فإذا أنا بعثمان ، فبشرته ،

فحمد الله ثم قال صبرا ، ثم قال النبي الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب ، فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ، فجعل يحمد الله حتي جلس . (صحيح)

28_ روي البخاري في صحيحه (7097) عن أبي موسي الأشعري قال خرج النبي يوما إلي حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره ، فلما دخل الحائط جلست علي بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي ولم يأمرني ،

فذهب النبي وقضي حاجته وجلس علي قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فوقف ، فجئت إلي النبي فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فدخل فجاء عن يمين النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء عمر ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة ، فجاء عن يسار النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ، ثم جاء عثمان ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ،

فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه ، فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتي جاء مقابلهم علي شفة البئر ، فكشف عن ساقيه ثم دلاها في البئر ، فجعلت أتمني أخلي لي وأدعو الله أن يأتي . قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان . (صحيح)

29_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي الشيوخ (2 / 671) عن عبد الله بن حذافة السهمي قال طلبت النبي فوجدته في حائط من حوائط المدينة نائما تحت شجرة أو نخلة ، فكرهت أن أوقظه ، فوجدت عسيبا فكسرته ،

فسمعت نقيضا نقيضا فاستيقظ النبي فقال لي أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع ، قال فجاء أبو بكر فاستأذن من وراء الحائط فرد عليه السلام وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة ، ثم جاء عليّ ففعل مثل ذلك . (حسن)

30_ روي الآجري في الشريعة (1147) عن عبادة بن الصامت قال كنا مع النبي في حديقة لآل فلان ، فقال الآن يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع عمر فجلس ، ثم قال الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله عليا - ثلاث مرات - ، فطلع علي بن أبي طالب فجلس . (صحيح)

31_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 ، 148) عن زيد بن ثابت قال كانت عندي أم سعد بن الربيع ، قال زارهم النبي وهو بالأسواق فعملوا له غداء وبسطوا له نطعا ، قال فدق الباب إنسان ، فقال النبي لرسول لهم انظر من هذا . قالوا هذا أبو بكر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ،

ثم دق آخر ، فقال انظروا من هذا ؟ قال عمر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دق الباب ، فقال انظروا من هذا ؟ قالوا عثمان ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة وسيلقي من أمتي غيا ، قال ثم صلي النبي الظهر والعصر في المسجد الذي في الأسواق حتي اجتمع إليه بعض أصحابه . (حسن لغيره)

32_ روي البلاذري في أنساب الأشراف (10 / 435) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أبو بكر وعمر من أهل الجنة . (حسن لغيره)

33_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 330) عن ابن عمر عن النبي قال أول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر . (حسن)

34_ روي ابن حبان في صحيحه (6993) عن سعيد بن زيد عن النبي قال عشرة في الجنة ، النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة بن عبيد الله في الجنة ، والزبير بن العوام في الجنة ،

وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ثم قال سعيد ولو شئت لسميت العاشر ، قالوا من هو ؟ فسكت ، فقالوا من هو ؟ قال سعيد بن زيد - يعني نفسه - . (صحيح)

35_ روي الترمذي في جامعه (3747) عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي قال أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

36_ روي أحمد في مسنده (21598) عن معاذ بن جبل قال إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط ، عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت النبي يقول إنه عاشر عشرة في الجنة . (صحيح)

37_ روي الطبراني في المعجم الصغير (29) عن ابن عمر عن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

38_ روي البزار في مسنده (559) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان علي حراء فتحرك فقال عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن وسعد وسعيد . (صحيح لغيره)

39_ ذكر الرافعي في التدوين (2 / 391) عن أنس بن مالك أن النبي قال عشرة من قريش في الجنة أبو بكر عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

40_ روي الحربي في الفوائد المنتقاة (90) عن أبي هريرة عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل السماوات وخير أهل الأرض وخير الأولين وخير الآخرين إلا النبيين والمرسلين . (حسن لغيره)

41_ روي أبو بكر بن البهلول في أماليه (105) عن سليمان بن يسار عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل الأرض إلا أن يكون نبي . (حسن لغيره)

42_ روي الختلي في الديباج (1 / 77) عن ابن عباس عن النبي قال أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسي . (حسن)

43_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 418) عن القاسم بن محمد التيمي قال كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي يفتون علي عهد النبي . (حسن لغيره)

44_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 195) عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبرائيل فقال يا محمد إن وليّ الأمر بعدك أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . (صحيح لغيره)

45_ روي ابن شاهين في شرح المذاهب (93) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال اتقوا غضب عمر بن الخطاب فإنه إذا غضب غضب الله له . (صحيح لغيره)

46_ روي الترمذي في سننه (3757) عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه قال أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ، قيل وكيف ذلك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ،

قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . (صحيح)

47_ روي البخاري في صحيحه (3699) عن أنس بن مالك قال صعد النبي أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد - و ضربه برجله - فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

48_ روي ابن حبان في صحيحه (6916) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف على الناس فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله حين انتفض بنا حراء قال اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ؟ قالوا اللهم نعم ،

قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله قال في غزوة العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس يومئذ معسرون مجهدون فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي ؟ فقالوا اللهم نعم ، ثم قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بثمن فابتعتها بمالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ فقالوا اللهم نعم ، في أشياء عددها . (صحيح)

49_ روي مسلم في صحيحه (2418) عن أبي هريرة أن رسول الله كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

50_ روي أحمد في مسنده (22218) عن سهل بن سعد ارتج أحد وعليه النبي وأبو بكر وعمر وعثمان ، فقال النبي اثبت أحد ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

51_ روي أبو يعلي في مسنده (2445) عن ابن عباس قال كان رسول الله على حراء فتزلزل الجبل ، فقال رسول الله اثبت حراء ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله وأبو بكر وعمر

وعلي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

52_ روي أحمد في مسنده (22333) عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله كان جالسا على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فتحرك الجبل ، فقال رسول الله اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

53_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (372) عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال بينا رسول الله وعشرة من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل حراء وإذ تحرك بهم فقال النبي اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح لغيره)

54_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1443) عن أبي غلاب عن رجل من أصحاب النبي أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء فرجف بهم أو تحرك بهم ، فقال النبي اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

55_ روي ابن بلبان في فضائل أبي بكر (26) عن أبي رجاء العطاردي قال سمعت الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله يقول الخليفة فيكم بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقمنا ستة حتى دخلنا على علي بن أبي طالب فقلنا يا أمير المؤمنين إنا سمعنا الزبير يقول سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقال صدق ، سمعت ذلك من رسول الله . (حسن لغيره)

56_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 446) عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي وأقام خطباء ينالون منه ، فبينا هو يخطب ونال من علي وإلى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، قال فضربني بيده وقال ألا ترى ما يقول هذا ؟

أو قال هؤلاء أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت ، كنا مع رسول الله بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل ، فقال النبي اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

57_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 295) عن أبي الدرداء قال لما اهتز الجبل قال النبي اهدأ حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقي عثمان . (حسن)

58_ روي أبو يعلي في مسنده (4238) عن أنس بن مالك أن رسول الله جهز جيشا إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر أمرهما والناس كلهم قال لهم أجدوا السير فإن بينكم وبين المشركين ماء ، إن سبق المشركون إلى ذلك الماء شق على الناس وغلبتم عطشا شديدا أنتم ودوابكم وركابكم ،

وتخلف رسول الله في ثمانية هو تاسعهم ، فقال لأصحابه هل لكم أن نعرس قليلا ثم نلحق بالناس ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، فعرسوا فما أيقظهم إلا حر الشمس ، فاستيقظ رسول الله واستيقظ أصحابه فقال لهم قوموا واقضوا حاجتكم ، ففعلوا ثم رجعوا إلى رسول الله ،

فقال لهم رسول الله هل مع أحد منكم ماء ؟ قال رجل منهم يا رسول الله ميضأة فيها شيء من ماء ، قال جئ بها ، فجاء بها فأخذها رسول الله فمسحها بكفيه ودعا بالبركة ، ثم قال لأصحابه تعالوا فتوضئوا ، فجاءوا ، فجعل يصب عليهم رسول الله حتى توضئوا ،

وأذن رجل منهم وأقام ، قال فصلى بهم رسول الله ، وقال لصاحب الميضأة ازدهر بميضأتك فسيكون لها نبأ ، فركب رسول الله وأصحابه قبل الناس فقال لأصحابه ما ترون الناس فعلوا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال لهم إن فيهم أبا بكر وعمر وسيرشدان الناس ،

فقدم الناس وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء فشق على الناس وعطشوا عطشا شديدا وركابهم ودوابهم ، فقال رسول الله أين صاحب الميضأة ؟ قال ها هو ذا يا رسول الله ، قال جئ بميضأتك فجاء بها وفيها شيء من ماء ، فقال لهم كلهم تعالوا فاشربوا ، فجعل يصب لهم رسول الله حتى شربوا كلهم وسقوا دوابهم وركابهم وملئوا كل إداوة وقربة ومزادة ،

ثم نهض رسول الله وأصحابه إلى المشركين فبعث الله ريحا فضربت وجوه المشركين ، وأنزل الله نصره وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا أسارى كثيرة واستاقوا غنائم كثيرة ، ورجع رسول الله والناس وافرين صالحين . (صحيح)

59_ روي أحمد في مسنده (22610) عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبي أن رسول الله صلى العصر فقام رجل يصلي فرآه عمر ، فقال له اجلس فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل ، فقال رسول الله أحسن ابن الخطاب . (صحيح)

60_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 270) عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة قال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع رسول الله ، قال وكان أبو بكر وعمريقومان في الصف المتقدم عن يمينه ، وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خده ،

ثم انفتل كانفتال أبي رمثة يعني نفسه ، فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع ، فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل ، فرفع النبي بصره فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب . (صحيح)

61_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1843) عن حبيب بن أبي ثابت في (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أخبر عائشة أن أباها الخليفة من بعده وأن أبا حفصة الخليفة من بعد أبيها . (حسن لغيره)

62_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (178) عن الضحاك في قوله (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أسر إلى حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر وبعد أبي بكر عمر . (حسن لغيره)

63_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (179) عن علي بن أبي طالب ابن عباس وابن عمر قال والله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال لحفصة أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدي فإياك أن تخبري أحدا . (حسن لغيره)

64_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 805) عن أبي أمامة قال قال أبو سعيد الخدري لعليّ يا أبا الحسن أخبرنا عن المشي مع الجنازة أي ذلك أفضل ؟ فقال علي والله إن فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ،

قال أبو سعيد فوالله ما جلست منذ شهدت جنازة مع أبي بكر وعمر ، فرأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال يغفر الله لهما إن خيار هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ،

ثم الله أعلم بالخير أين هو ؟ وإن كنت رأيتهما فعلا ذلك لقد فعلا وهما يعلمان أن فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع كما تعلم أن دون غد الليلة ، ولكنهما أحبا أن ينبسط الناس وكرها أن يتضايقوا ، وقد علما أنهما يهتدى بهما ،

قال يا أبا الحسن أخبرني عن حمل الجنازة أواجب على من شهدها ؟ قال لا ولكنه خير فمن شاء أخذ ومن شاء ترك ، فإذا كنت مع جنازة فقدمها بين يديك واجعلها نصبا بين عينيك ، فإنما هي موعظة وتذكرة وعبرة ،

فإن بدا لك أن تحملها فانظر مؤخر السرير الأيسر فاجعله على منكبك الأيمن ، فإذا انتهيت إلى القبر فقم ولا تقعد فإنك ترى أمرا عظيما ، وإني سمعت رسول الله يقول أخوك أخوك كان ينافسك في الدنيا ويشاحك فيها تضايق به سهولة الأرض قصورا ،

أدخل في قبر تحت جوف قبر فحرف على جنبه ، فقم ولا تقعد حتى تشن عليه التراب شنا ، فإن لم يدعك الناس وليسوا بتاركيك وقالوا ما هذا والله بشيء فقم ولا تقعد حتى يدلى في حفرته وإن قاتلوك قتالا . (حسن)

65_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 2349) عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان بن فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية (الله يصطفي من الملائكة رسلا) ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة ، وإني أصطفي منكم من أحب أصطفيه ومؤاخي بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر فقام فجثا بين يديه فقال إن لك عندي يدا الله يجزيك بها فلو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي وحرك قميصه بيده ،

ثم قال ادن يا عمر فدنا فقال قد كنت شديدا تشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك ، وكنت أحبهما إلى الله وأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان فقال ادن يا أبا عمرو ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ثم آخى بينه وبين عثمان ، ثم تنحى ثم دعا طلحة والزبير ثم آخى بينهما ، ثم دعا سعد بن أبي وقاص وعمار فآخى بينهما ، ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فآخى بينهما . (ضعيف)

66_ ذكر ابن حبان في المجروحين (1 / 60) عن الزبير بن العوام يقول سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ثم يقع الاختلاف . (ضعيف)

67_ روي الطبراني في المعجم الكبير (368) عن أبي ثعلبة قال لقيت رسول الله فقلت يا رسول الله ادفعني إلى رجل حسن التعليم فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك ، فأتيت أبا عبيدة بن الجراح وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأياني سكتا ،

فقلت يا أبا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله ، فقال إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله فاجلس حتى نحدثك ، فقال قال رسول الله إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا وجبرية . (حسن لغيره)

68_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 201) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ، فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ،

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ،

وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ،

فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها ،

فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ،

فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ،

ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين ،

فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال عليّ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ،

فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير ، فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ،

فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ،

يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ، وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان ،

حتى مضى أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ، فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ،

فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟

أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره قالوا الله نعم ،

فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ،

فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (ضعيف جدا)

69_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (5 / 482) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين من له عند الله حق ، قلنا يا رسول الله ومن له على الله حق ؟ قال من أحب أبا بكر وعمر وعثمان ومن لم يفضّل عليهم أحدا . (ضعيف جدا)

70_ روي أحمد في مسنده (23444) عن علقمة بن رمثة أن رسول الله بعث عمرو بن العاص إلى البحرين فخرج رسول الله في سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله ، فقال يرحم الله عمرا قال فتذاكرنا كل من اسمه عمرو ، قال فنعس رسول الله ، فقال يرحم الله عمرا ،

قال ثم نعس الثالثة فاستيقظ ، فقال يرحم الله عمرا ، فقلنا يا رسول الله من عمرو هذا ؟ قال عمرو بن العاص ، قلنا وما شأنه ؟ قال كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها فأقول يا عمرو أنى لك هذا ؟ قال من عند الله ، وصدق عمرو إن له عند الله خيرا كثيرا . (صحيح)

71_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل الأنصاري قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير

وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (حسن)

72_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 74) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب

وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

73_ روي ابن ماجة في سننه (155) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

74_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 532) عن ابن عمر ما قال قال رسول الله إن أرأف أمتي بها أبو بكر وإن أصلبها في أمر الله عمر وإن أشدها حياء عثمان وإن أقرأها أبي بن كعب وإن أفرضها زيد بن ثابت وإن أقضاها علي بن أبي طالب وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإن أصدقها لهجة أبو ذر وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس . (حسن لغيره)

75_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2192) عن أبي سعيد قال قال رسول الله أرحم هذه الأمة بها أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر وأفرضهم زيد بن ثابت وأقضاهم علي وأصدقهم حياء عثمان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ،

وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان علم علما لا يدرك ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وبحرامه وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر . (حسن لغيره)

76_ روي ابن منصور في سننه (4) عن قتادة قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم وأرقهم في أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي بن كعب ، وكان يقال أعلمهم بالقضاء علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

77_ روي معمر في جامعه (20387) عن أبي قلابة وقتادة يقول قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأقواهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ وأقرؤهم أبي وأفرضهم زيد قال قتادة في حديثه وأقضاهم عليّ . (حسن لغيره)

78_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3998) عن شداد بن أوس قال إن النبي قال أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها وعمر أجرأ أمتي وأعدلها وعثمان أحيى أمتي وأكرمها وعليّ ألبّ أمتي وأشجعها وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وآمنها وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها وأبو الدرداء أعذر أمتي وأتقاها ومعاوية أحلم أمتي وأجودها . (حسن لغيره)

79_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 201) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأرفق أمتي لأمتي عمر بن الخطاب وأصدق أمتي حياء عثمان وأقضى أمتي علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجيء يوم القيامة أمام العلماء برتوة وأقرأ أمتي أبي بن كعب وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتي عويمر عبادة يعني أبا الدرداء . (صحيح لغيره)

80_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1484) عن أبي محجن قال قال رسول الله إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر وإن أقواها في أمر الله عمر وإن أصدقها حياء عثمان وإن أعلمها بفصل القضاء علي وإن أقرأها أبي وإن أفرضها زيد وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح لغيره)

81_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 64) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أرحم أمتي بعد نبيها أبو بكر وأقولها بالحق بعد نبيها عمر وأشدها حياء بعد نبيها عثمان وأعلم هذه الأمة بعد نبيها بالقضاء والسنة علي وأعلمها بالقرآن بعد نبيها أبي بن كعب وأعلمها بالحلال والحرام بعد نبيها معاذ بن جبل ،

وأعلم الأمة بعد نبيها بما يقول أبو الدرداء وإن أصدق من تظله الخضراء وتقله الغبراء بعد نبيها لهجة أبو ذر وأعلم هذه الأمة بالفرائض بعد نبيها زيد بن ثابت وإن أمين هذه الأمة بعد نبيها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

82_ روي الدارقطني في الخامس من فوائده (4) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله أرأف أمتي بأمتي أبو بكر الصديق وأشدها في دين الله عمر بن الخطاب وأشدها حياء عثمان بن عفان وأقضاها علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأقرأها أبي وأفرضها زيد وأصدقها لهجة أبو ذر الغفاري وحبرها عبد الله بن عباس وأمينها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

83_ روي البخاري في صحيحه (4670) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي

عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه ،

فقال رسول الله إنما خيرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة) وسأزيده على السبعين ، قال إنه منافق ، قال فصلى عليه رسول الله فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

84_ روي البخاري في صحيحه (4672) عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم ،

قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال سأزيده على سبعين ، قال فصلى عليه رسول الله وصلينا معه ، ثم أنزل الله عليه (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) . (صحيح)

85_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3513) عن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه أي بني اطلب لي من رسول الله ثوبا من ثيابه تكفني فيه ومره يصلي علي فقال عبد الله قد عرفت شرف عبد الله وأنه أمرني أن أطلب إليك ثوبا نكفنه فيه وأن تصلي عليه ،

فأعطاه ثوبا من ثيابه وأراد أن يصلي عليه ، فقال عمر يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه، قال وأين ؟ قال (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر

الله لهم) ، فقال رسول الله فإني سأزيده فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) وأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) ،

قال ودخل رجل على رسول الله فأطال الجلوس فخرج النبي ثلاثا لكي يتبعه فلم يفعل فدخل عمر فرأى الرجل فعرف الكراهية في وجه رسول الله بمقعده فقال لعلك آذيت النبي يعني فقال النبي لقد قمت ثلاثا ليتبعني فلم يفعل فقال يا رسول الله لو اتخذت حاجبا فإن نساءك ليست كسائر النساء وهو أطهر لقلوبهن ،

فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلي طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما) ، فأرسل رسول الله إلى عمر فأخبره بذلك ،

قال واستشار رسول الله أبا بكر وعمر في الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله استحي قومك وخذ منهم الفداء فاستعن به وقال عمر بن الخطاب اقتلهم فقال لو اجتمعتما ما عصيناكما فأخذ رسول الله بقول أبي بكر فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة) ، قال ثم نزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) إلى آخر الآيات فقال عمر تبارك الله أحسن الخالقين فأنزلت (فتبارك الله أحسن الخالقين) . (صحيح لغيره)

86_ روي البزار في مسنده (193) عن ابن عباس عن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي قد مات فصل عليه فقام رسول الله وقام معه أصحابه وقمت فلما قام رسول الله ليصلي عليه ،

قمت في صدره فقلت يا رسول الله تصلي على عدو الله القائل يوم كذا وكذا والقائل يوم كذا وكذا أعدد أيامه الخبيثة ، قال فلما أكثرت على رسول الله ، قال دعني يا عمر فإني قد خيرت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ولو علمت أني إذا زدت على السبعين مرة غفر لهم لزدت ،

قال فصلى رسول الله ثم قام على قبره قال فعجبت من جرأتي على رسول الله فما برحت حتى نزلت الآية (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فما صلى رسول الله على أحد منهم ولا قام على قبره . (صحيح)

87_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4999) عن ابن عمر قال قيل له إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود ؟ قال وما يمنعني من ذلك وقد سمعت رسول الله يقول اقرءوا القرآن عن أربعة عن عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ،

ثم قال لقد هممت أن أبعثهم إلى الأمم كما بعث عيسى الحواريين ، قيل يا رسول الله أفلا تبعث أبا بكر وعمر فهما أفضل ؟ قال إنه لا غنى بي عنهما إنهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس . (حسن لغيره)

88_ روي أبو يعلي في مسنده (4884) عن عائشة قالت لما أسس رسول الله مسجد المدينة جاء بحجر فوضعه وجاء أبو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان بحجر فوضعه قالت فسئل رسول الله عن ذلك فقال هذا أمر الخلافة من بعدي . (ضعيف)

89_ روي ابن ماجة في سننه (2894) عن عمر أنه استأذن النبي في العمرة فأذن له وقال يا أخي أشركنا في شيء من دعائك ولا تنسنا . (حسن)

90_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 145) عن الوليد بن أبي هشام قال استأذن عمر بن الخطاب النبي في العمرة وقال إني أريد المشي فأذن له ، قال فلما ولى دعاه فقال يا أخي شبنا بشيء من دعائك ولا تنسنا . (حسن لغيره)

91_ روي البخاري في الأدب المفرد (1053) عن عائشة قالت كنت آكل مع النبي حيسا فمر عمر فدعاه فأكل فأصابت يده إصبعي فقال حس لو أطاع فيكن ما رأتكن عين ، فنزل الحجاب . (صحيح)

92_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 334) عن ابن عباس قال نزل حجاب نساء رسول الله في عمر أكل مع النبي طعاما فأصابت يده بعض أيدي نساء النبي فأمر بالحجاب . (صحيح لغيره)

93_ روي في مسند أبي حنيفة (1 / 132) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعثمان ، واهتدوا بهدى عمر ، وتمسّكوا بعهد ابن أم عبد . (صحيح لغيره)

94_ روي الترمذي في سننه (3799) عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي فقال إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . (صحيح لغيره)

95_ روي الترمذي في سننه (3805) عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود . (حسن لغيره)

96_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (33 / 119) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر وتمسكوا بعهد ابن أم عبد واهتدوا بهدي عمار . (صحيح لغيره)

97_ روي الطبراني في مسند الشاميين (913) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر فإنهما حبل الله الممدود ، فمن تمسك بهما فقد تمسك بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها . (حسن)

98_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 228) عن ابن عمر قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر . (حسن لغيره)

99_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (44 / 227) عن أبي بكرة قال قال رسول الله اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر . (حسن لغيره)

100_ روي تمام في فوائده (1732) عن ابن مسعود وأبي هريرة قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد . (صحيح لغيره)

101_ روي ابن بالويه في مجلسه (6) عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله قال اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر ، إن لي وزيرين في السماء ووزيرين في الأرض ، أما في السماء جبريل وميكائيل ، وأما في الأرض أبو بكر وعمر هما عندي بمنزلة الرأس من الجسد ،

ومثلهما في الأنبياء بالرأفة فمثل أبي بكر كمثل إبراهيم وعيسى (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) ، ومثل عمر كمثل موسى ونوح (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) . (حسن)

102_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6297) عن ابن عباس قال قال رسول الله أتاني جبريل فقال أقرئ عمر السلام وقل له إن رضاه حكم وإن غضبه عز . (حسن لغيره)

103_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (75) عن أنس بن مالك أن جبريل أتى النبي فقال أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل . (حسن لغيره)

104_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 130) عن عقيل بن أبي طالب أن النبي قال لعمر بن الخطاب إن غضبك عز ورضاك حكم . (حسن لغيره)

105_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32555) عن سعيد بن جبير أن جبريل قال لرسول الله أقرئ عمر السلام وأخبره أن رضاه حكم وغضبه عز . (حسن لغيره)

106_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (820) عن ابن عمر وابن عباس في قوله (وصالح المؤمنين) قال نزلت في أبي بكر وعمر . (صحيح لغيره)

107_ روي ابن شاهين في المذاهب (156) عن ابن مسعود عن النبي في قوله (فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) قال من صالح المؤمنين ؟ قال أبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

108_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 200) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) ، قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ، ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ، المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات ،

وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى ،

أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة ، يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ، فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ،

ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا ، جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور ، فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ،

فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ، فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين ، وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا ، فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه ، شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه ، لا تأخذه في الله لومة لائم كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ،

وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ، فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ،

ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ، ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة ، وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي ، فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ،

فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال علي رحمه الله معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند ،

فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة ، وعليه جل مدبج كان لأبي جهل فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف ، فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ، فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها ،

يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ،

إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان ، فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه ، حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ، فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور ،

فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ، تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا ، قالوا اللهم نعم ،

هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ، قالوا اللهم نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين ،

فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ، فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

109_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 320) عن ابن عمر قال رأى النبي على عمر بن الخطاب ثوبا أبيض فقال أجديد قميصك أم غسيل ؟ فقال بل جديد ، فقال النبي البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة العين في الدنيا والآخرة . (صحيح)

110_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (986) عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله رأى على عمر ثوبا غسيلا فقال أجديد ثوبك ؟ قال غسيل يا رسول الله ، فقال له رسول الله البس جديدا وعش حميدا وتوف شهيدا يعطك الله قرة عينين في الدنيا والآخرة . (حسن لغيره)

111_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 359) عن أسلم النخعي قال دخل عمر على النبي وعليه ثوبان غسيلان ، فقال النبي البس جديدا وعش حميدا وانبعث شهيدا ويعطك الله خيرا في الدنيا والآخرة . (صحيح لغيره)

112_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2501) عن جابر بن عبد الله قال كنا جلوسا مع رسول الله فأقبل عمر بن الخطاب وعليه قميص أبيض ، فقال له رسول الله يا عمر أجديد قميصك هذا أم غسيل ؟ فقال غسيل ، قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة . (حسن لغيره)

113_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (11) عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان . (حسن لغيره)

114_ روي البزار في مسنده (2154) عن الفضل بن عباس أن النبي خطبهم في شكواه الذي توفي فيه فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال أما بعد فإنه قد دنا مني خفوق من بين أظهركم ، فمن شتمت له عرضا فهذا عرضي ومن ضربت له ظهرا فهذا ظهري فليستقدمنه ، ثم قال الحق بعدي مع عمر حيث كان . (صحيح)

115_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 131) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله كان على المنبر فقال ادن مني يا عمر ، أنت مني وأنا منك والحق بعدي معك . (حسن لغيره)

116_ روي أحمد في فضائل الصحابة (691) عن المقدام بن معدي كرب قال جاءوا برجل من الأنصار إلى رسول الله وقد أصاب حدا ، فقال النبي لأصحابه ما ترون فيه ؟ فقال عمر بن الخطاب أرى أن توجع قرنيه ، فقال الأنصار يا رسول الله إنك إن تطع عمر في أمتك تشتد عليهم ،

وانصرف النبي فأتى جبريل فقال يا محمد إن ربك أعز الإسلام بعمر بن الخطاب فالقول ما قال عمر ، فخرج رسول الله فأخبر الناس ، وقال رسول الله عمر مني وأنا من عمر ، وأحل حيث يحل عمر ، ودعا بالأنصاري فأقام عليه الحد . (حسن لغيره)

117_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (44 / 126) عن ابن عباس عن رسول الله أنه قال عمر مني وأنا من عمر والحق بعدي مع عمر . (صحيح لغيره)

118_ روي الترمذي في سننه (2226) عن سفينة مولي النبي قال قال رسول الله الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك . (صحيح)

119_ روي أبو داود في سننه (4646) عن سفينة مولي النبي قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء . (صحيح)

120_ روي ابن حبان في صحيحه (6657) عن سفينة مولي النبي عن النبي قال الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك والخلفاء والملوك اثنا عشر . (صحيح)

121_ روي أحمد في مسنده (27531) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال وفدنا إلى معاوية نعزيه مع زياد ومعنا أبو بكرة فلما قدمنا لم يعجب بوفد ما أعجب بنا ، فقال يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله فقال كان رسول الله يعجبه الرؤيا الحسنة ويسأل عنها ،

وإنه قال ذات يوم أيكم رأى رؤيا ؟ فقال رجل من القوم أنا رأيت ميزانا دلي من السماء فوزنت فيه أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ، ثم وزن فيه أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر بعمر ، ثم وزن فيه عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ،

ثم رفع الميزان ، فاستآلها لها النبي أي أولها فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء ، قال فزخ في أقفائنا فأخرجنا ، فلما كان من الغد عدنا فقال يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ، قال فبكعه به فزخ في أقفائنا ، فلما كان في اليوم الثالث عدنا فسأله أيضا قال فبكعه به فقال معاوية تقول إنا ملوك ؟ قد رضينا بالملك . (حسن)

122_ روي ابن الأعرابي في معجمه (980) عن أبي بكرة قال قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة . (صحيح لغيره)

123_ روي أحمد في مسنده (17939) عن النعمان بن بشير قال كنا قعودا في المسجد مع رسول الله وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله في الأمراء ؟ فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته ، فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ،

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، ثم سكت . (صحيح)

124_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (2 / 211) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون خلافة نبوة وثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وتجبّر وما وراء ذلك فلا خير فيه . (صحيح)

125_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9270) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وجبروت وما وراء ذلك فلا خير فيه . (صحيح لغيره)

126_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل بن مالك قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ، يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم ،

أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (صحيح لغيره)

127_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 104) عن سهل بن حنيف أن رسول الله لما قدم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له أما إني

راض عن أبي بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم . (حسن لغيره)

128_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 483) عن كعب بن مالك قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إني راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ،

يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية.يا أيها الناس لا تتبعون في أصحابي وأختاني وأصهاري ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا يوهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيرا . (حسن لغيره)

129_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (23 / 463) عن ابن عباس وسعيد بن عبيد قال قال النبي إن أحب أصهاري إلي وأعظمهم عندي منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأنجح أهل الجنة من أبي بكر ، والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها وجهاتها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضا بعد الرضا ،

والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة ما لا أقدر على وصفه يعطيه الله ثواب عباده الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب بخ بخ من مثل علي ؟ وزيري وأنيسي عند كربتي وهو مني على دعائي ، ومن مثل أبي سفيان ،

لم يزل الدين به مؤيدا قبل أن يسلم وبعدما أسلم ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عند ذي العرش أريد الحساب فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي بأبي سفيان وله الرضا بعد الرضا رحمه الله . (ضعيف)

130_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2761) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة يعني أبا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي كلهم خير واختار أمتي على الأمم واختار أمتي أربع قرون القرن الأول والثاني والثالث والرابع . (صحيح لغيره)

131_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 221) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله عليهم ، واختار من المهاجرين أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ ،

واختار من الموالي أربعة سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي وزيد بن حارثة ، واختار من النساء أربعة خديجة ابنة خويلد ومريم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم ، واختار من الأهلة أربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ،

واختار من الأيام أربعة يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالي أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة السدرة والنخلة والتينة والزيتونة ،

واختار من المدائن أربعة مكة وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة ، واختار من الثغور أربعة إسكندرية ومصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة يقول في محكم كتابه (فيهما عينان تجريان) وقال (فيهما عينان نضاختان) ،

فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . (ضعيف)

132_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11422) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله أيدني بأربعة وزراء نقباء ، قلنا يا رسول الله من هؤلاء الأربع ؟ قال اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض ، فقلت من الاثنين من أهل السماء ؟ قال جبريل وميكائيل ، قلنا من الاثنين من أهل الأرض ؟ قال أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

133_ روي ابن بلبان في تحفة الصديق (14) عن المطلب بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله أيدني من أهل السماء بجبريل وميكائيل ومن أهل الأرض بأبي بكر وعمر ، قال ورآهما فقال هذان السمع والبصر . (حسن لغيره)

134_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 359) عن مجاهد أن رسول الله قال إن الله أيدني من الملائكة بجبريل وميكائيل ومن أهل الأرض بأبي بكر وعمر فمن خالفهما فقد خالفني . (حسن لغيره)

135_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11430) عن ابن عباس قال نظر رسول الله ذات يوم إلى عمر بن الخطاب وتبسم إليه فقال يا ابن الخطاب أتدري بما تبسمت إليك ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال إن الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة وباهى بك خاصة . (حسن لغيره)

136_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2758) عن ضمرة بن حبيب قال إن النبي قال إن الله باهى أهل السموات بأهل عرفة عامة وباهاهم بعمر خاصة . (حسن لغيره)

137_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1251) عن أبي هريرة عن رسول الله أن الله باهى ملائكته بعبيده عشية عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة . (صحيح لغيره)

138_ روي تمام في فوائده (331) عن ابن عمر أن النبي قال لبلال عشية عرفة ناد في الناس أن أنصتوا فنادى في الناس أن أنصتوا واسمعوا ، فقال رسول الله إن الله قد نظر إليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل فادفعوا على بركة الله ، وقال إن الله باهى ملائكته بأهل عرفة عامة وباهاهم بعمر بن الخطاب خاصة . (حسن لغيره)

139_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1273) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله يباهي بالناس عشية عرفة عامة وإن الله باهى بعمر خاصة . (حسن لغيره)

140_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6204) عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله إن الله يباهي بالناس كلهم عامة وإن الله يباهي بعمر بن الخطاب خاصة عشية عرفة . (صحيح لغيره)

141_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 118) عن عقبة قال قال رسول الله إن الله باهى الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب . (صحيح لغيره)

142_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (666) عن عنترة الشيباني قال دخل محمد بن أبي بكر على عثمان بن عفان فقال له عثمان نشدتك بالله هل تعلم أن النبي زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن النبي بعثني في حاجة ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله إحدى يديه على الأخرى فقال هذه لي وهذه لعثمان ،

وكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد ؟ وضمن لي رسول الله نخلة في الجنة ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليه الجواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به فكان أول خبيص أكلوه في الإسلام ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمئا شديدا فاحتفرت بئرا فأعظمت عليها النفقة وتصدقت بها على المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن الميرة انقطعت عن أهل المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمس عشرة راحلة عليها طعام فاشتريتها فحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشرة راحلة ، فدعا النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم إني أتيت النبي بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أني

كنت مع رسول الله على جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي بقدمه وقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلى الجبل يومئذ النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

143_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 199) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) ، قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ، فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ،

فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله ، والصلاة على النبي فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء ، خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ، وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ،

ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ، المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ،

فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة

والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ، فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة ،

وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل ، وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ، ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ، فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ،

ثم قال علي فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ، فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين ،

وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب ﷴ ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي

بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ، فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمه الله ،

ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ، ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ، فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال علي رحمه الله معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ، فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ، فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف ، فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ،

فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها ،

يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ،

إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان فقال عليّ فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه ، حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ، فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ، قال عليّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ؟ قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف

من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا ؟ قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ؟ قالوا اللهم نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ، فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين ، فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (ضعيف)

144_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5061) عن زيد بن أرقم قال أرسلني النبي إلى أبي بكر فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عمر فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه ،

فأخذ عثمان بيدي فانطلق أو ذهب بي حتى أتى النبي فقال يا رسول الله ما هذه البلوى التي تصيبني ؟فوالله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي بيميني منذ أسلمت أو منذ بايعت رسول الله ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام ، فقال له إن الله مقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه . (حسن لغيره)

145_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 305) عن ابن عمر قال قال رسول الله اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب ، فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب . (صحيح)

146_ روي الترمذي في سننه (3683) عن ابن عباس أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل ابن هشام أو بعمر ، قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله فأسلم . (حسن لغيره)

147_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1069) عن سعيد بن المسيب قال كان رسول الله إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك ، فشدد دينه بعمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

148_ روي أحمد في فضائل الصحابة (339) عن ابن سيرين عن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو عامر بن الطفيل . (مرسل صحيح)

149_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 81) عن ابن مسعود قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام ، فجعل الله دعوة رسول الله لعمر فبنى عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان . (حسن)

150_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1860) عن أنس بن مالك أن رسول الله دعا عشية الخميس فقال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام ، فأصبح عمر يوم الجمعة فأسلم . (صحيح لغيره)

151_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 219) عن أنس بن مالك قال خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل من بني زهرة فقال له أين تعمد يا عمر ؟ فقال أريد أن أقتل محمدا ، قال وكيف تأمن من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ؟ قال فقال له عمر ما أراك إلا قد صبوت وتركت دينك الذي أنت عليه ، قال أفلا أدلك على العجب إن ختنك وأختك قد صبوا وتركا دينك الذي أنت عليه ،

قال فمشى عمر ذامرا حتى أتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب ، قال فلما سمع خباب بحس عمر توارى في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم ؟ قال وكانوا يقرءون طه ، فقالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا ، قال فلعلكما قد صبوتما ، فقال له ختنه يا عمر إن كان الحق في غير دينك ؟ قال فوثب عمر على ختنه فوطئه وطئا شديدا ،

قال فجاءت أخته لتدفعه عن زوجها فنفحها نفحة بيده فدمي وجهها ، فقالت وهي غضبى وإن كان الحق في غير دينك إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقال عمر أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأه ، قال وكان عمر يقرأ الكتب ، فقالت أخته إنك رجس وإنه لا يمسه إلا المطهرون فقم فاغتسل أو توضأ ،

قال فقام عمر فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى إلى (إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري) ، قال فقال عمر دلوني على محمد ، فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت فقال أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ليلة الخميس اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام ، وكان رسول الله في الدار التي في أصل الصفا ،

قال فانطلق عمر حتى أتى الدار وعلى باب الدار حمزة وطلحة وناس من أصحاب رسول الله ، فلما رأى حمزة وجل القوم من عمر فقال حمزة هذا عمر إن يرد الله بعمر خيرا يسلم فيتبع النبي وإن يرد غير ذلك يكن قتله علينا هينا ، قال والنبي داخل يوحى إليه ،

قال فخرج رسول الله حتى أتى عمر فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال ما أنت بمنته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة ، فهذا عمر بن الخطاب اللهم أعز الإسلام أو الدين بعمر بن الخطاب ، فقال عمر أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله وأسلم وقال اخرج يا رسول الله . (حسن)

152_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 306) عن عائشة أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة . (صحيح لغيره)

153_ روي البزار في مسنده (279) عن عمر بن الخطاب قال أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي ؟ قال قلنا نعم ، قال كنت أشد الناس على رسول الله فبينا أنا في يوم شديد الحر في بعض طرق مكة إذ رآني رجل من قريش فقال أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ قلت أريد هذا الرجل ، فقال يا ابن الخطاب قد دخل عليك هذا الأمر في منزلك وأنت تقول هكذا ،

فقلت وما ذاك ؟ فقال إن أختك قد ذهبت إليه ، قال فرجعت مغتضبا حتى قرعت عليها الباب وكان رسول الله إذا أسلم بعض من لا شيء له ضم الرجل والرجلين إلى الرجل ينفق عليه ، قال وكان ضم رجلين من أصحابه إلى زوج أختي ،

قال فقرعت الباب فقيل لي من هذا ؟ قلت أنا عمر بن الخطاب وقد كانوا يقرءون كتابا في أيديهم ، فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبئوا في مكان وتركوا الكتاب ، فلما فتحت لي أختي الباب ، قلت أيا عدوة نفسها أصبوت ؟ قال وأرفع شيئا فأضرب به على رأسها فبكت المرأة ،

وقالت لي يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد أسلمت ، فذهبت فجلست على السرير فإذا بصحيفة وسط الباب ، فقلت ما هذه الصحيفة ها هنا ؟ فقالت لي دعنا عنك يا ابن الخطاب فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون ،

فما زلت بها حتى أعطتنيها فإذا فيها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ فلما قرأت الرحمن الرحيم تذكرت من أين اشتق ، ثم رجعت إلى نفسي فقرأت في الصحيفة (سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) ، فكلما مررت باسم من أسماء الله ذكرت الله فألقيت الصحيفة من يدي ،

قال ثم أرجع إلى نفسي فأقرأ فيها (سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) حتى بلغ (آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) ، قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فخرج القوم مبادرين فكبروا استبشارا بذلك ،

ثم قالوا لي أبشر يا ابن الخطاب فإن رسول الله دعا يوم الاثنين فقال اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك إما عمر بن الخطاب وإما أبو جهل بن هشام ، وأنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك فقلت دلوني على رسول الله أين هو ؟ فلما عرفوا الصدق مني دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه فجئت حتى قرعت الباب ،

فقال من هذا ؟ فقلت عمر بن الخطاب وقد علموا شدتي على رسول الله ولم يعلموا بإسلامي فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لي ، حتى قال لهم رسول الله افتحوا له فإن يرد الله به خيرا يهده ، قال ففتح لي الباب فأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من رسول الله فقال لهم رسول الله أرسلوه فأرسلوني فجلست بين يديه ،

فأخذ بمجامع قميصي ثم قال أسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده ، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة ، قال وقد كانوا سبعين قبل ذلك وكان الرجل إذا أسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم ، قال فجئت إلى رجل فقرعت عليه الباب فقال من هذا ؟ قلت عمر بن الخطاب ،

فخرج إليّ فقلت له أعلمت أني قد صبوت ؟ قال أو فعلت ؟ قلت نعم ، فقال لا تفعل قال ودخل البيت فأجاف الباب دوني ، قال فذهبت إلى رجل آخر من قريش فناديته فخرج فقلت له أعلمت أني قد صبوت ، فقال أو فعلت ؟ قلت نعم ،

قال لا تفعل ودخل البيت وأجاف الباب دوني ، فقلت ما هذا بشيء ، قال فإذا أنا لا أضرب ولا يقال لي شيء ، فقال الرجل أتحب أن يعلم إسلامك ؟ قال قلت نعم ، قال إذا جلس الناس في الحجر فأت فلانا فقل له فيما بينك وبينه أشعرت أني قد صبوت فإنه قل ما يكتم الشيء ،

فجئت إليه وقد اجتمع الناس في الحجر فقلت له فيما بيني وبينه أشعرت أني قد صبوت ؟ قال فقال أفعلت ؟ قال قلت نعم ، قال فنادى بأعلى صوته ألا إن عمر قد صبا ، قال فثار إلي أولئك الناس فما زالوا يضربوني وأضربهم حتى أتى خالي فقيل له إن عمر قد صبا ، فقام على الحجر فنادى بأعلى صوته ألا إني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد ،

قال فانكشفوا عني فكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته فقلت ما هذا بشيء إن الناس يضربون وأنا لا أضرب ولا يقال لي شيء ، فلما جلس الناس في الحجر جئت إلى خالي فقلت اسمع جوارك عليك رد ، قال لا تفعل ، قال فأبيت فما زلت أضرب وأُضرب حتى أظهر الله الإسلام . (حسن)

154_ روي الآجري في الشريعة (2013) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول اللهم أعز الإسلام بعمر . (صحيح لغيره)

155_ روي البزار في مسنده (2119) عن خباب بن الأرت قال سمعت النبي يقول اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام . (صحيح لغيره)

156_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 27) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

157_ روي أحمد في فضائل الصحابة (371) عن أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت والله إنه لنرتحل إلى أرض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجتنا إذ أقبل عمر حتى وقف عليّ وهو على شركه ، قالت وكنا نلقى منه البلاء أذى لنا وشرا علينا فقالت فقال إنه لانطلاق يا أم عبد الله ، قالت قلت نعم والله لنخرجن في أرض الله آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجا ،

قالت فقال صحبكم الله ورأيت له رقة لم أكن أراها ، ثم انصرف وقد أحزنه فيما أرى خروجنا ، قالت فجاء عامر من حاجتنا تلك ، فقلت له يا أبا عبد الله لو رأيت عمر آنفا ورقته وحزنه علينا ، قال أطمعت في إسلامه ؟ قالت قلت نعم ، قال لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب ،

قالت يأسا لما كان يرى من غلظته وقسوته عن الإسلام ، وكان إسلام عمر بن الخطاب فيما بلغني أن أخته فاطمة بنت الخطاب وكانت عند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت قد أسلمت وأسلم زوجها سعيد بن زيد معها ،

وهم يستخفون بإسلامهم من عمر ، وكان نعيم بن عبد الله النحام رجلا من قومه من بني عدي بن كعب قد أسلم وكان أيضا يستخفي بإسلامه فرقا من قومه ، وكان خباب بن الأرت يختلف إلى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن ، فخرج عمر يوما متوشحا سيفه يريد رسول الله ورهطا من أصحابه فذكر له أنهم قد اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب من أربعين من رجال ونساء ،

ومع رسول الله عمه حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق بن أبي قحافة في رجال من المسلمين ممن كان أقام مع رسول الله بمكة ولم يخرج فيمن خرج إلى أرض الحبشة ، فلقيه نعيم بن عبد الله فقال له أين تريد ؟ قال أريد محمدا هذا الصابئ الذي قد فرق أمر قريش وسفه أحلامها وعاب دينها وسب آلهتها فأقتله ، فقال له نعيم والله لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر ،

أترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الأرض وقد قتلت محمدا ؟ أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم أمرهم ؟ قال وأي أهل بيتي ؟ قال ختنك وابن عمك سعيد بن زيد وأختك فاطمة بنت الخطاب فقد أسلما وتابعا محمدا على دينه فعليك بهما ،

فرجع عمر عامدا لختنه وأخته وعندهما خباب بن الأرت معه صحيفة فيها طه يقرئهما إياها ، فلما سمعوا حس عمر تغيب خباب بن الأرت في مخدع لعمر أو في بعض البيت وأخذت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة فجعلتها تحت فخذها ، وقد سمع عمر حين دنا من البيت قراءته عليهما ،

فلما دخل قال ما هذه الهينمة التي سمعتها ؟ قالا ما سمعت شيئا ، قال بلى والله لقد أخبرت عما تابعتما محمدا على دينه وبطش بختنه سعيد بن زيد ، وقامت إليه فاطمة أخته لتكفه عن زوجها فضربها فشجها ، فلما فعل ذلك قالت له أخته وختنه نعم قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله فاصنع ما بدا لك ،

ولما رأى عمر ما بأخته من الدم ندم على ما صنع فارعوى ، وقال لأخته أعطيني هذه الصحيفة التي سمعتكم تقرآن آنفا أنظر ما هذا الذي جاء به محمد ؟ وكان عمر كاتبا فلما قال ذلك قالت له أخته إنا نخشاك عليها ، قال لا تخافي وحلف لها بآلهته ليردنها إليها إذا قرأها ، فلما قال لها ذلك طمعت في إسلامه فقالت له يا أخي إنك نجس على شركك وإنه لا يمسها إلا الطاهر ،

فقام عمر فاغتسل ثم أعطته الصحيفة وفيها طه فقرأها ، فلما قرأ صدرا منها قال ما أحسن هذا الكلام وأكرمه ، فلما سمع خباب ذلك خرج إليه فقال له يا عمر والله إني لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه فإني سمعته وهو يقول اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب ،

فالله الله يا عمر فقال له عند ذلك فادللني عليه يا خباب حتى آتيه فأسلم ، فقال له خباب هو في بيت عند الصفا معه فئة يعني من أصحابه فأخذ عمر سيفه فتوشحه ثم عمد إلى رسول الله وأصحابه فضرب عليهم الباب فرآه متوشحا السيف ، فرجع إلى رسول الله وهو فزع فقال يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب متوشحا السيف ،

فقال حمزة بن عبد المطلب فائذن له فإن كان يريد خيرا بذلنا له وإن كان يريد شرا قتلناه بسيفه ، فقال رسول الله ائذن له فأذن له الرجل ونهض إليه رسول الله حتى لقيه في الحجرة فأخذ بحجزته أو بجمع ردائه ثم جبذه جبذة شديدة ، وقال ما جاء بك يا ابن الخطاب ؟ والله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة ،

فقال له عمر يا رسول الله جئتك أؤمن بالله وبرسوله وبما جئت به من عند الله ، قال فكبر رسول الله تكبيرة عرف أهل البيت من أصحاب رسول الله أن عمر قد أسلم ، فتفرق أصحاب رسول الله من مكانهم ذلك وقد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع إسلام حمزة بن عبد المطلب وعرفوا أنهما سيمنعان رسول الله وينتصفون بهما من عدوهم . (ضعيف)

158_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1428) عن ثوبان قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب ، وقد ضرب أخته أول الليل وهي تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى أظن أنه قتلها ، ثم قام من السحر فسمع صوتها تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق ،

فقال والله ما هذا بشعر ولا همهمة فذهب حتى أتى رسول الله فوجد بلالا على الباب ، فدفع الباب فقال بلال من هذا ؟ فقال عمر بن الخطاب ، فقال حتى أستأذن لك على رسول الله ، فقال بلال يا رسول الله عمر بالباب ، فقال رسول الله إن يرد الله بعمر خيرا أدخله في الدين ،

فقال لبلال افتح وأخذ رسول الله بضبعيه فهزه فقال ما الذي تريد وما الذي جئت ؟ فقال له عمر اعرض علي الذي تدعو إليه ، قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فأسلم عمر مكانه وقال اخرج . (حسن لغيره)

159_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6453) عن أبي بكر الصديق يقول سمعت النبي يقول اللهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

160_ روي أحمد في مسنده (4349) عن ابن مسعود فضل الناس عمر بن الخطاب عنه بأربع ، بذكر الأسرى يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) ، وبذكره الحجاب أمر نساء النبي أن يحتجبن ،

فقالت له زينب وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فأنزل الله (وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب) ، وبدعوة النبي له اللهم أيد الإسلام بعمر وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه . (حسن لغيره)

161_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (10) عن ابن يخامر أن النبي قال اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك . (صحيح)

162_ روي أحمد في مسنده (1023) عن علي يقول سبق رسول الله وصلى أبو بكر وثَلَّث عمر ثم خبطتنا أو أصابتنا فتنة فما شاء الله . (صحيح)

163_ روي أحمد في مسنده (22919) عن حذيفة بن اليمان يقول يا أيها الناس ألا تسألوني ؟ فإن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، إن الله بعث نبيه فدعا الناس من الكفر إلى الإيمان ومن الضلالة إلى الهدى فاستجاب له من استجاب ، فحي من الحق ما كان ميتا ومات من الباطل ما كان حيا ، ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة . (صحيح)

164_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 75) عن أنس بن مالك قال بعثني بنو المصطلق إلى رسول الله فقالوا سل لنا رسول الله إلى من ندفع صدقاتنا بعدك ؟ قال فأتيته فسألته فقال إلى أبي بكر فأتيتهم فأخبرتهم ، فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بأبي بكر حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إلى عمر فأتيتهم فأخبرتهم ،

فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعمر حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إلى عثمان فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعثمان حدث فإلى من ؟ فأتيته فسألته فقال إن حدث بعثمان حدث فتبا لكم الدهر تبا . (حسن)

165_ روي نعيم في الفتن (258) عن عامر الشعبي عن رجل من بني المصطلق قال بعثني قومي بنو المصطلق إلى رسول الله إلى من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فأتيته فلقيني علي بن أبي طالب فسألني ، فقلت أرسلني قومي بنو المصطلق إلى رسول الله يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فقال له علي سله ثم ائتني فأخبرني ،

فأتى رسول الله فأخبره أن قومه أرسلوه يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فقال ادفعوها إلى أبي بكر ، فرجع إلى علي فأخبره فقال له عليّ ارجع إليه فسله إلى من يدفعونها بعد أبي بكر ؟ فسأله فقال ادفعوها إلى عمر بعده ، فأتى عليا فأخبره ،

فقال ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عمر ؟ فأتاه فسأله فقال ادفعوها إلى عثمان بن عفان ، فرجع إلى علي فأخبره فقال له علي ارجع إليه فسله إلى من يدفعونها بعد عثمان ؟ فقال الرجل إني لأستحيي أن أرجع إلى رسول الله بعد هذا . (حسن لغيره)

166_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (605) عن ابن عباس قال قال رسول الله اليوم الرهان وغدا السباق والغاية الجنة أو النار والهالك من دخل النار ، أنا أول وأبو بكر الصديق المصلي وعمر بن الخطاب الثالث ثم الناس بعدي على السبق الأول فالأول . (حسن لغيره)

167_ روي الخطابي في غريب الحديث (3 / 1067) عن أبي الدرداء كان بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر ، فانصرف مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فأبى فأغلق بابه ، فأقبل أبو بكر إلى رسول الله فقال رسول الله أما صاحبكم فقد غامر . (صحيح)

168_ روي ابن ماجة في سننه (4058) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا . (حسن لغيره)

169_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف (6) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة ، فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى ،

والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين يعني ومائة أهل التقاطع والتدابر ، والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب . (حسن)

170_ روي أبو نعيم في المعرفة (2602) عن دارم بن أبي دارم قال قال رسول الله أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة ، الطبقة الأولى أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين ، والطبقة الثانية أهل نعم وتقوى إلى الثمانين ،

والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة ، والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتظالم أو تدابر إلى الستين والمائة ، والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج وقتل إلى المائتين حفظ امرؤ نفسه . (حسن)

171_ روي ابن عساكر في تاريخه (67 / 284) عن عمار بن نصير عن من حدثه قال قال رسول الله أمتي على خمس طبقات ، وأنا ومن معي إلى أربعين سنة أهل نبوة وهدى ، والطبقة الثانية إلى ثمانين سنة أهل بر وتقى ، والطبقة الثالثة إلى عشرين ومائة سنة أهل تواصل وتراحم ، والطبقة الرابعة إلى ستين ومائة أهل تقاطع وتدابر ، والطبقة الخامسة إلى مائتي سنة أهل هرج فالهرب أهل هرج فالهرب . (حسن لغيره)

172_ روي نعيم في الفتن (1981) عن شريح بن عبيد وأبي عامر هوزني وضمرة بن حبيب قالوا بلغنا أن رسول الله قال أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة ، فالطبقة الأولى أنا ومن معي أهل يقين وعلم ، والطبقة الثانية أهل بر ووفاء والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة أهل فرح ومرح الهرج الهرج ،

وفي العشر والمائتين يقع القذف والخسف والمسخ ، وفي العشرين والمائتين يقع الموت في علماء الأرض حتى لا يبقى إلا الرجل بعد الرجل ، وفي الثلاثين والمائتين تمطر السماء بردا كالبيض فتهلك البهائم ، وفي الأربعين والمائتين ينقطع النيل والفرات حتى يزرع بشاطئيهما وفي الخمسين والمائتين تنقطع الطرق وتسلط السباع على بني آدم ويلزم كل قوم مدينتهم ،

وفي الستين والمائتين تحتبس الشمس نصف ساعة فيهلك نصف الإنس ونصف الجن ، وفي السبعين والمائتين لا يولد مولود ولا تحمل أنثى ، وفي الثمانين والمائتين تصير النساء أمثال البغال الدهم حتى أن المرأة يواقعها أربعون رجلا لا ترى ذلك شيئا ، وفي التسعين والمائتين تصير السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة ،

والساعة كاضطرام السعفة حتى أن الرجل ليخرج من منزله فلا يصل إلى باب المدينة حتى تغيب الشمس ،وفي الثلاث مائة طلوع الشمس من مغربها ويطبع على كل قلب بما فيه و لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، ولا تسألوا عما وراء ذلك . (مرسل صحيح)

173_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5513) عن سعيد بن عامر الجمحي قال قال رسول الله ذات يوم يا أبا بكر تعال ويا عمر تعال أمرت أن أؤاخي بينكما بوحي أنزل علي من السماء وأنتما أخوان في الدنيا أخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه وليصافحه ،

فأخذ أبو بكر بيد عمر فتبسم رسول الله فقال يكون قبله يموت قبله وقال يا زبير يا طلحة تعالا أمرت أن أؤاخي بينكما فأنتما أخوان في الدنيا أخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه ففعلا ، ثم قال يا علي تعال يا عمار تعال أمرت أن أؤاخي بينكما فأنتما أخوان في الدنيا أخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه ففعلا ،

ثم قال لأبي بن كعب ولابن مسعود مثل ذلك ففعلا ثم قال لأبي الدرداء ولسلمان مثل ذلك ففعلا ، ثم قال لسعد بن أبي وقاص ولصهيب مثل ذلك ففعلا ، ثم لأبي ذر ولبلال مولى المغيرة بن شعبة مثل ذلك ففعلا ، ثم قال يا أسامة ويا أبا هند تعالا حجاما كان يحجم النبي فيشرب دمه تعالا فقال لهما مثل ذلك ، ولأبي أيوب ولعبد الله بن سلام مثل ذلك ففعلا . (حسن لغيره)

174_ روي مسلم في صحيحه (21) عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله ، فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ،

فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم على منعه ، فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق . (صحيح)

175_ روي البخاري في صحيحه (6924) عن أبي هريرة قال لما توفي النبي واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله ،

قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله لقاتلتهم على منعها ، قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق . (صحيح)

176_ روي ابن عساكر في تاريخه (57 / 213) عن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر ارتد من ارتد من العرب فقالوا نشهد أنا لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقد قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله ،

فقال أبو بكر فإن من حقه أداء الزكاة والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدون إلى رسول الله لقاتلتهم على منعها ، فقال عمر فوالله ما هو إلا أن شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعلمت أنه الحق . (صحيح لغيره)

177_ روي البخاري في صحيحه (2323) عن أبي هريرة عن النبي قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة ، قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي ، فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ، قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر ، قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم . (صحيح)

178_ روي البخاري في صحيحه (3663) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي ، فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري ،

وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث ، قال الناس سبحان الله ، قال النبي فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب . (صحيح)

179_ روي مسلم في صحيحه (2391) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني إنما خلقت للحرث ، فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا أبقرة تكلم ، فقال رسول الله فإني أومن به وأبو بكر وعمر ،

قال أبو هريرة قال رسول الله بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري ، فقال الناس سبحان الله ، فقال رسول الله فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر . (صحيح)

180_ روي البيهقي في الكبري (3 / 103) عن أبي برزة قال قال لي رسول الله إن استطعت أن تكون خلف الإمام وإلا فعن يمينه وقال هكذا كان أبو بكر وعمر خلف النبي . (ضعيف)

181_ روي مسلم في صحيحه (1786) عن أبي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم ، لقد كنا مع رسول الله يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا ، وذلك في الصلح

الذي كان بين رسول الله وبين المشركين ، فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله فقال يا رسول الله ألسنا على حق وهم على باطل ؟ قال بلى ،

قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلى ، قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا ، قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل ؟ قال بلى ،

قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلى ، قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا ، قال فنزل القرآن على رسول الله بالفتح فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه ، فقال يا رسول الله أو فتح هو ؟ قال نعم ، فطابت نفسه ورجع . (صحيح)

182_ روي أحمد في مسنده (15545) عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان فيما استجابوا له وفيما فارقوه وفيما استحل قتالهم ، قال كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتل ،

فقال عمرو بن العاص لمعاوية أرسل إلى علي بمصحف وادعه إلى كتاب الله فإنه لن يأبى عليك ، فجاء به رجل فقال بيننا وبينكم كتاب الله (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون) ، فقال عليّ نعم أنا أولى بذلك بيننا وبينكم كتاب الله ،

قال فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القراء وسيوفهم على عواتقهم فقالوا يا أمير المؤمنين ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل ؟ ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فتكلم سهل بن حنيف فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين رسول الله وبين المشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا ، فجاء عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على باطل ؟

أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلى ، قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني أبدا ، قال فرجع وهو متغيظ فلم يصبر حتى أتى أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل ؟ أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلى ،

قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا ، قال فنزلت سورة الفتح ، قال فأرسلني رسول الله إلى عمر فأقرأها إياه ، قال يا رسول الله وفتح هو ؟ قال نعم . (صحيح)

183_ روي البخاري في صحيحه (4844) عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله ؟ فقال عليّ نعم ، فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني النبي والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا ، فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل ؟

أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلى ، قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا ، فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا ، فرجع متغيظا فلم

يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل ؟ قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا ، فنزلت سورة الفتح . (صحيح)

184_ روي الترمذي في سننه (3690) عن بريدة يقول خرج رسول الله في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى ، فقال لها رسول الله إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا ، فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل عليّ وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ،

ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه ، فقال رسول الله إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عليّ وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف . (حسن) . وذلك في أول عهدهم بالمدينة ثم نُسخ بالتحريم .

185_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف عن عائشة أن رسول الله سافر سفرا فنذرت جارية من قريش إن الله رده أن تضرب في بيت عائشة بدف ، فلما رجع رسول الله جاءت الجارية فقالت عائشة للنبي هذه فلانة ابنة فلان نذرت إن ردك الله أن تضرب في بيتي بالدف ، فقال فلتضرب . (صحيح)

186_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 363) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال ابتاع النبي بعيرا من رجل إلى أجل ، فقال يا رسول الله إن جئت فلم أجدك ؟ يعني بعد الموت ، قال فأت أبا بكر ، قال فإن جئت فلم أجد أبا بكر ؟ يعني بعد الموت ، قال فأت عمر ، فإن جئت فلم أجد عمر ؟ قال إن استطعت أن تموت إذا مات عمر فمُتْ. (مرسل حسن)

187_ روي البيهقي في المدخل (60) عن أبي قتادة أن النبي قال إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا . (صحيح)

188_ روي البخاري في صحيحه (1366) عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه ، فلما قام رسول الله وثبت إليه ، فقلت يا رسول الله ، أتصلي على ابن أبي وقد ؟ قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله ، فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها ، قال فصلى عليه رسول الله ثم انصرف ، فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم علي قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) ، قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ ، والله ورسوله أعلم . (صحيح)

189_ روي مسلم في صحيحه (2403) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه ، قميصه أن يكفن فيه أباه ، فأعطاه ، ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه ، فقام عمر ، فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله ،

أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه ؟ فقال رسول الله إنما خيرني الله ، فقال استغفر لهم ، أو لا تستغفر لهم ، إن تستغفر لهم سبعين مرة ، وسأزيد على سبعين ، قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله وأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

190_ روي الترمذي في الشمائل (345) عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله يقبل بوجهه وحديثه على أشر القوم يتألفهم بذلك ، فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت أني خير القوم ، فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر ؟ فقال أبو بكر ، فقلت يا رسول الله أنا خير أو عمر ؟ فقال عمر ، فقلت يا رسول الله أنا خير أو عثمان ؟ فقال عثمان ، فلما سألت رسول الله فصدقني فلوددت أني لم أكن سألته . (صحيح)

191_ روي ابن عساكر في تاريخه (45 / 321) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وأبو بكر وعمر وعثمان سورها وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . (حسن لغيره)

192_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (7) عن إسماعيل بن أبي خالد قال بلغني أن عائشة نظرت إلى النبي فقالت يا سيد العرب ، فقال أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول أهل العرب وعليّ سيد شباب أهل العرب . (حسن لغيره)

193_ روي ابن المقرئ في جزء من حديثه (88) عن قيس بن أبي حازم قال نظرت عائشة إلى رسول الله فقالت يا سيد العرب ، فقال رسول الله أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول العرب وعليّ سيد شباب العرب . (حسن لغيره)

194_ روي الطبري في تاريخه (1210) عن سالم بن عبد الله قال لما ولي عمر قعد على رزق أبي بكر الذي كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدت حاجته فاجتمع نفر من المهاجرين منهم عثمان وعلي وطلحة والزبير ، فقال الزبير لو قلنا لعمر في زيادة نزيدها إياه في رزقه ، فقال علي وددنا قبل ذلك فانطلقوا بنا ،

فقال عثمان إنه عمر فهلموا فلنستبرئ ما عنده من وراء نأتي حفصة فنسألها ونستكتمها فدخلوا عليها وأمروها أن تخبر بالخبر عن نفر ولا تسمي له أحدا إلا أن يقبل ، وخرجوا من عندها فلقيت عمر في ذلك فعرفت الغضب في وجهه وقال من هؤلاء ؟ قالت لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم رأيك ،

فقال لو علمت من هم لسؤت وجوههم أنت بيني وبينهم أنشدك بالله ما أفضل ما اقتنى رسول الله في بيتك من الملبس ؟ قالت ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفد ويخطب فيهما للجمع . قال فأي الطعام ناله عندك أرفع ؟ قالت خبزنا خبزة شعير فصببنا عليها وهي حارة أسفل عكة لنا فجعلناها هشة دسمة فأكل منها وتطعم منها استطابة لها ،

قال فأي مبسط كان يبسطه عندك كان أوطأ ؟ قالت كساء لنا ثخين كنا نربعه في الصيف فنجعله تحتنا فإذا كان الشتاء بسطنا نصفه وتدثرنا بنصفه ، قال يا حفصة فأبلغيهم عني أن رسول الله قدر فوضع الفضول مواضعها وتبلغ بالترجية وإني قدرت فوالله لأضعن الفضول مواضعها ولأتبلغن بالترجية ،

وإنما مثلي ومثل صاحبي كثلاثة سلكوا طريقا فمضى الأول وقد تزود زادا فبلغ ثم اتبعه الآخر فسلك طريقه فأفضى إليه ثم اتبعه الثالث ، فإن لزم طريقهما ورضي بزادهما لحق بهما وكان معهما وإن سلك غير طريقهما لم يجامعهما . (حسن)

195_ روي أحمد في مسنده (1360) عن مطرف قال قلنا للزبير يا أبا عبد الله ما جاء بكم ؟ ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه ؟ قال الزبير إنا قرأناها على عهد رسول الله وأبي

بكر وعمر وعثمان (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) لم نكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت . (صحيح)

196_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 151) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أنا وأبو بكر في الجنة كهاتين فضم السبابة والوسطى . (حسن)

197_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 52) عن أنس بن مالك قال آخى رسول الله بين المسلمين فقال لعليّ أنت أخي وأنا أخوك . وآخى بين أبي بكر وعمر وآخى بين المسلمين جميعا . (حسن)

198_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (868) عن زيد بن أرقم قال بعثني رسول الله فقال انطلق حتى تأتي أبا بكر فتجده في داره جالسا محتبيا فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، ثم انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عمر فيها على حمار تلوح صلعته ،

فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، ثم انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد ، فانطلقت فأتيت أبا بكر فوجدته في بيته جالسا محتبيا كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ،

قال وأين رسول الله ؟ قلت في مكان كذا وكذا فقام إليه ثم أتيت الثنية فإذا فيها عمر على حمار تلوح صلعته كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، قال وأين رسول الله ؟ فقلت في مكان كذا وكذا فانطلق إليه ثم انطلقت حتى أتيت السوق فلقيت

عثمان فيها يبيع ويبتاع كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد ،

فقال وأين رسول الله ؟ قلت في مكان كذا وكذا فأخذ بيدي فجئنا جميعا حتى أتينا رسول الله فقال له عثمان يا رسول الله إن زيدا أتاني فقال إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد فأي بلاء يصيبني يا رسول الله ؟ والذي بعثك بالحق ما تعنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك ، فقال هو ذاك . (حسن)

199_ روي البخاري في صحيحه (3007) عن علي يقول بعثني رسول الله أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب ، فقالت ما معي من كتاب ،

فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب ، فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله فقال رسول الله يا حاطب ما هذا ، قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها ،

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي ، وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ، فقال رسول الله لقد صدقكم ،

قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق ، قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . (صحيح)

200_ روي البخاري في صحيحه (3983) عن عليّ قال بعثني رسول الله وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين ، فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله فقلنا الكتاب ،

فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله ، فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه ، فقال النبي ما حملك على ما صنعت ،

قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله ، فقال النبي صدق ولا تقولوا له إلا خيرا ، فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه ،

فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم ، فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم . (صحيح)

201_ روي مسلم في صحيحه (2497) عن علي وهو يقول بعثنا رسول الله أنا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فإذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب ، فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها ،

فأتينا به رسول الله فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله فقال رسول الله يا حاطب ما هذا ؟ قال لا تعجل عليّ يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها أكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ،

ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ، فقال النبي صدق فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق ، فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) . (صحيح)

202_ روي البزار في مسنده (197) عن عمر بن الخطاب قال كتب حاطب بن أبي بلتعة كتابا إلى أهل مكة فأطلع الله عليه نبيه فبعث عليا والزبير في أثر الكتاب فأدركا امرأة على بعير فاستخرجا من قرن من قرونها ما قال لهم نبي الله ، فأرسل إلى حاطب فقال يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب ؟ قال نعم يا رسول الله قال ما حملك على ذلك ؟

قال أما والله إني لناصح لله ورسوله ولكن كنت غريبا في أهل مكة وكان أهلي بين ظهرانيهم فخفت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى أن تكون فيه منفعة لأهلي ، فقال عمر فاخترطت سيفي فقلت يا رسول الله أمكني من حاطب فإنه قد كفر فأضرب عنقه ، فقال رسول الله يا ابن الخطاب وما يدريك لعل الله اطلع على هذه العصابة من أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . (صحيح)

203_ روي ابن حبان في صحيحه (4797) عن جابر أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله يريد غزوهم فدل رسول الله على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها فقال يا حاطب أفعلت ؟ قال نعم إني لم أفعله غشا لرسول الله ولا نفاقا ،

ولقد علمت أن الله سيظهر رسوله ويتم أمره غير أني كنت غريبا بين ظهرانيهم فكانت أهلي معهم فأردت أن أتخذها عندهم يدا ، فقال عمر بن الخطاب ألا أضرب رأس هذا ؟ فقال رسول الله أتقتل رجلا من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

204_ روي أحمد في مسنده (5844) عن ابن عمر أن رسول الله أتي بحاطب بن أبي بلتعة فقال له رسول الله أنت كتبت هذا الكتاب ؟ قال نعم أما والله يا رسول الله ما تغير الإيمان من قلبي ولكن لم يكن رجل من قريش إلا وله جذم وأهل بيت يمنعون له أهله ،

وكتبت كتابا رجوت أن يمنع الله بذلك أهلي فقال عمر ائذن لي فيه قال أو كنت قاتله ؟ قال نعم إن أذنت لي ، قال وما يدريك لعله قد اطلع الله إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

205_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8227) عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أنه حدث أن أباه كتب إلى كفار قريش كتابا وهو مع رسول الله وقد شهد بدرا ، فدعا رسول الله عليا والزبير فقال انطلقا حتى تدركا امرأة معها كتاب فائتياني به ، فانطلقا حتى لقياها فقالا أعطينا الكتاب الذي معك ،

وأخبراها أنهما غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليها فقالت ألستما رجلين مسلمين ؟ فقالا بلى ولكن رسول الله حدثنا أن معك كتابا ، فلما أيقنت أنهما غير مفلتيها حلت الكتاب من رأسها فدفعته إليهما فدعا رسول الله حاطبا حتى قرأ عليه الكتاب فقال تعرف هذا الكتاب ؟ قال نعم ،

قال فما حملك على ذلك ؟ قال هناك ولدي وذو قرابتي وكنت امرأ غريبا فيكم معشر قريش ، فقال عمر ائذن لي في قتل حاطب فقال رسول الله لا إنه قد شهد بدرا فإنك لا تدري لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم إني غافر لكم . (صحيح)

206_ روي أبو داود في سننه (3987) عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دري وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما . (صحيح لغيره)

207_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2065) عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول إن أهل الدرجات العلى يراهم من هو أسفل منهم كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعما . (صحيح لغيره)

208_ روي ابن الأعرابي في معجمه (443) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أهل الدرجات العلى ينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدري الغابر في أفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما . (صحيح لغيره)

209_ روي البزار في مسنده (1022) عن عبد الرحمن بن عوف قال لما حضر النبي الوفاة قالوا يا رسول الله أوصنا ، قال أوصيكم بالسابقين الأولين وبأبنائهم من بعدهم وبأبنائهم من بعدهم وبأبنائهم من بعدهم ، إلا تفعلوا لا يقبل منكم صرف ولا عدل . (صحيح)

210_ روي الدارمي في سننه (2101) عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر ثم ملك وجبروت يستحل فيها الخمر والحرير . (صحيح)

211_ روي البيهقي في الكبري (8 / 157) عن أبي عبيدة بن الجارح ومعاذ بن جبل عن النبي قال إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا وكائنا عتوة وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الفروج والخمور والحرير وينصرون على ذلك ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله . (صحيح لغيره)

212_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 144) عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي قال كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء وأخذ أموال بغير حقها . (صحيح لغيره)

213_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6581) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله إنكم في نبوة ورحمة وستكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون إلى أن تقوم الساعة . (صحيح)

214_ روي الباغندي في مسند عمر (48) عن عمر بن الخطاب عن رسول الله إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ثم يكون سلطانا ويكون ملكا ثم يكون جبرية ثم يكون جائزة . (حسن لغيره)

215_ روي الداني في الفتن (334) عن ابن سابط عن النبي قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة وإنه كائن رحمة وخلافة وإنه كائن ملكا عضوضا وعتوا وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الخمور والحرير والفروج ينصرون على ذلك ويرزقون عليه حتى يلقوا الله . (حسن لغيره)

216_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11138) عن ابن عباس قال قال رسول الله أول هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم يتكادمون عليه تكادم الحمر ، فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط ، وإن أفضل رباطكم عسقلان . (صحيح)

217_ روي أحمد في فضائل الصحابة (604) عن أبي عنبة الخولاني قال قال رسول الله إن أول من يثاب على الإسلام أبو بكر وعمر ولو حدثتكم بثواب ما يعطى أبو بكر وعمر ما بلغت . (حسن)

218_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 96) عن عبد خير قال وضأت عليا برحبة الكوفة فقال يا عبد خير سلني ، قلت عما أسألك يا أمير المؤمنين ، فتبسم ثم قال وضأت رسول الله كما

وضأتني ، فقلت من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال أنا أقف بين يدي ربي ما شاء الله ثم أخرج وقد غفر الله لي ،

قلت ثم من ؟ قال أبو بكر يقف كما وقفت مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ، قلت ثم من ؟ قال ثم عمر يقف كما وقف أبو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ، قلت ثم من ؟ قال ثم أنا ، قلت وأين عثمان يا رسول الله ؟ قال عثمان رجل ذو حياء سألت ربي أن لا يوقفه للحساب فشفعني . (ضعيف)

219_ روي أبو الحسين بن بشران في فوائده (الجزء الأول والثاني / 32) عن الحسن البصري قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله من أول من يحاسب الله يوم القيامة ؟ قال أبو بكر الصديق ، قال ثم من ؟ قال ثم عمر بن الخطاب ، قال ثم من ؟ قال ثم أنت يا عليّ ؟ قلت يا رسول الله أين عثمان بن عفان ؟

قال إني سألت عثمان بن عفان حاجة سرا فقضاها سرا فسألت الله أن لا يحاسب عثمان بن عفان ثم ينادي مناد أين السابقون الأولون ؟ فيقال من ؟ فيقول أين أبو بكر الصديق فيتجلى الله لأبي بكر خاصة وللناس عامة . (مرسل حسن)

220_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (444) عن ابن عمر قال قال رسول الله أول من يختصم من هذه الأمة بين يدي الله عليّ ومعاوية وأول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر . (ضعيف)

221_ روي البخاري في صحيحه (3662) عن عمرو بن العاص أن النبي بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك ؟ قال عائشة ، فقلت من الرجال فقال أبوها ، قلت ثم من ؟ قال ثم عمر بن الخطاب ، فعدّ رجالا . (صحيح)

222_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 125) عن ابن مسعود قال كان النبي جالسا ومعه جبريل إذ أقبل أبو بكر فقال جبريل يا محمد هذا أبو بكر قد أقبل فقال النبي وهل له اسم في السموات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة خليل الرحمن فلينظر إلى شيبة أبي بكر ، فبينما هو كذلك إذ أقبل عمر فقال جبريل يا رسول الله هذا عمر قد أقبل فقال النبي يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه كما يعرفه أهل الأرض ؟ قال والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة نوح في المرسلين فلينظر إلى شيبة عمر بن الخطاب ، فبينا هو كذلك إذ أقبل عثمان بن عفان فقال له جبريل هذا عثمان قد أقبل فقال له رسول الله يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه كما يعرفونه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة موسى كليم الرحمن فلينظر إلى شيبة عثمان بن عفان ، فبينا هو كذلك إذ أقبل علي ابن أبي طالب فقال له جبريل يا رسول الله هذا عليّ قد أقبل فقال له النبي يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟

قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة هارون فلينظر إلى شيبة علي ابن أبي طالب ، ثم ارتفع جبريل فقام النبي قائما على قدميه قال يأيها الناس قد أخبرني الروح الأمين بما هو كائن بعدي إلى يوم القيامة ، ألا أيها الشاتم أبا بكر فكأني بك قد جئتني تخوض بحار النيران وقد سالت حدقتاك على خديك فأعرض عنك بوجهي ،

وأنت أيها الشاتم عمر أنت وربي بريء من الإسلام ، وأنت أيها الشاتم عثمان بن عفان وختني على ابنتي والذي قلت له اللهم لا تنس له هذا اليوم كأني بك قد جئتني في الأهوال المهيلة المهيبة فأعرض بوجهي عنك ، وأنت أيها الشاتم عليا أخي وابن عمي وختني على ابنتي والضارب بسيفي بين يديك لا نالتك شفاعتي . (ضعيف)

223_ روي الختلي في الديباج (1 / 34) عن دحية بن خليفة قال وجّهني النبي إلى ملك الروم بكتابه وهو بدمشق ، قال فناولته كتاب النبي فقبل خاتمه ووضعه تحت شيء كان عليه قاعدا ثم نادى فاجتمع البطارقة وقومه فقام على وسائد ثنيت له وكذلك كانت تقوم فارس والروم ولم يكن لها منابر ،

ثم خطب أصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا به المسيح من ولد إسماعيل بن إبراهيم . قال فنخروا نخرة . قال فأومى بيده أن اسكتوا ثم قال إنما جربتكم كيف نصرتكم للنصرانية . قال فبعث إلي الغد سرا فأدخلني بيتا عظيما فيه ثلاثمائة وثلاث عشرة صورة فإذا هي صور الأنبياء والمرسلين . قال انظر أين صاحبك من هؤلاء ؟ قال فرأيت صورة النبي كأنه ينطق قلت هذا .

قال صدقت . فقال صورة من هذا عن يمينه ؟ قلت رجل من قومه يقال له أبو بكر الصديق . قال فمن ذا عن يساره ؟ قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب . قال أما إنه نجد في الكتاب أن بصاحبيه هذين يقيم الله هذا الدين . فلما قدمت على النبي أخبرته ، فقال صدق بأبي بكر وعمر يقيم الله هذا الدين بعدي ويفتح . (ضعيف)

224_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1704) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وبارك لأصحابي في أبي بكر ولا تسلبهم البركة واجمعهم عليه ولتنشرن أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره ،

اللهم وأعن عمر بن الخطاب وصبر عثمان ووفق عليا واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووفق عبد الرحمن وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان . (حسن)

225_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 160) عن سلمان الفارسي قال رأيت رسول الله يحدث عمر بن الخطاب وهو يتبسم في وجهه ويقول بطل مؤمن وسخي تقي حياطة الدين وملك الإسلام ونور الهدى ومنازل التقى ، فطوبى لمن تبعك والويل لمن خذلك . (ضعيف جدا)

226_ روي الطبراني في المعجم الكبير (61) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله قال لي جبريل ليبك الإسلام على موت عمر . (ضعيف جدا)

227_ روي ابن عساكر في تاريخه (10 / 473) عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله رجلا من أصحابه يقال له سفينة بكتاب إلى معاذ إلى اليمن ، فلما صار في الطريق إذا بالسبع رابض في وسط

الطريق فخاف أن يجوز فيقوم إليه فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلى معاذ وهذا كتاب رسول الله ،

قال فقام السبع فهرول قدامه غلوة ثم همهم ثم صرخ وتنحى عن الطريق ، فمضى بكتاب رسول الله إلى معاذ ثم رجع بالجواب فإذا هو بالسبع فخاف أن يجوز ، فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلى معاذ وهذا جواب كتاب رسول الله إلى معاذ ، فقام السبع فصرخ ثم همهم ثم تنحى عن الطريق ،

فلما قدم أخبر رسول الله فقال رسول الله وتدرون ما قال أول ؟ قال كيف رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ وأما الثانية فقال أقرئ رسول الله وأبا بكر وعمر وعثمان وعليا وسلمان وصهيبا وبلالا مني السلام . (ضعيف)

228_ روي البخاري في صحيحه (23) عن أبي سعيد الخدري يقول قال رسول الله بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره ، قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال الدِّين . (صحيح)

229_ روي أحمد في فضائل الصحابة (360) عن أبي سلمة قال قال رسول الله رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها يبلغ الثدي ومنها يبلغ الركب قال وعرض علي عمر وعليه قميص يجره فقالوا ما أولته ؟ قال العلم . (حسن لغيره)

230_ روي الترمذي في سننه (2285) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن بعض أصحاب النبي أن النبي قال بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ

أسفل من ذلك فعرض علي عمر وعليه قميص يجره ، قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال الدين . (صحيح)

231_ روي الطيالسي في مسنده (2476) عن أبي هريرة أن رسول الله قال رأيتني في المنام والناس يعرضون علي عليهم قمصهم قمص منها إلى كذا وقمص منها إلى كذا ومر علي عمر يجر قميصه ، فقيل يا رسول الله ما أولت ذلك ؟ قال الدين . (صحيح)

232_ روي البخاري في صحيحه (82) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب ، قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم . (صحيح)

233_ روي أحمد في فضائل الصحابة (363) عن الزهري قال قال رسول الله رأيت لعمر أربعة رؤيا رأيت كأني أتيت بإناء فيه لبن فشربت حتى رأيت الري يخرج من أناملي ثم ناولت فضلي عمر ، قالوا يا رسول الله فما أولت ذاك ؟ قال العلم ،

ورأيت كأن أمتي عليهم القمص إلى الثدي وإلى الركب وإلى الكعب ومر عمر يسحب قميصا قالوا يا رسول الله ما أولت ذلك ؟ قال الدين ، قال ودخلت الجنة فرأيت فيها قصرا أو دارا فقلت لمن هذا ؟ قالوا لرجل من قريش فرجوت أن أكون أنا هو فقيل لعمر بن الخطاب ،

فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك يا أبا حفص فبكى عمر وقال يا رسول الله أو يغار عليك ؟ ورأيت كأني وردت بئرا فورد ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين ونزعه فيه ضعف والله يغفر له ثم وردها

عمر فاستحالت الدلو في يده غربا فاستقى فأروى الظمئة وضرب الناس بعطن فلم أر أحدا من الناس أو قال عبقريا يفري فريه . (مرسل صحيح)

234_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (73) عن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله في سفر فسمع غرابا يقول قاق قاق فقال ما تدرون ما يقول ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ،

قال فإنه يقول في الكتاب الأول مكتوب صدق أبو بكر الصديق وفي الكتاب الثاني صدق عمر وفي الكتاب الثالث صدق ذو النورين وفي الكتاب الرابع صدق عليّ الهاشمي قلنا يا رسول الله غراب يتكلم ؟ فقال خلوا عنه فإنه يحكي عن ربه . (حسن)

235_ روي ابن الجعد في مسنده (3075) عن أبي قتادة الأنصاري قال خطبنا رسول الله فقال إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم فتأتون الماء إن شاء الله غدا فقال فإني لأسير إلى جنبه حين ابهار الليل إذا نعس رسول الله فمال فدعمته من غير أن أوقظه فاعتدل على راحلته ،

ثم سرنا حتى إذا ابهار الليل مال ميلة أخرى فدعمته من غير أن أوقظه فاعتدل على راحلته ثم سرنا حتى إذا كان في آخر الليل مال ميلة هي أشد من الأوليين ، حتى إذا كاد أن ينجفل قال فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا ؟ قلت أبو قتادة ، قال متى كان هذا مسيرك مني ؟ قلت ما زال مسيري منك الليلة ،

قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ، قال ترانا نخفى على الناس هل ترى من أحد ؟ قال قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب حتى إذا كنا سبعة ركب ، فمال رسول الله عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا ، فكان هو أول من استيقظ والشمس في ظهره ،

قال فقمنا فزعين فقال اركبوا فركبنا ثم سرنا حتى إذا ارتفعت الشمس دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون الوضوء وبقي فيها شيء من ماء فقال رسول الله احفظ علينا ميضأتك يا أبا قتادة فإنها سيكون لها شأن ، قال ثم نودي بالصلاة ثم قام رسول الله فصلى ركعتين قبل الفجر ،

ثم صلى الفجر كما كان يصلي كل يوم ثم قال اركبوا ، فركبنا فجعل بعضنا يهمس إلى بعض يساره ما صنعنا في تفريطنا في صلاتنا ؟ قال أما لكم في أسوة فإنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل حتى يجيء وقت صلاة أخرى ،

فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ، ثم قال ما ترون الناس صنعوا ؟ قال ثم قال أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم فقال أبو بكر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم ، وقال الناس رسول الله بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يَرْشَدوا ،

قال فانتهى إلى الناس حين تعالى النهار أو قال حين حمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا يا رسول الله ، قال لا هلك عليكم قال ثم نزل رسول الله قال أطلقوا لي غمري ، قال فأطلق فدعا بالميضأة التي كانت معي ، قال أبو قتادة فجعل رسول الله يصب فأسقيهم ،

فلما رأى الناس ما في الميضأة تكابوا وتشاحوا فقال أحسنوا الملأ فكلكم سيروى قال ورسول الله يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغيره ، قال فصب رسول الله فقال اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب ، قال إن ساقي القوم آخرهم ، قال فشربت وشرب رسول الله فأتى الناس الماء جامِّين رِوَاء .
(صحيح)

236_ روي مسلم في صحيحه (147) عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم سمع رسول الله يذكر الفتن ؟ فقال قوم نحن سمعناه ، فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره ؟ قالوا أجل ، قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع النبي يذكر الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال حذيفة فأسكت القوم فقلت أنا ،

قال أنت لله أبوك ، قال حذيفة سمعت رسول الله يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا ، فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض ،

والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ، قال حذيفة وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر ، قال عمر أكسرا لا أبا لك فلو أنه فتح لعله كان يعاد ؟ قلت لا بل يكسر وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت ، حديثا ليس بالأغاليط . (صحيح)

237_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1567) عن أبي خداش بن أمية الخزاعي قال كنت أطلب حاجة إلى النبي قلت فإن لم أجدك ؟ قال فأت أبا بكر ، قلت فإن لم أجد أبا بكر ؟ قال فعمر ، قلت فإن لم أجد عمر ؟ قال فعثمان ، قلت فإن لم أجد عثمان ؟ فسكت فأعدت ذلك عليه مرتين أو ثلاثا يقول ذلك فقلت في نفسي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . (حسن)

238_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (182) عن أبي هريرة قال جاء جبريل إلى النبي فأخبر ببعض ما يكون بعده في أمته من الاختلاف والفرقة فشق عليه فقال اللهم أظهر عليهم أفضلهم . فظهر عليهم أبو بكر . (حسن)

239_ روي الطبري في الجامع (9 / 306) عن أبي العالية قال لما جاء جبريل إلى النبي فأخبره بما يكون في أمته من الفرقة والاختلاف فشق ذلك عليه ثم دعا فقال اللهم أظهر عليهم أفضلهم بَقيَّة . (حسن لغيره)

240_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6367) عن سالم بن عبيد قال أغمي على رسول الله في مرضه فأفاق فقال حضرت الصلاة ؟ فقلت نعم . فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت عائشة إن أبي رجل أسيف فلو أمرت غيره فليصل بالناس ثم أغمي عليه ،

فأفاق فقال هل حضرت الصلاة ؟ قلت نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت عائشة إن أبي رجل أسيف فلو أمرت غيره فيصلي بالناس ثم أغمي عليه فأفاق فقال أقيمت الصلاة ؟ قلت نعم ، قال ائتوني بإنسان أعتمد عليه فجاء بريدة وإنسان آخر فاعتمد عليهما فأتى المسجد ،

فدخل وأبو بكر قائم يصلي بالناس فذهب أبو بكر يتنحى فمنعه رسول الله فأجلس إلى جنب أبي بكر حتى فرغ من صلاته فقبض رسول الله فقال عمر لا أسمع رجلا يقول مات رسول الله إلا ضربته بالسيف فأخذ بذراعي فاعتمد عليّ وقام يمشي حتى جئنا ،

قال أوسعوا فأوسعوا له فأكب عليه ومسه وقال (إنك ميت وإنهم ميتون) ، قالوا يا صاحب رسول الله مات رسول الله ؟ قال نعم فعلموا أنه كما قال . قالوا يا صاحب رسول الله أنصلي على رسول الله ، قال نعم . قالوا كيف نصلي عليه ؟

قال يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم ينصرفون ويجيء آخرون حتى يفرغوا ، قالوا يا صاحب رسول الله أيدفن رسول الله ، قال نعم ، قالوا وأين يدفن ؟ قال حيث قبض فإن الله لم يقبضه إلا في بقعة طيبة فعلموا أنه كما قال ، ثم قام فقال عندكم صاحبكم فأمرهم يغسلونه ثم خرج واجتمع المهاجرون يتشاورون ،

فقالوا انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار فإن لهم في هذا الأمر نصيبا فانطلقوا فقال رجل من الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأخذ عمر بيد أبي بكر فقال أخبروني من له هذه الثلاثة (ثاني اثنين إذ هما في الغار) من هما (إذ يقول لصاحبه لا تحزن) من صاحبه (إن الله معنا) ، فأخذ بيد أبي بكر فضرب عليها وقال للناس بايعوه فبايعوه بيعة حسنة جميلة . (صحيح)

241_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 458) عن عبد الله ابن أبي أوفى قال رأيت النبي متكئا على علي وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا فقال يا أبا الحسن أحبهما فبحبهما تدخل الجنة . (حسن لغيره)

242_ روي أحمد في مسنده (21728) عن أبي أمامة قال قال رسول الله دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا ؟ قال بلال ، قال فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ولم أر أحدا أقل من الأغنياء والنساء قيل لي أما الأغنياء فهم هاهنا بالباب يُحاسبون ويُمَحَّصُون ،

وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير ، قال ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها ثم أتي بأبي بكر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعت في كفة فرجح أبو بكر ، ثم أتى بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر ،

وعرضت أمتي رجلا رجلا فجعلوا يمرون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الإياس فقلت عبد الرحمن ! فقال بأبي وأمي يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبدا إلا بعد المشيبات ، قال وما ذاك ؟ قال من كثرة مالي أحاسب وأُمَحَّص . (حسن)

243_ روي أبو يعلي في مسنده (1603) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله يا عمار أتاني جبريل آنفا فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء ، فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر وإن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر . (حسن لغيره)

244_ روي تمام في فوائده (1662) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله كان جبريل يذاكرني فضل عمر فقلت له يا جبريل ما بلغ من فضل عمر ؟ قال يا محمد لو لبثت ما لبث نوح في قومه ما بلغت لك فضل عمر وماذا له عند الله ، قال لي جبريل يا محمد ليبكين الإسلام من بعد موتك على موت عمر . (حسن لغيره)

245_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (7 / 642) عن عائشة قالت كانت ليلتي من رسول الله فلما ضمني وإياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة فقلت يا رسول الله في هذه الدنيا رجل له حسنات بعدد نجوم السماء ؟ فقال نعم ، قلت من ؟ قال عمر وإنه لحسنة من حسنات أبيك . (حسن لغيره)

246_ روي ابن سمعون في أماليه (300) عن أبي سعيد قال قال رسول الله لجبريل أيها الروح الأمين حدثني بفضائل عمر عندكم في السماء ؟ قال يا محمد لو مكثت معك ما مكث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما حدثتك بفضيلة واحدة من فضائل عمر وإن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر . (حسن لغيره)

247_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 122) عن عثمان قال هبط جبريل على النبي فقال له النبي يا جبريل أخبرني بفضائل عمر في السماء ، قال لو مكثت ما مكث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما استطعت أن أصف فضائل عمر في السماء وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر . (صحيح لغيره)

248_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 137) عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله يقول أتاني جبريل فذكر لي عمر فسألته عن فضيلته فقال يا محمد لو جلست معك أحدثك عن فضائل عمر وما له عند الله جلست معك أكثر مما جلس نوح في قومه . (صحيح لغيره)

249_ روي أحمد في فضائل الصحابة (585) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما أظلَّت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين على رجل خير منك يا عمر . (حسن)

250_ روي الأصبهاني في الحجة (452) عن علقمة بن قيس عم عمار بن ياسر قال جاء جبريل إلى النبي فقال له النبي يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء ، قال يا محمد والذي بعثك بالحق لو لبثت فيكم ما لبث نوح في قومه أحدثك بفضائل عمر في السماء لما نفدت وإن عُمَر لحسنة من حسنات أبي بكر . (حسن لغيره)

251_ روي أحمد في مسنده (15158) عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إني قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك ، قال هات ما حمدت به ربك ، قال فجعلت أنشده فجاء رجل أدلم فاستأذن قال فقال النبي بيّن بين ،

قال فتكلم ساعة ثم خرج قال فجعلت أنشده ، قال ثم جاء فاستأذن قال فقال النبي بين بين ففعل ذاك مرتين أو ثلاثا ، قال قلت يا رسول الله من هذا الذي استنصتني له ؟ قال هذا عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل . (حسن)

252_ روي الطبراني في المعجم الكبير (844) عن الأسود بن سريع التميمي قال قدمت على نبي الله فقلت يا نبي الله إني قلت شعرا أثنيت فيه على الله ومدحتك ، قال أما ما أثنيت على الله فهاته وما مدحتني به فدعه فجعلت أنشده ، فدخل رجل طوال أقنى فقال لي أمسك ،

فلما خرج قال هات فجعلت أنشده فلم ألبث أن عاد فقال لي أمسك فلما خرج قال هات ، فقلت من هذا يا نبي الله الذي دخل قلت أمسك وإذا خرج قلت هات ؟ قال هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء . (حسن)

253_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (35 / 266) عن عبد الله ابن أبي أوفى قال خرج رسول الله يوما على أصحابه فقال يا أصحاب محمد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي ثم أقبل عليّ علي فقال يا عليّ ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة ؟

فقال بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي ثم أقبل على أبي بكر فقال إني لا أعرف رجلا باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له مرحبا مرحبا ،

فقال له سلمان إن هذا لغير خائب يا رسول الله ، فقال هو أبو بكر ابن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيدا بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت يا رضوان لمن هذا القصر ؟

فقال لفتى من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته ، قال فبكى عمر قال أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ،

ثم أقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري ، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال يا عبد الرحمن لقد بطئ بك عني حتى خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك ما بطأ بك عني ؟ لقد خشيت أن تكون قد هلكت ؟

فقلت يا رسول الله كثرة مالي ما زلت موقوفا محتسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبته ؟ وفيما أنفقته ؟ قال فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . (حسن)

254_ روي ابن حبان في صحيحه (4836) عن أنس بن مالك أن النبي قال يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم ، قال أبو قتادة يا رسول الله ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع فأجهضت عنه ،

فقال رجل أنا أخذته فأرضه منها وأعطنيها وكان النبي لا يسأل شيئا ألا أعطاه أو سكت ، فسكت فقال عمر بن الخطاب والله لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيكها ، فضحك النبي وقال صدق عمر . (صحيح)

255_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 30) عن مسلم بن مخراق أن خصمين اختصما إلى النبي فقضى لأحدهما فقال له المقضي عليه ردنا إلى عمر فقال لهما النبي اذهبا إلى عمر فأتيا عمر فقال المقضي له إنا أتينا رسول الله فقضى لي على هذا وقال له هذا ردنا إلى عمر فردنا إليك ،

فقال له هكذا ؟ قال نعم ، قال فاجلسا حتى أخرج لكما فأقضي بينكما ، قال فدخل وخرج وقد اشتمل على سيفه قال فضربه حتى قتله وعاد الآخر إلى النبي فقال يا رسول الله قتل والله عمر صاحبي فلولا ما سبقت لقتلني ، قال فقال النبي ما كنت أرى أن عمر يجترئ على أهل مؤمنين ،

فنزلت هذه الآية (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) قال فبرأ الله من دم هذا أن عمر لم يقتل مؤمنا في الإسلام

فأنزل الله (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم) . (مرسل حسن)

256_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (366) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأهلك فاستبقهم واستتبهم لعل الله أن يتوب عليهم . وقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك قدمهم نضرب أعناقهم .

فقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله رحمك . قال فسكت رسول الله فلم يرد عليهم شيئا ثم قام فدخل فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة . ثم خرج عليهم رسول الله قال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة ،

وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم . وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى ابن مريم قال إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم . وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم .

وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا . أنتم عالة فلا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق . فقال ابن مسعود فقلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام .

قال فسكت رسول الله فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله إلا سهيل بن بيضاء . فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) إلى آخر الثلاثة الآيات . (صحيح)

257_ روي البيهقي في الكبري (6 / 320) عن عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فذكر القصة ، قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله يا أبا بكر وعلي وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى ؟

فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام ، فقال رسول الله ما ترى يا ابن الخطاب ؟ قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان نسيب لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها ،

فهوي رسول الله ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت ، فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت ببكائكما ،

فقال رسول الله أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذكم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) فأحل الله الغنيمة لهم . (صحيح)

258_ روي ابن حبان في صحيحه (4793) عن ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس فوقه يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة سوط فاخضر ذاك أجمع ،

فجاء الأنصاري فحدث ذلك رسول الله فقال رسول الله صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين ، قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله لأبي بكر وعلي وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى ؟ قال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن نأخذ منهم فدية تكون لنا قوة على الكفار وعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام ،

فقال رسول الله ما ترى يا ابن الخطاب ؟ قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكننا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان فأضرب عنقه نسيب كان لعمر فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها ،

فهوي رسول الله ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت ، فلما كان الغد جئت فإذا رسول الله وأبو بكر قاعدان يبكيان فقلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك ؟ فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما ،

فقال رسول الله أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء وأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عَرَض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) فأحل الله الغنيمة . (صحيح)

259_ روي أحمد في مسنده (13143) عن أنس قال استشار رسول الله الناس في الأسارى يوم بدر فقال إن الله قد أمكنكم منهم قال فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اضرب أعناقهم ، قال فأعرض عنه النبي قال ثم عاد رسول الله فقال يا أيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم وإنما هم إخوانكم بالأمس ،

قال فقام عمر فقال يا رسول الله اضرب أعناقهم فأعرض عنه النبي ، قال ثم عاد النبي فقال للناس مثل ذلك فقام أبو بكر فقال يا رسول الله نرى أن تعفو عنهم وتقبل منهم الفداء ، قال فذهب عن وجه رسول الله ما كان فيه من الغم ، قال فعفا عنهم وقبل منهم الفداء ، قال وأنزل الله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) . (حسن)

260_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 328) عن ابن عمر قال استشار رسول الله في الأسارى أبا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيلهم فاستشار عمر فقال اقتلهم ، قال ففداهم رسول الله فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) ، قال فلقي النبي عمر قال كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء . (صحيح لغيره)

261_ روي ابن المنذر في الأوسط (196) عن ابن عمر قال اختلف الناس في أسارى بدر فاستشار رسول الله أبا بكر وعمر فقال أبو بكر فادهم وقال عمر اقتلهم ، قال قائل أرادوا قتل رسول الله وهدم الإسلام ويأمره أبو بكر بالفداء ، وقال قائل لو كان فيهم أبو عمر أو أخوه ما أمر بقتلهم ،

فأخذ رسول الله بقول أبي بكر ففاداهم ، فأنزل الله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) الآية ، فقال رسول الله إن كاد ليصيبنا في خلاف ابن الخطاب عذاب عظيم ولو نزل العذاب ما أفلت إلا عمر . (حسن)

262_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2603) عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان ؟ أين فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده ، فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآيةف الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناسق خلقا قد خلقهم للجنة وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفيه ومواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر فقام يجيء بين يديه فقال لك عندي يد الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ،

فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي ، قال وحرك قميصه بيده ، ثم قال يا عمر قد كنت شديدا علينا فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلى الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان بن عفان فقال ادن يا عثمان ادن فلم يزل يدنو حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله ، ثم نظر إليه ثم نظر إلى السماء ثم قال سبحان الله العظيم ثم نظر إلى عثمان فإذا أزراره محلولة فزررها رسول الله بيده ثم قال اجمع عطفي إزارك على نحرك فإن لك شأنا في السماء ،

ثم قال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ثم قال أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تتشخب دما فأقول من فعل هذا بك ؟ فتقول فلان وفلان إذ هتف هاتف من السماء ألا إن عثمان أمير على كل مخذول ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال ادن يا أمين الله والأمين في السماء يسلطك الله على مالك بالحق ،

إن لك عندي دعوة قد أخرتها ، قال خر لي يا رسول الله ، قال حملتني أمانة أكثر الله مالك وآخى بينه وبين عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير فقال ادنوا مني فدنوا ، فقال أنتما حواري كحواري عيسى ابن مريم ، ثم آخى بينهما ثم دعا سعدا وعمار بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخى بينهما ،

ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فقال يا سلمان أنت منا أهل البيت فقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ، ثم قال يا أبا الدرداء ألا أرشدك ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال أنت إن تنقدهم ينقدوك وإن تتركهم لا يتركوك وإن تهرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم فقرك ،

واعلم أن الجزاء لإمامك ثم آخى بينهما ، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال أبشروا وقروا عينا فإنكم أول من يرد عليّ الحوض وأنتم في أعلى الغرف ، ثم نظر إلى عبد الله فقال الحمد لله الذي يهدي من يشاء من الضلالة ، فقال عليّ يا رسول الله ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ،

إن كان من سخطة علي فلك العتبى والكرامة وإن كان غير ذلك فلا أبالي ، قال فقال والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووزيري ووارثي ، فقال يا رسول الله أظنه قال ما أرث منك ؟

قال ما أورثت الأنبياء ، قال وما أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله (إخوانا على سرر متقابلين) الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض . (ضعيف)

263_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 184) عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله وعنده أبو بكر وعمر وعثمان قد خلص بهم فسلمت فلم يرد علي فمكثت قائما لألتمس فراغه وخلوته خشية أن أكون أحدثت حدثا ،

فناجى أبا بكر طويلا ثم خرج عمر ثم عثمان فخرج فأقبلت أستغفر الله وأعتذر فقلت سلمت فلم ترد عليّ ، فقال شغلني هؤلاء عنك ، فقلت بماذا ؟ فقال أعلمت أبا بكر أنه من بعدي وقلت انظر كيف تكونن ، فقال لا قوة إلا بالله ادع الله لي ففعلت والله فاعل به ذلك ، ثم قلت لعمر مثل ذلك ،

فقال لا قوة إلا بالله حسبي الله والله حسبه ، ثم قلت لعثمان مثل ذلك وأنت مقتول فقال لا قوة إلا بالله ادع الله لي بالشهادة ، فقلت إن صبرت ولم تجزع ، فقال أصبر فأوجب الله له الجنة وهو مقتول . فلما جاءت إمارته قال والله ما ألوا عن أعلاها ذي فوق . (حسن)

264_ روي ابن ماجة في سننه (706) عن عبد الله بن زيد قال كان رسول الله قد هم بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فأري عبد الله بن زيد في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبيع الناقوس ؟ قال وما تصنع به ؟ قلت أنادي به إلى الصلاة ،

قال أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ قلت وما هو ؟ قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

قال فخرج عبد الله بن زيد حتى أتى رسول الله فأخبره بما رأى قال يا رسول الله رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقص عليه الخبر فقال رسول الله إن صاحبكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال إلى المسجد فألقها عليه وليناد بلال فإنه أندى صوتا منك ، قال فخرجت مع بلال إلى المسجد فجعلت ألقيها عليه وهو ينادي بها ،

فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذي رأى ، قال أبو عبيد فأخبرني أبو بكر الحكمي أن عبد الله بن زيد الأنصاري قال في ذلك أحمد الله ذا الجلال وذا الإكرام / حمدا على الأذان كثيرا ، إذ أتاني به البشير من الله / فأكرم به لدي بشيرا ، في ليال والى بهن ثلاث / كلما جاء زادني توقيرا . (صحيح)

265_ روي ابن حبان في صحيحه (1679) عن عبد الله بن زيد قال لما أمر النبي بالناقوس ليضرب به ليجتمع الناس إلى الصلاة أطاف بي من الليل وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله ، فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس ؟ قال فما تصنع به ؟

قلت أدعو به إلى الصلاة ، قال أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ قلت بلى ، قال إذا أردت أن تؤذن تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

ثم استأخر غير بعيد ثم قال تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله فأخبرته فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله ،

قم فألق على بلال ما رأيت فليؤذن فإنه أندى صوتا فقمت مع بلال فجعلت ألقي عليه ويؤذن بذلك فسمع عمر صوته وهو في بيته على الزوراء فقام يجر رداءه يقول والذي بعث محمدا بالحق لأريت مثل ما رأى ، فقال رسول الله فلله الحمد . (صحيح)

266_ روي مسلم في صحيحه (378) عن عبد الله بن عمر أنه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود ، فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة ، قال رسول الله يا بلال قم فناد بالصلاة . (صحيح)

267_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1774) عن ابن المسيب قال كان المسلمون يهمهم شيء يجمعون به لصلاتهم فقال بعضهم ناقوس وقال بعضهم بوق فأري عبد الله بن زيد الأنصاري في المنام أن رجلا مر به معه ناقوس فقال له عبد الله تبيع هذا ؟ فقال الرجل وما تصنع به ؟ قال نضرب به لصلاتنا ،

قال أفلا أدلك على خير ؟ قال بلى ، قال تقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

قال ورأى عمر بن الخطاب في منامه مثل ذلك فلما صلى عبد الله الصبح غدا إلى النبي ليخبره وغدا عمر فوجد الأنصاري قد سبقه ووجد النبي قد أمر بلالا بالأذان . (حسن لغيره)

268_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1775) عن عبيد بن عمير يقول إيتمر النبي وأصحابه كيف يجعلون شيئا إذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا لها فائتمروا بالناقوس ، قال فبينا عمر بن الخطاب يريد أن يشتري خشبتين للناقوس إذ رأى في المنام أن لا تجعلوا الناقوس بل أذنوا بالصلاة ،

قال فذهب عمر إلى النبي ليخبره بالذي رأى وقد جاء النبي الوحي بذلك فما راع عمر إلا بلال يؤذن ، فقال النبي قد سبقك بذلك الوحي حين أخبره بذلك عمر . (حسن لغيره)

269_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 119) عن ابن المسيب وزيد بن أسلم وابن جبير وابن الزبير قالوا كان الناس في عهد النبي قبل أن يؤمر بالأذان ينادي منادي النبي الصلاة جامعة فيجتمع الناس فلما صرفت القبلة إلى الكعبة أمر بالأذان وكان رسول الله قد أهمه أمر الأذان ،

وأنهم ذكروا أشياء يجمعون بها الناس للصلاة فقال بعضهم البوق وقال بعضهم الناقوس ، فبينا هم على ذلك إذ نام عبد الله بن زيد الخزرجي فأري في النوم أن رجلا مر وعليه ثوبان أخضران وفي

يده ناقوس ، قال فقلت أتبيع الناقوس ؟ فقال ماذا تريد به ؟ فقلت أريد أن أبتاعه لكي أضرب به للصلاة لجماعة الناس ،

قال فأنا أحدثك بخير لكم من ذلك تقول الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، فأتى عبد الله بن زيد رسول الله فأخبره فقال له قم مع بلال فألق عليه ما قيل لك وليؤذن بذلك ففعل ،

وجاء عمر فقال لقد رأيت مثل الذي رأى فقال رسول الله فلله الحمد فذلك أثبت قالوا وأذن بالأذان وبقي ينادى في الناس الصلاة جامعة للأمر يحدث فيحضرون له يخبرون به مثل فتح يقرأ أو أمر يؤمرون به فينادى الصلاة جامعة وإن كان في غير وقت الصلاة . (حسن لغيره)

270_ روي أحمد في مسنده (21617) عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال وأحيل الصيام ثلاثة أحوال ، فأما أحوال الصلاة فإن النبي قدم المدينة وهو يصلي سبعة عشر شهرا إلى بيت المقدس ثم إن الله أنزل عليه (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) ،

قال فوجهه الله إلى مكة قال فهذا حول قال وكانوا يجتمعون للصلاة ويؤذن بها بعضهم بعضا حتى نقسوا أو كادوا ينقسون ، قال ثم إن رجلا من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد أتى رسول الله فقال يا رسول الله إني رأيت فيما يرى النائم ولو قلت إني لم أكن نائما لصدقت إني بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران ،

فاستقبل القبلة فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله مثنى مثنى حتى فرغ من الأذان ثم أمهل ساعة ، قال ثم قال مثل الذي قال غير أنه يزيد في ذلك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، فقال رسول الله علمها بلالا فليؤذن بها فكان بلال أول من أذن بها ،

قال وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله إنه قد طاف بي مثل الذي أطاف به غير أنه سبقني فهذان حولان قال وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبي ، قال فكان الرجل يشير إلى الرجل إن جاء كم صلى فيقول واحدة أو اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم في صلاتهم ،

قال فجاء معاذ فقال لا أجده على حال أبدا إلا كنت عليها ثم قضيت ما سبقني ، قال فجاء وقد سبقه النبي ببعضها ، قال فثبت معه فلما قضى رسول الله صلاته قام فقضى فقال رسول الله إنه قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا ، فهذه ثلاثة أحوال ،

وأما أحوال الصيام فإن رسول الله قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فصام سبعة عشر شهرا من ربيع الأول إلى رمضان من كل شهر ثلاثة أيام وصام يوم عاشوراء ، ثم إن الله فرض عليه الصيام فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) إلى هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) ،

قال فكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ، قال ثم إن الله أنزل الآية الأخرى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدي للناس وبينات من الهدي والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) ، قال فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام ، فهذان حولان ،

قال وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا ، قال ثم إن رجلا من الأنصار يقال له صرمة ظل يعمل صائما حتى أمسى فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح ، فأصبح صائما قال فرآه رسول الله وقد جهد جهدا شديدا قال ما لي أراك قد جهدت جهدا شديدا ، قال يا رسول الله إني عملت أمس فجئت حين جئت فألقيت نفسي فنمت وأصبحت حين أصبحت صائما ،

قال وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حرة بعد ما نام وأتى النبي فذكر ذلك له فأنزل الله (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل) فصام تسعة عشر شهرا من ربيع الأول إلى رمضان . (حسن لغيره)

271_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2604) عن عبد الله بن أبي أوفى قال خرج رسول الله على أصحابه أجمع ما كانوا فقال إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم ثم إن رسول الله أقبل على أبي بكر فقال يا أبا بكر إني لأعرف رجلا أعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا قالوا مرحبا مرحبا ،

فقال سلمان إن هذا لمرتفع شأنه يا رسول الله ، قال فهو أبو بكر بن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا ؟ فقيل لفتى من قريش فظننت أنه لي فذهبت لأدخله فقال يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فما منعني من دخوله إلا غيرتك يا أبا حفص ،

فبكى عمر وقال بأبي وأمي أعليك أغار يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ، ثم أخذ بيد عليّ فقال يا علي أو ما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟ ثم أقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري ،

ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال لقد بطئ بك عني من بين أصحابي حتى حسبت أن تكون هلكت وعرقت عرقا شديدا فقلت ما بطأ بك فقلتَ يا رسول الله من كثرة مالي ما زلت موثوقا محاسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبت ؟ وفيما أنفقته ؟ فبكى عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من بحارة مصر فإني أشهدك أنها على أهل المدينة وأبنائهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . (صحيح)

272_ روي البخاري في صحيحه (3664) عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب ، فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن . (صحيح)

273_ روي مسلم في صحيحه (2395) عن أبي هريرة عن رسول الله قال بينا أنا نائم أريت أني أنزع على حوضي أسقي الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر . (صحيح لغيره)

274_ روي البخاري في صحيحه (3676) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا ، فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعَطَن . (صحيح)

275_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10243) عن ابن مسعود أن النبي قال يا أبا بكر إني رأيتني البارحة على قليب أنزع فجئت أنت فنزعت وأنت ضعيف والله يغفر لك ثم جاء عمر فاستحالت غربا وضرب الناس بعطن . (صحيح لغيره)

276_ روي أبو داود في سننه (4637) عن سمرة بن جندب أن رجلا قال يا رسول الله إني رأيت كأن دلوا دلي من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء . (صحيح)

277_ روي أحمد في مسنده (23288) عن أبي الطفيل قال قال رسول الله رأيت فيما يرى النائم كأني أنزع أرضا وردت علي وغنم سود وغنم عفر فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملأ الحوض وأروى الواردة ، فلم أر عبقريا أحسن نزعا من عمر ، فأوّلت أن السود العرب وأن العُفْر العجم . (صحيح لغيره)

278_ روي أبو يعلي في مسنده (2852) عن الحسن البصري أن رسول الله قال بينا أنا أنزع الليلة إذ وردت علي غنم سود وغنم عفر فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له ثم

جاء عمر فاستحال غربا فملأ الحياض وأروى الوارد فلم أر عبقريا من الناس أحسن نزعا منه ، فأولت أن الغنم السود العرب والعفر العجم . (حسن لغيره)

279_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 58) عن عائشة رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي فسألت أبا بكر فقال يا عائشة إن تصدق رؤياك يدفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة ، فلما قبض رسول الله ودفن قال لي أبو بكر يا عائشة هذا خير أقمارك وهو أحدها . (صحيح)

280_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 58) عن أنس قال كان النبي يعجبه الرؤيا قال هل رأى أحد منكم رؤيا اليوم ؟ قالت عائشة رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي ، فقال لها النبي إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل أو خير أهل الأرض ، فلما توفي النبي ودفن في بيتها قال لها أبو بكر هذا أحد أقمارك وهو خيرها ثم توفي أبو بكر وعمر فدفنا في بيتها . (حسن)

281_ روي أحمد في فضائل الصحابة (219) عن أم سلمة أن النبي ذكر يوما وهو مع أصحابه رأى الليلة رجل صالح فقال أصحابه قلنا في أنفسنا هذا رسول الله قال رأيت دلوا هبط من السماء فشرب منه رسول الله عشر جرع ،

ثم ناوله أبا بكر فشرب منه جرعتين ونصف ثم ناوله عمر فشرب منه عشر جرع ونصف ثم ناوله عثمان فشرب منه اثنتي عشرة جرعة ونصف جرعة ثم رفع الدلو إلى السماء . (حسن)

282_ روي أحمد في فضائل الصحابة (150) عن الحسن البصري قال بلغني أن رسول الله قال رأيت كأني أنزع على غنم سود فخالطها غنم عفر فأولت السود العرب والعُفْر من خالطهم من إخوانهم من العجم ، قال فبينما أنا كذلك إذ جاء أبو بكر فأخذ الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وهو

ضعيف والله يغفر له ثم جاء عمر فأخذ الدلو فاستحالت غربا فملأ الحياض وأروى الواردة وما رأيت من عبقري يفري فري عمر . (حسن لغيره)

283_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2758) عن الحسن بن علي يقول رأيت النبي في المنام متعلقا بالعرش ورأيت أبا بكر أخذ بحقوي النبي ورأيت عمر أخذ بحقوي أبي بكر ورأيت عثمان أخذ بحقوي عمر ورأيت الدم ينصب من السماء إلى الأرض فحدث الحسن بهذا الحديث وعنده قوم من الشيعة فقالوا وما رأيت عليا ؟ فقال الحسن ما كان أحد أحب إليّ أن أراه أخذ بحقوي النبي من علي ولكنها رؤيا رأيتها . (حسن)

284_ روي الترمذي في سننه (2287) عن أبي بكرة أن النبي قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية في وجه رسول الله . (صحيح)

285_ روي أحمد في مسنده (5446) عن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهذه التي تزنون بها فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فوزنت بهم فرجحت ثم جيء بأبي بكر فوزن بهم فوزن ثم جيء بعمر فوزن فوزن ثم جيء بعثمان فوزن بهم ثم رفعت . (حسن)

286_ روي أحمد في فضائل الصحابة (220) عن عرفجة الأشجعي قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر ثم انفتل إلينا فقال وزن أصحابنا الليلة وزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فخف وهو صالح . (حسن)

287_ روي أحمد في مسنده (16168) عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه قال كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب لا يموت عثمان حتى يستخلف قلنا من أين تعلم ذلك ؟ قال سمعت رسول الله يقول رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح . (صحيح)

288_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7864) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أريت البارحة كأني أدخلت الجنة فخرجت من إحدى أبوابها الثمانية فإذا أنا بأمتي قيام فعرضوا علي رجلا رجلا وإذا بميزان منصوب فوضعت أمتي في كفة الميزان ووضعت في الكفة الأخرى فرجحت بهم ،

ثم وضعت أمتي كلهم جميعا في كفة الميزان ووضع أبو بكر الصديق في الكفة الأخرى فرجح بهم ثم وضع جميع أمتي في كفة الميزان ووضع بن الخطاب في كفة الميزان فرجح بهم ثم رفع الميزان . (حسن)

289_ روي الطبراني في الشاميين (2209) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله أريت كأني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلها ووضع عمر في كفة وأمتي في كفة فعدلها ووضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلها ثم رفع الميزان . (حسن)

290_ روي البزار في مسنده (3829) عن سفينة أن رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت بأبي بكر فرجحت بأبي بكر ثم وزن أبو بكر بعمر فرجح أبو بكر بعمر ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان فاستهلها رسول الله خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء . (صحيح)

291_ روي الطبراني في المعجم الكبير (490) عن أسامة بن شريك قال قال رسول الله ذات يوم وزن أصحابي الليلة فوزن أبو بكر ثم وزن عمر ثم وزن عثمان . (حسن)

292_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 390) عن أبي بكر أن النبي قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر بأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله . (حسن لغيره)

293_ روي ابن قانع في معجمه (254) عن الأسود بن هلال قال كان أعرابي فينا يؤذن بالخير يقال له جبر بن عتيك فقال إن عثمان لن يموت حتى يلي هذه الأمة فقيل له من أين تعلم ؟ قال صليت مع رسول الله صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه قال إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ووزن عمر فوزن ثم وزن عثمان وهو صالح . (حسن)

294_ روي أبو نعيم في المعرفة (6980) عن أبي عائشة قال خرج علينا رسول الله ذات غداة فقال رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المقاليد وأما الموازين فهذه الذي تزنون بها فوضعت في أحد الكفتين ووضعت أمتي في الأخرى فوزنت فرجحتهم فجيء بأبي بكر فوزن فوزنهم ثم جيء بعمر فوزن فوزنهم ثم جيء بعثمان فوزن فوزنهم ثم استيقظت ورفعت . (حسن لغيره)

295_ روي ابن عساكر في تاريخه (59 / 353) عن ابن عباس قال قال رسول الله وزنت بالخلق كلهم فرجحت بهم ثم وزن أبو بكر فرجح بهم ثم وزن عمر فرجح بهم ثم وزن عثمان فرجح فيهم ثم رفع الميزان . (صحيح لغيره)

296_ روي ابن أبي ثابت في الأول من حديثه (4) عن أنس بن مالك أن النبي قال رأيتني على حوض فوردت غنم سود وبيض فأولت السود العرب والعفر العجم فجاء أبو بكر فأخذ الدلو مني فنزع ذنوبا . وعند أبي القاسم الفقيه أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فملأ الحياض وأروى الوارد . (حسن)

297_ روي أحمد في فضائل الصحابة (460) عن أنس وجابر قال قال رسول الله أريت أني أدخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وأريت خشفا بين يدي فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا بلال ورأيت جارية بفناء قصر أبيض قلت يا جارية لمن هذا القصر ؟ قالت لشاب من قريش فقلت لأي قريش ؟ قالت لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك يا عمر فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله وعليك أغار . (صحيح)

298_ روي البخاري في صحيحه (3679) عن جابر بن عبد الله قال قال النبي رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا ؟ فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا ؟ فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار . (صحيح)

299_ روي ابن حبان في صحيحه (54) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله دخلت الجنة فأنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالوا لفتى من قريش فظننت أنه لي قلت من هو ؟ قيل

عمر بن الخطاب يا أبا حفص لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته ، فقال يا رسول الله من كنت أغار عليه فإني لم أكن أغار عليك . (صحيح)

300_ روي مسلم في صحيحه (2398) عن جابر عن النبي قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت لمن هذا ؟ فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال أي رسول الله أو عليك يغار . (صحيح)

301_ روي البخاري في صحيحه (5227) عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله جلوس فقال رسول الله بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا ؟ قالوا هذا لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار . (صحيح)

302_ روي أحمد في مسنده (21614) عن معاذ قال إن كان عمر لمن أهل الجنة إن رسول الله كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق وإنه قال بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا فقلت لمن هذه ؟ فقيل لعمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

303_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 561) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة فقلت من هذا ؟ فقالوا بلال ثم مررت بقصر مشيد بديع فقلت لمن هذا ؟ قالوا لرجل من أمة محمد فقلت أنا محمد لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من العرب ،

فقلت أنا عربي لمن هذا القصر ؟ قالوا لعمر بن الخطاب فقال لبلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ قال ما أحدثت إلا توضأت وما توضأت إلا صليت وقال لعمر بن الخطاب لولا غيرتك لدخلت القصر ، فقال يا رسول الله لم أكن لأغار عليك . (صحيح)

304_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 153) عن ابن عمر أنه قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة توضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال فبكى عمر وهو في المجلس فقال أعليك بأبي أنت يا رسول الله أغار . (صحيح)

305_ روي الطبري في تاريخه (580) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر وجيء بالأسرى قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسرى ؟ فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأنهم لعل الله أن يتوب عليهم . وقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك قدمهم فضرب أعناقهم .

وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرمه عليهم نارا . قال فقال له العباس قطعتك رحمك . قال فسكت رسول الله فلم يجبهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ثم خرج عليهم رسول الله فقال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة ،

وإن مثلك يا أبا بكر مثل إبراهيم قال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ومثلك يا أبا بكر مثل عيسى قال (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) ،

ومثلك يا عمر مثل نوح قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) ومثلك كمثل موسى قال (ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) ،

ثم قال رسول الله أنتم اليوم عالة فلا يفلتن منهم أحد إلا بفداء أو ضرب عنق . قال عبد الله بن مسعود إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام فسكت رسول الله فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي الحجارة من السماء مني في ذلك اليوم . حتى قال رسول الله إلا سهيل بن بيضاء . قال فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) إلى آخر الآيات الثلاث . (صحيح)

306_ روي أحمد في مسنده (15163) عن الأسود بن سريع قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إني قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك فقال رسول الله أما إن ربك يحب المدح هات ما امتدحت به ربك ، قال فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن أدلم أصلع أعسر أيسر ،

قال فاستنصتني له رسول الله ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصته قال كما صنع بالهر فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضا ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله ووصفه أيضا ، فقلت يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له ؟ فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب . (حسن)

307_ روي ابن عبد البر في التمهيد (13 / 53) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله رحم الله عمر تركه الحق ليس له صديق . (حسن)

308_ روي أبو نعيم في المعرفة (5567) عن عرزب الكندي أن رسول الله قال إنه سيحدث بعدي أشياء فأحبها إليّ أن تلزموا ما أحدث عمر . (حسن)

309_ روي الضياء في المختارة (505) عن علي قال كنت عند النبي فأقبل أبو بكر وعمر فقال رسول الله هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا علي لا تخبرهما . (صحيح)

310_ روي الضياء في المختارة (2245) عن أنس قال قال رسول الله لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . (صحيح لغيره)

311_ روي ابن بشران في أماليه (15 / 55) عن ابن عمر قال آخى رسول الله بين أبي بكر وعمر فبينا هو قاعد إذ طلعا كل واحد منهما آخذ بيد صاحبه فقال رسول الله هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي . (صحيح لغيره)

312_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2086) عن ابن عباس قال قال رسول الله أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة . (صحيح لغيره)

313_ روي ابن حبان في صحيحه (6904) عن أبي جحيفة قال قال رسول الله أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . (صحيح لغيره)

314_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8808) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ولا تخبرهما يا عليّ . (صحيح لغيره)

315_ روي أحمد في فضائل الصحابة (200) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة . (صحيح لغيره)

316_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4431) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين يعني أبا بكر وعمر ، لا تخبرهما ذلك يا علي . (صحيح لغيره)

317_ روي العبدي في جزئه (25) عن أبي محمد الأنصاري قال قلت للحسن بن علي يابن رسول الله حدثني بحديث سمعته من جدك لم يناقله الرجال ينسى بعضه ويحفظ بعضه ، قال كنت أصغر من ذلك سنا ولكن سمعت جدي رسول الله يقول لا تسبوا أبا بكر وعمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين عدا النبيين والمرسلين ،

ولا تسبوا الحسن والحسين فإنهما سيدا شباب أهل الجنة ولا تسبوا عليا فإنه من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه . (حسن)

318_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1 / 461) عن مالك بن ربيعة قال سمعت رسول الله يقول أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين . (صحيح لغيره)

319_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 93) عن وائل بن داود عن رجل من أهل البصرة قال آخى رسول الله بين أبي بكر وعمر فرآهما يوما مقبلين فقال إن هذين لسيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين كهولهم وشبابهم إلا النبيين والمرسلين . (حسن لغيره)

320_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 542) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ما من مولود إلا وفي سرته من تربته التي تولد منها فإذا رد إلى أرذل عمره رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها وإني وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن . (حسن لغيره)

321_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 213) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول يدفن المرء في تربته التي خلق منها ، فلما دفن أبو بكر وعمر إلى جانب رسول الله علمنا أنهما خلقا من تربته . (حسن)

322_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5126) عن أبي الدرداء يقول مر بنا النبي ونحن نحفر قبرا فقال ما تصنعون ؟ قلنا نحفر قبرا لهذا الأسود فقال جاءت به منيته إلى تربته ، قال أبو أسامة تدرون يا أهل الكوفة لم حدثتكم بهذا الحديث ؟ لأن أبا بكر وعمر خلقا من تربة رسول الله . (حسن لغيره)

323_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 121) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من آدمي إلا ومن تربته في سرته فإذا دنا أجله قبضه الله من التربة التي منها خلق وفيها يدفن وخلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة وندفن جميعا في بقعة واحدة . (حسن لغيره)

324_ روي ابن عبد البر في جامع بيان العلم (769) عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال قلت لمعاذ بن جبل أرأيت قول الله (يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) ؟ فقال شهدت رسول الله ودعا أبا بكر وعمر حين أراد أن يبعثني إلى اليمن فقال أشيروا علي فيما آخذ من اليمن ،

قالا يا رسول الله أليس قد نهى الله أن يتقدم بين يدي الله ورسوله ؟ فكيف نقول وأنت حاضر ؟ فقال رسول الله إذا أمرتكما فلم تتقدما بين يدي الله ورسوله ، فقال عبد الرحمن بن غنم لمعاذ فللرجل العالم أن يقول ومعه عداده من الناس في الأمر لا بد به ؟ فقال إن شاء ، قال وإن شاء أمسك حتى يكفيه أصحابه فذلك أحب إليّ . (حسن)

325_ روي ابن عساكر في تاريخه (61 / 210) عن علي بن أبي طالب قال شهدت أنا وأبو بكر وعمر بدرا فكان جبريل عن يميني وميكائيل عن يمين أبي بكر . (حسن)

326_ روي أحمد في مسنده (22479) عن بريدة أن أمة سوداء أتت رسول الله ورجع من بعض مغازيه فقالت إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب عندك بالدف قال إن كنت فعلت فافعلي وإن كنت لم تفعلي فلا تفعلي فضربت فدخل أبو بكر وهي تضرب ودخل غيره وهي تضرب ، ثم دخل عمر قال فجعلت دفها خلفها وهي مقنعة ،

فقال رسول الله إن الشيطان ليفرق منك يا عمر أنا جالس ودخل هؤلاء فلما أن دخلت فعلت ما فعلت . (صحيح) . وكان ذلك في أول الهجرة وفي ببعض الروايات منصوص أن ذلك كان بعد الهجرة من مكة مباشرة وفي ذلك الوقت حتي الخمر لم تكن حرمت ثم نسخ كل ذلك مع باقي الأحكام .

327_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 315) عن بريدة أن رسول الله قال إني لأحسب الشيطان يفر منك يا عمر . (صحيح)

328_ روي الترمذي في سننه (3691) عن عائشة قالت كان رسول الله جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه ،

فقال لي أما شبعت أما شبعت قالت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر قالت فارفض الناس عنها ، قالت فقال رسول الله إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر ، قالت فرجعت . (صحيح)

329_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 184) عن حفصة قالت سمعت رسول الله يقول وقد نذرت أن أضرف بالدف إن قدم من مكة فبينا أنا كذلك إذ استأذن عمر فانطلقت بالدف إلى جانب البيت فغطيته بكساء فقلت إن نبي الله أحق أن يهاب ، فقال إن الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه . (صحيح لغيره)

330_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (48) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض من شيطان إلا وهو يفر من عمر . (حسن)

331_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1260) عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده ما سلك الشيطان طريقا يمر فيه عمر . (صحيح)

332_ روي الطبري في الجامع (6 / 156) عن عبيد بن عمير قال جاء أبو سفيان بن حرب ومن معه حتى وقف بالشعب ثم نادى أفي القوم ابن أبي كبشة ؟ فسكتوا فقال أبو سفيان قتل ورب الكعبة ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ؟ فسكتوا فقال قتل ورب الكعبة ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ؟ فسكتوا فقال قتل ورب الكعبة ،

ثم قال أبو سفيان اعل هبل يوم بيوم بدر والحرب سيجال وحنظلة بحنظلة وأنتم واجدون في القوم مثلا لم يكن عن رأي سراتنا وخيارنا ولم نكرهه حين رأيناه فقال النبي لعمر بن الخطاب قم فناد فقل الله أعلى وأجل نعم هذا رسول الله وهذا أبو بكر وهأنذا ، لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار . (حسن لغيره)

333_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 237) عن الزهري قال كان أول من عرف رسول الله بعد الهزيمة وقول الناس قتل رسول الله كعب بن مالك أخو بني سلمة قال قد عرفت عينيه الشريفتين تزهران من تحت المغفر فناديت بأعلى صوتي يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله فأشار إليّ أن أنصت ،

فلما عرف المسلمون رسول الله نهضوا ونهض معهم نحو الشعب معه علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر بن الخطاب وطلحة والزبير والحارث بن الصمة في نفر من المسلمين فلما أسند رسول الله في الشعب أدركه أبي بن خلف وهو يقول يا محمد لا نجوت إن نجوت ،

فقال القوم يا رسول الله أيعطف عليك رجل منا ؟ فقال دعوه فلما دنا تناول رسول الله الحربة من الحارث بن الصمة فقال بعض القوم كما ذكر لي فلما أخذها رسول الله منه انتفض بها انتفاضة

تطايرنا عنه تطاير الشعراء عن ظهر البعير إذا انتفض ثم استقبله رسول الله فطعنه في عنقه طعنة تدأدأ منها عن فرسه مرارا ،

قال ابن إسحاق فبينا رسول الله في الشعب معه أولئك النفر من أصحابه إذا علت عالية من قريش الجبل فقال رسول الله اللهم إنه لا ينبغي لهم أن يعلونا فقاتلهم عمر بن الخطاب ورهط من المهاجرين حتى أهبطوهم عن الجبل ونهض رسول الله إلى صخرة من الجبل ليعلوها . (حسن لغيره)

334_ روي الطبري في الجامع (6 / 154) عن كعب بن مالك أخو بني سلمة قال عرفت عينيه تزهران تحت المغفر فناديت بأعلى صوتي يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله فأشار إلي رسول الله أن أنصت فلما عرف المسلمون رسول الله نهضوا به ،

ونهض نحو الشعب معه علي بن أبي طالب وأبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام والحارث بن الصمة في رهط من المسلمين ، قال فبينا رسول الله في الشعب ومعه أولئك النفر من أصحابه إذ علت عالية من قريش الجبل ،

فقال رسول الله اللهم إنه لا ينبغي لهم أن يعلونا فقاتل عمر بن الخطاب ورهط معه من المهاجرين حتى أهبطوهم عن الجبل ونهض رسول الله إلى صخرة من الجبل ليعلوها وكان رسول الله قد بدن وظاهر بين درعين ، فلما ذهب لينهض فلم يستطع جلس تحته طلحة بن عبيد الله فنهض حتى استوى عليها ،

ثم إن أبا سفيان حين أراد الانصراف أشرف على الجبل ثم صرخ بأعلى صوته أنعمت فعال إن الحرب سجال يوم بيوم بدر اعل هبل أي ظهر دينك فقال رسول الله لعمر قم فأجبه فقل الله أعلى وأجل لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال له أبو سفيان هلم إليّ يا عمر ،

فقال له رسول الله ائته فانظر ما شأنه فجاءه فقال له أبو سفيان أنشدك الله يا عمر أقتلنا محمدا ؟ فقال عمر اللهم لا وإنه ليسمع كلامك الآن ، فقال أنت أصدق عندي من ابن قميئة وأبر لقول ابن قميئة لهم إني قتلت محمدا ، ثم نادى أبو سفيان فقال إنه قد كان في قتلاكم مثل والله ما رضيت ولا سخطت ولا نهيت ولا أمرت . (حسن لغيره)

335_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 286) عن مجاهد قال لما صدر النبي بالأسارى عن بدر اتفق سبعة من المهاجرين على أسارى مشركي بدر منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح ،

قال فقالت الأنصار قبلناهم في الله وفي رسوله ونفوتهم بالنفقة فأخبرت الأنصار رسول الله فأنزل الله فيهم تسع عشرة آية (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ، إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا)

(فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ، متكئين فيها علي الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ، ويُطاف

عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ، قوارير من فضة قدَّروها تقديرا ، ويسقون من كأس كان مزاجها زنجبيلا ، عينا فيها تسمي سلسبيلا) . (مرسل حسن)

336_ روي الدارقطني في سننه (1742) عن أبي الدرداء قال أربع خصال سمعتهن من رسول الله لم أحدثكم بهن فاليوم أحدثكم بهن سمعت رسول الله يقول لا تكفروا أحدا من أهل قبلتي بذنب وإن عملوا الكبائر وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا أو قال قاتلوا مع كل أمير ، والرابعة لا تقولوا في أبي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي إلا خيرا قولوا تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم . (ضعيف)

337_ روي أبو داود في سننه (5234) عن ابن مرداس قال ضحك رسول الله فقال له أبو بكر أو عمر أضحك الله سنك . (حسن)

338_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 292) عن عقبة بن عامر الجهني أن النبي طلق حفصة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع التراب على رأسه فقال ما يعبأ الله بك يا ابن الخطاب بعد هذا فنزل جبريل فقال إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر . (ضعيف)

339_ روي أبو نعيم في المعرفة (4452) عن صفوان بن سليم قال لم يكن يفتي في مسجد رسول الله زمن رسول الله غير هؤلاء القوم عمر وعلي ومعاذ وأبو موسى . (مرسل صحيح)

340_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 421) عن نيار بن مكرم قال كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتي في عهد رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبي . (حسن)

341_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (63) عن أنس قال قال رسول الله إن على حوضي أربعة أركان فأول ركن منها في يد أبي بكر والركن الثاني في يد عمر والركن الثالث في يد عثمان والركن الرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عثمان ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ،

ومن أحب عليا وأبغض عثمان لم يسقه علي ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن . (حسن)

342_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 132) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان ركن عليه أبو بكر وركن عليه عمر وركن عليه عثمان وركن عليه علي فمن جاء محبا لهم سقوه ومن جاء مبغضا لهم لا يسقونه . (حسن لغيره)

343_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (89) عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر ما يسقيه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان وذكر الحديث . (حسن لغيره)

344_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة (3 / 83) عن ابن مسعود سمعت رسول الله يقول القائم بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة والثالث والرابع في الجنة . (صحيح)

345_ روي أحمد في فضائل الصحابة (677) عن ابن عمر قال قال رسول الله : عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة . (صحيح لغيره)

346_ روي أبو نعيم في المعرفة (203) عن أبي هريرة قال قال رسول الله : عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة . (صحيح لغيره)

347_ روي ابن حبان في صحيحه (6884) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله : عمر بن الخطاب من أهل الجنة . (صحيح)

348_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 166) عن الصعب بن جثامة قال قال رسول الله : عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة . (حسن لغيره)

349_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10477) عن عبد الله بن مسعود عن النبي في قول الله (فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) قال صالح المؤمنين أبو بكر وعمر . (حسن)

350_ روي البخاري في صحيحه (525) عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله في الفتنة ؟ قلت أنا كما قاله ، قال إنك عليه أو عليها لجريء ، قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي ،

قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر ، قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا ، قال أيكسر أم يفتح ؟ قال يكسر ، قال إذا لا يغلق أبدا ، قلنا

أكان عمر يعلم الباب ؟ قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط ، فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر . (صحيح)

351_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6918) عن سهل بن أبي حثمة أن النبي قال لرجل إذا أنا مت وأبو بكر وعمر فإن استطعت أن تموت فمُتْ . (حسن)

352_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (1 / 483) عن أبي هريرة أن رسول الله بايع أعرابيا بقلائص إلى أجل فقال يا رسول الله إن عجلت لك منيتك فمن يقضيني ؟ قال أبو بكر ، قال فإن عجلت بأبي بكر منيته فمن يقضيني ؟ قال عمر ، قال فإن عجلت لعمر منيته فمن يقضيني ؟ قال عثمان ، قال فإن عجلت بعثمان منيته فمن يقضيني ؟ قال إن استطعت أن تموت فمت . (حسن)

353_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 181) عن عصمة قال قدم رجل من أهل البادية بإبل له فلقيه رسول الله فاشتراها منه فلقيه علي فقال ما أقدمك ؟ قال قدمت بإبل فاشتراها رسول الله قال فنقدك قال لا ولكن بعتها منه بتأخير ، فقال عليّ ارجع فقل له يا رسول الله إن حدث بك حدث من يقضيني مالي ؟ وانظر ما يقول لك فارجع إليّ حتى تعلمني ،

فقال يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن يقضيني ؟ قال أبو بكر فأعلم عليا فقال له ارجع اسأله إن حدث بأبي بكر حدث فمن يقضيني ؟ فسأله فقال عمر فجاء فأعلم عليا فقال له ارجع فسله إذا مات عمر فمن يقضيني ؟ فجاء فسأله فقال رسول الله ويحك إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت . (حسن)

354_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 326) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر قالا ابتاع رسول الله من أعرابي قلائص إلى أجل فقال يا رسول الله أرأيت إن أتى عليك أمر الله فمن يقضيني ؟ قال أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عداتي ، قال فإن قبض أبو بكر فمن يقضيني ؟ قال عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم ، قال فإن أتى على عمر أجله ؟ قال فإن استطعت أن تموت فمت . (حسن لغيره)

355_ روي نعيم في الفتن (259) عن عمرو بن لبيد أن رسول الله اشترى بكرا من أعرابي بدين نظرة فأدبر الأعرابي فلقي علي بن أبي طالب فقال علي للأعرابي إن قبض الله رسوله حقك إلى من ؟ فرجع الأعرابي إلى رسول الله فقال من لي بحقي إن أتى عليك الموت ؟ قال أبو بكر الصديق لك بحقك .

فأدبر الأعرابي فلقيه علي أيضا فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلى أبي بكر الصديق ، قال فإن أبا بكر يموت ، قال فرجع الأعرابي فقال يا رسول الله إن مات أبو بكر فإلى من حقي ؟ فقال إلى عمر بن الخطاب . فأدبر الأعرابي فلقيه علي فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلى عمر ، قال فإن عمر يموت ،

قال صدقت فرجع فقال يا رسول الله فإن عمر يموت فمن لي به ؟ قال حقك إلى عثمان قال فأدبر الأعرابي فلقيه علي فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلى عثمان ، قال فإن مات عثمان ؟ قال فرجع إلى النبي قال فإن عثمان يموت يا رسول الله فإلى من حقي ؟ قال فإلى الذي أرسلك . (حسن لغيره)

356_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11093) عن ابن عباس قال قال رسول الله في الجنة شجرة أو ما في الجنة شجرة شك علي بن جميل ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين . (حسن لغيره)

357_ روي الخلال في المجالس العشرة (65) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله رأيت ليلة أسري بي مكتوبا حول العرش في فرندة خضراء مكتوبا فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق . (حسن لغيره)

358_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 51) عن علي زين العابدين قال قال رسول الله ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (حسن لغيره)

259_ روي ابن بلبان في فضائل أبي بكر عن الحسين بن علي عن النبي قال مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله وأبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (حسن)

260_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (11 / 538) عن علي قال قال رسول الله ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق وعثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (حسن لغيره)

361_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 297) عن البراء بن عازب قال قال لنا رسول الله ذات يوم تدرون ما على العرش مكتوب ؟ مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان الشهيد علي الرضا . (حسن لغيره)

362_ روي البيهقي في الكبري (6 / 66) عن يعقوب بن زيد أن عمر خرج في يوم جمعة فقطر ميزاب عليه للعباس فأمر به فقلع فقال العباس قلعت ميزابي والله ما وضعه حيث كان إلا رسول الله بيده فقال عمر والله لا يضعه إلا أنت بيدك ثم لا يكون لك سلم إلا عمر قال فوضع العباس رجليه على عاتقي عمر ثم أعاده حيث كان . (حسن لغيره)

363_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1815) عن يعقوب بن زيد قال خرج عمر يوم الجمعة فقطر عليه ميزاب آل عباس فأمر به فهدم فقال عباس هدمت ميزابي والله ما وضعه حيث وضعه إلا النبي بيده فقال عمر أعد ميزابك حيث كان والله لا يكون لك سلم غيري فقام على عنقه حتى فرغ من ميزابه . (حسن لغيره)

364_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37948) عن محمد ابن الحنفية قال خرج رسول الله من بعض حجره فجلس عند بابها وكان إذا جلس وحده لم يأته أحد حتى يدعوه قال ادع لي أبا بكر قال فجاء فجلس بين يديه فناجاه طويلا ثم أمره فجلس عن يمينه أو عن يساره ،

ثم قال ادع لي عمر فجاء فجلس مجلس أبي بكر فناجاه طويلا فرفع عمر صوته فقال يا رسول الله هم رأس الكفر هم الذين زعموا أنك ساحر وأنك كاهن وأنك كذاب وأنك مفتر . ولم يدع شيئا مما كان أهل مكة يقولونه إلا ذكره فأمره أن يجلس من الجانب الآخر فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره ،

ثم دعا الناس فقال ألا أحدثكم بمثل صاحبيكم هذين ؟ قالوا نعم يا رسول الله فأقبل بوجهه إلى أبي بكر فقال إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن باللبن ثم أقبل على عمر فقال إن نوحا كان أشد في الله من الحجر وإن الأمر أمر عمر فتجهزوا فقاموا فتبعوا أبا بكر فقالوا يا أبا بكر إنا كرهنا أن نسأل عمر ما هذا الذي ناجاك به رسول الله ،

قال قال لي كيف تأمروني في غزوة مكة ؟ قال قلت يا رسول الله هم قومك . قال حتى رأيت أنه سيطيعني قال ثم دعا عمر فقال عمر إنهم رأس الكفر . حتى ذكر كل سوء كانوا يذكرونه وايم الله لا تذل العرب حتى يذل أهل مكة فأمركم بالجهاد ولتغزوا مكة . (مرسل صحيح)

365_ روي مسلم في صحيحه (1639) عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر إن رسول الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله ،

فاختلف أهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله قال رسول الله قوموا . (صحيح)

366_ روي البخاري في صحيحه (3168) عن ابن عباس يقول وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى يوم الخميس قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس ؟ قال اشتد برسول الله وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع ،

فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها . (صحيح)

367_ روي النسائي في الكبري (5825) عن جابر أن رسول الله دعا بصحيفة في مرضه ليكتب فيها كتابا لأمته لا يضلون بعده ولا يضلون وكان في البيت لغط وتكلم عمر فتركه . (صحيح)

368_ روي مسلم في صحيحه (2401) عن عائشة عن النبي أنه كان يقول قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد فإن عمر بن الخطاب منهم . (صحيح)

369_ روي الدارقطني في سننه (4257) عن ابن عباس في قوله (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال اطلعت حفصة على النبي مع أم إبراهيم فقال لا تخبري عائشة وقال لها إن أباك وأباها سيملكان أو سيليان بعدي فلا تخبري عائشة ، فانطلقت حفصة فأخبرت عائشة فأظهره الله عليه فعرف بعضه وأعرض عن بعض قال أعرض عن قوله إن أباك وأباها يكونان بعدي كره رسول الله أن ينشر ذلك في الناس فأعرض عنه . (حسن)

370_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2316) عن أبي هريرة قال دخل رسول الله بمارية القبطية سريته بيت حفصة بنت عمر فوجدتها معه فقالت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك ؟ قال فإنها علي حرام أن أمسها يا حفصة واكتمي هذا علي فخرجت حتى أتت عائشة فقالت يا بنت أبي بكر ألا أبشرك ؟

فقالت بماذا ؟ قالت وجدت مارية مع رسول الله في بيتي فقلت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك ؟ وبي تفعل هذا من بين نسائك ؟ فكان أول السرور أن حرمها على نفسه ثم قال لي يا حفصة ألا أبشرك ؟ فقلت بلى بأبي وأمي يا رسول الله فأعلمني أن أباك يلي الأمر من بعده وأن أبي يليه بعد أبيك وقد استكتمني ذلك فاكتميه ،

فأنزل الله في ذلك (يأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) أي من مارية (تبتغي مرضات أزواجك) أي حفصة (والله غفور رحيم) أي لما كان منك (قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ، وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) يعني حفصة ،

(فلما نبأت به) يعني عائشة (وأظهره الله عليه) أي بالقرآن (عرف بعضه) عرف حفصة ما أظهرت من أمر مارية (وأعرض عن بعضق عما أخبرت به من أمر أبي بكر وعمر فلم يثربه عليها) ، فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال (نبأني العليم الخبير) ثم أقبل عليها يعاتبها فقال (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) يعني أبا بكر وعمر ،

(والملائكة بعد ذلك ظهير) ، (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا) فوعده من الثيبات آسية بنت مزاحم امرأة فرعون وأخت نوح ومن الأبكار مريم بنت عمران وأخت موسى . (ضعيف)

371_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 369) عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر النبي وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة

ببطحاء العرصة الحمراء فرأيت رسول الله مقدما وأبا بكر رأسه بين كتفي النبي وعمر رأسه عند رجلي النبي . (صحيح)

372_ روي الترمذي في سننه (3785) قال علي بن أبي طالب قال النبي إن كل نبي أعطي سبعة نجباء أو نقباء وأعطيت أنا أربعة عشر قلنا من هم ؟ قال أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود . (حسن)

373_ روي البخاري في صحيحه (7219) عن أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا ،

وإن أبا بكر صاحب رسول الله ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر ، وقال أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة . (صحيح)

374_ روي ابن عساكر في تاريخه (42 / 441) عن الحسن قال لما قدم علي البصرة قام إليه ابن الكواء وقيس بن عباد فقالا له ألا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تتولى على الأمة تضرب بعضهم ببعض أعهد من رسول الله عهد إليك ؟ فحدثناه فأنت الموثوق المأمون على ما سمعت ،

قال إما أن يكون عندي من النبي عهدا في ذلك ولا والله إن كنت من أول من صدق به فلا أكون أول من كذب عليه ولو كان عندي من النبي في ذلك عهد ما تركت أخا تيم بن مرة وعمر بن الخطاب يقومان على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم أجد إلا بردي هذا ولكن رسول الله لم يقتل قتلا ولا مات فجأة ،

مكث في مرضه أياما وليالي يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر يصلي بالناس وهو يرى مكاني ثم يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ولقد أرادت امرأة من نسائه أن تصرفه عن أبي بكر فأبى وغضب وقال أنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر يصلي بالناس ،

فلما قبض الله نبيه نظرنا في أمورنا فاخترنا لدنيانا من رضيه النبي لديننا فكانت الصلاة أصل الإسلام وقوام الدين وهو أمين الدين فبايعنا أبا بكر فكان لذلك أهلا لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع منه البراءة فأديت إلى أبي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي ،

فلما قبض ولاها عمر فأخذها بسنة صاحبه وما يعرف من أمره فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع منه البراءة فأديت إلى عمر حقه وعرضت طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي ،

فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وفضلي وأنا أظن أن لا يعدل بي ولكن خشي أن لا يعمل الخليفة بعده دما إلا لحقه في قبره فأخرج نفسه وولده ولو كانت محاباة منه لا يرثها ولده وبرئ منها إلى رهط من قريش ستة أنا أحدهم ،

فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وأنا أظن أن لا يعدلوا بي فأخذ عبد الرحمن مواثيقنا على أن نسمع ونطيع لمن ولاه الله أمرنا ثم أخذ بيد عثمان فضرب بيده على يده فنظرت في أمري فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي وإذا ميثاقي قد أخذ لغيري فبايعنا عثمان فأديت إليه حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه ،

وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي ، فلما أصيب نظرت في أمري فإذا الخليفتان اللذان أخذاها بعهد رسول الله إليها بالصلاة قد مضيا وهذا الذي أخذ له ميثاقي قد أصيب فبايعني أهل الحرمين وأهل هذين المصرين . (حسن)

375_ روي ابن ماجة في سننه (98) عن ابن عباس يقول لما وضع عمر على سريره اكتنفه الناس يدعون ويصلون أو قال يثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل قد زحمني وأخذ بمنكبي فالتفت فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر ،

ثم قال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فكنت أظن ليجعلنك الله مع صاحبيك . (صحيح)

376_ روي البخاري في صحيحه (3677) عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب . (صحيح)

377_ روي البخاري في صحيحه (3685) عن ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك ،

وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت إني كنت كثيرا أسمع النبي يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر . (صحيح)

378_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4531) عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله لعمر بن الخطاب يا عمر كيف بك إذا أنت مت فقاسوا لك ثلاثة أذرع وشبرا في ذراع وشبر ثم رجعوا إليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم احتملوك حتى يضعوك فيه ثم هيلوا عليك التراب ،

فإذا انصرفوا عنك أتاك فتانا القبر منكر ونكير أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك وثرثراك وهولاك فكيف بك عند ذلك يا عمر ؟ قال يا رسول الله ومعي عقلي ؟ قال نعم قال إذا أكفيكهما . (حسن لغيره)

379_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6738) عن عمرو بن دينار أن النبي قال لعمر كيف بك يا عمر بفتاني القبر ؟ إذا أتياك يحفران بأنيابهما ويطآن في أشعارهما أعينهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل منى لم يقلوها قال عمر وأنا على ما أنا عليه اليوم ؟ قال وأنت على ما أنت عليه اليوم قال إذا أكفيهما إن شاء الله . (حسن لغيره)

380_ روي ابن أبي داود في البعث (7) عن عمر بن الخطاب قال قال لي رسول الله كيف أنت إذا كنت في أربعة أذرع في ذراعين ورأيت منكرا ونكيرا ؟ قال قلت يا رسول الله وما منكر ونكير ؟ قال فتانا القبر يبحثان الأرض بأنيابهما ويطآن في أشعارهما أصواتهم كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف ،

معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل منى لم يطيقوا رفعها هي أيسر عليهما من عصاتي هذه قال قلت يا رسول الله وأنا على حالي هذه ؟ قال نعم قلت إذن أكفيكهما . (حسن)

381_ روي البيهقي في إثبات عذاب القبر (86) عن ابن عباس قال قال رسول الله كيف أنت يا عمر إذا انتهي بك إلى الأرض فحفر لك ثلاثة أذرع وشبر ثم أتاك منكر ونكير أسودان يجران أشعارهما كأن أصواتهما الرعد القاصف وكأن أعينهما البرق الخاطف يحفران الأرض بأنيابهما فأجلساك فزعا فتلتلاك وتوهلاك قال يا رسول الله وأنا يومئذ على ما أنا عليه قال نعم قال أكفيكهما بإذن الله يا رسول الله . (حسن)

382_ روي الحربي في غريب الحديث (1 / 228) عن الحكم بن عمير قال رسول الله كيف بك يا عمر إذا وَلِيت حِجْرًا ؟ قال لقد لقيت إذًا شُحًّا . (ضعيف)

383_ روي ابن عساكر في تاريخه (59 / 125) عن الحكم بن عمير الثمالي وكانت أمه مريم بنت أبي سفيان بن حرب أن رسول الله قال لأصحابه ذات يوم يا أبا بكر كيف بك إذا وليت ؟ قال لا يكون ذاك أبدا قال فأنت يا عمر قال حجرا إذا قد لقيت شرا قال فأنت يا عثمان ،

قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم قال فأنت يا علي قال أقسم التمرة وأحمي الجمرة وآكل القوت قال أما إنكم كلكم سيلي وسيرى الله أعمالكم فأنت يا معاوية قال الله ورسوله أعلم قال أنت رأس الخطم ومفتاح العظم خفتا خفتا يهزم فيها الكبير ويربو فيها الصغير وتتخذ السيئة حسنة والحسنة قبيحة أجلك يسير وحربك عظيم إلا أن يرحمك ربك . (ضعيف)

384_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 341) عن هزيل بن شرحبيل ل إني لبالمدينة جالس في حلقة من أصحاب محمد إذ جاء أعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟ يعني عثمان بن عفان فقام من مجلسه ذلك حتى فعل ذلك ثلاثا إذ مر طلحة بن عبيد الله فقلنا له هذا من أصحاب محمد فسله فقام الأعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟

قال طلحة هأنذا داخل عليه فقال له الأعرابي فأدخلني معك قال نعم فدخل على عثمان ومعه الأعرابي فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له عثمان وعليك ثم قال أنشدك الله أنشدك الله يا طلحة هل تعلم أن رسول الله كان على حراء فقال اقرر حراء فإن عليك نبيا أو صديقا أو شهيدا فكان عليه رسول الله وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وأنت والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد ،

ثم قال أنشدك بالله يا طلحة أتعلم أن رسول الله قال النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة قال اللهم نعم ،

قال نشدتك بالله أتعلم أن سائلا سأل النبي فأعطاه أربعين درهما ثم سأل أبا بكر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عمر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عليا فلم يكن عنده شيء فأعطيته أربعين عن

علي وأربعين عني فجاء بها إلى النبي فقال يا رسول الله ادع الله لي بالبركة فقال وكيف لا يبارك لك وإنما أعطاك نبي أو صديق أو شهيد ، قال اللهم نعم . (حسن)

385_ روي ابن حبان في صحيحه (414) عن عبد الله بن عباس أنه كان يقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر بن الخطاب قال فلم أر رجلا يجد من القشعريرة ما يجد عبد الرحمن عند القراءة قال ابن عباس فجئت ألتمس عبد الرحمن يوما فلم أجده فانتظرته في بيته حتى رجع من عند عمر ،

فلما رجع قال لي لو رأيت رجلا آنفا قال لعمر كذا وكذا وهو يومئذ بمنى في آخر حجة حجها عمر بن الخطاب فذكر عبد الرحمن لابن عباس أن رجلا أتى إلى عمر فأخبره أن رجلا قال والله لو مات عمر لقد بايعت فلانا قال عمر حين بلغه ذلك إني لقائم إن شاء الله العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يغتصبون الأمة أمرهم ،

فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل ذلك يومك هذا فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على مجلسك فأخشى إن قلت فيهم اليوم مقالا أن يطيروا بها ولا يعوها ولا يضعوها على مواضعها أمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لعلماء الناس وأشرافهم فتقول ما قلت متمكنا فيعوا مقالتك ويضعوها على مواضعها ،

قال عمر والله لئن قدمت المدينة صالحا لأكلمن بها الناس في أول مقام أقومه قال ابن عباس فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة وجاء يوم الجمعة هجرت صكة الأعمى لما أخبرني عبد الرحمن فوجدت سعيد بن زيد قد سبقني بالتهجير فجلس إلى ركن جانب المنبر الأيمن فجلست إلى جنبه تمس ركبتي ركبته فلم ينشب عمر أن خرج فأقبل يؤم المنبر ،

فقلت لسعيد بن زيد وعمر مقبل والله ليقولن أمير المؤمنين على هذا المنبر اليوم مقالة لم يقلها أحد قبله فأنكر ذلك سعيد بن زيد وقال ما عسى أن يقول ما لم يقله أحد قبله ؟ فلما جلس على المنبر أذن المؤذن ،

فلما أن سكت قام عمر فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعيها فلا أحل له أن يكذب عليّ ،

إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله ورجمنا بعده وأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيترك فريضة أنزلها الله ، وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ،

ثم إنا قد كنا نقرأ أن لا ترغبوا عن آبائكم فإن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ثم إن رسول الله قال لا تطروني كما أطري ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ، ثم إنه بلغني أن فلانا منكم يقول والله لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فلا يغرن امرءا أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة فتمت ،

فإنها قد كانت كذلك إلا أن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر وإنه كان من خيرنا حين توفي رسول الله وإن عليا والزبير ومن معهما تخلفوا عنا وتخلفت الأنصار عنا بأسرها واجتمعوا في سقيفة بني ساعدة واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر ،

فبينا نحن في منزل رسول الله إذ رجل ينادي من وراء الجدار اخرج إلي يا ابن الخطاب فقلت إليك عني فإنا مشاغيل عنك فقال إنه قد حدث أمر لا بد منك فيه إن الأنصار قد اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فأدركوهم قبل أن يحدثوا أمرا فيكون بينكم وبينهم فيه حرب فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار ،

فانطلقنا نؤمهم فلقينا أبو عبيدة بن الجراح فأخذ أبو بكر بيده فمشى بيني وبينه حتى إذا دنونا منهم لقينا رجلان صالحان فذكرا الذي صنع القوم وقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلت نريد إخواننا من هؤلاء الأنصار قالا لا عليكم أن لا تقربوهم يا معشر المهاجرين اقضوا أمركم ،

فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم فإذا هم في سقيفة بني ساعدة فإذا بين أظهرهم رجل مزمل فقلت من هذا ؟ قالوا سعد بن عبادة قلت فما له ؟ قالوا هو وجع فلما جلسنا تكلم خطيب الأنصار فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم ،

قال عمر وإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا ويحطوا بنا منه قال فلما قضى مقالته أردت أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقوم بها بين يدي أبي بكر وكنت أداري من أبي بكر بعض الحدة فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه ،

فتكلم أبو بكر وهو كان أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا تكلم بمثلها أو أفضل في بديهته حتى سكت فتشهد أبو بكر وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد أيها الأنصار فما ذكرتم فيكم من خير فأنتم أهله ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم ،

فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح فلم أكره من مقالته غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك إلى إثم أحب إلي من أن أؤمر على قوم فيهم أبو بكر إلا أن تغير نفسي عند الموت فلما قضى أبو بكر مقالته قال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش ،

قال عمر فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى أشفقت الاختلاف قلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط أبو بكر يده فبايعه وبايعه المهاجرون والأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل من الأنصار قتلتم سعدا قال عمر فقلت وأنا مغضب قتل الله سعدا فإنه صاحب فتنة وشر وإنا والله ما رأينا فيما حضر من أمرنا أمر أقوى من بيعة أبي بكر ،

فخشينا إن فارقنا القوم قبل أن تكون بيعة أن يحدثوا بعدنا بيعة فإما أن نبايعهم على ما لا نرضى وإما أن نخالفهم فيكون فسادا فلا يغترن امرؤ أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة فتمت فقد كانت فلتة ولكن الله وقى شرها ألا وإنه ليس فيكم اليوم مثل أبي بكر . (صحيح)

386_ روي أحمد في مسنده (94) عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الأولين فأرسل عمر إلى سفط أتي به من قلعة من العراق فكان فيه خاتم فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر ،

فقال له من عنده لم تبكي وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك وأقر عينك ؟ فقال عمر إني سمعت رسول الله يقول لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وأنا أشفق من ذلك . (حسن)

387_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (1 / 502) عن نبيط بن شريط قال لما فرغ علي بن أبي طالب من قتال أهل النهر قفل أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون أو سبعون من الأنصار . قال فبدأ بعائشة قال أبو قتادة فلما دخلت عليها قالت ما وراءك ؟

فأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم . فقالت ما كان معك من الوفد غيرك ؟ قلت بلى ستون أو . قالت أفكلهم يقول مثل الذي تقول ؟ قلت نعم . قالت قص علية قصة . فقلت يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفا ينادون لا حكم إلا لله فقال لي كلمة حق يراد بها باطل .

فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه فقالوا كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية . فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم وقاتلونا وولى منهم من ولى فقال لا تتبعوا موليا . فأقمنا ندور على القتلى حتى وقفت بغلة رسول الله وعلي راكبها فقال اقلبوا القتلى فأتيناه وهو على نهر فيه القتلى فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الثدي ،

فقال علي الله أكبر والله ما كذبت ولا كذبت كنت مع النبي وقد قسم فيئا فجاء هذا فقال يا محمد اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم . فقال النبي ثكلتك أمك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل ؟ فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ألا أقتله ؟ فقال النبي لا دعه فإن له من يقتله . وقال صدق الله ورسوله .

قال فقالت عائشة ما يمنعني ما بيني وبين علي أن أقول الحق سمعت النبي يقول تفترق أمتي على فرقتين تمرق بينهما فرقة محلقون رءوسهم محفون شواربهم أزرهم إلى أنصاف سوقهم يقرءون القرآن لا يتجاوز تراقيهم يقتلهم أحبهم إلي وأحبهم إلى الله ،

قال فقلت يا أم المؤمنين أنت تعلمين هذا فلم كان الذي كان منك ؟ قالت يا أبا قتادة وكان أمر الله قدرا مقدورا وللقدر أسباب وذكر بقية الحديث . (ضعيف جدا)

388_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 200) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ علي وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسَّناء ،

خضعت الآلهة لجلاله قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال .

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ،

وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ،

ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة . ثم قال علي فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ قام مقاما أحيا الله به سنة النبي فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ،

فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ،

كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمه الله ،

ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة م وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ،

فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال عليٌ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟

فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا . فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ،

وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه حتى مضى أمر الله فيمن أراد ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان

بعدما بايعوا النبي فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال عليّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ،

فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ،

ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا .

تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره قالوا الله نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين ،

فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

389_ روي البخاري في صحيحه (6632) عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي ، فقال النبي لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك ، فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي الآن يا عمر . (صحيح)

390_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 225) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يبغض الأنصار إلا منافق ومن أبغضنا أهل البيت فهو منافق ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق . (ضعيف)

391_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32491) عن بسطام بن مسلم قال بعث رسول الله عمرو بن العاص على سرية فيها أبو بكر وعمر فلما قدموا اشتكى أبو بكر وعمر عمرا فقال رسول الله لا يتأمَّر عليكما أحد بعدي . (حسن لغيره)

392_ روي أبو داود في سننه (1007) عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة فقال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي قال وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديه ،

ثم انفتل كانفتال أبي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي بصره فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب . (حسن)

393_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2034) عن جابر قال قال رسول الله لا يحب أبا بكر وعمر منافق ولا يبغضهما إلا منافق . (حسن لغيره)

394_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 144) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما من الكفر وحب الأنصار من الإيمان وبغضهم من الكفر وحب العرب من الإيمان وبغضهم من الكفر . صحيح لغيره)

395_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 222) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما من الكفر ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فلا لعنه الله . (حسن لغيره)

396_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 144) عن أنس قال قال رسول الله حب أبي بكر وعمر سنة وبغضهما كفر وحب الأنصار إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر . (حسن)

397_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (73) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر . (حسن)

398_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 409) عن أبي هريرة قال قال رسول الله هذا جبريل يخبرني عن الله ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن تقي ولا أبغضهما إلا منافق شقي وإن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها . (حسن لغيره)

399_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (75) عن أبي سعيد سمعت النبي يقول لا يبغض أبا بكر وعمر إلا منافق . (حسن لغيره)

400_ روي أحمد في فضائل الصحابة (645) عن أبي سعيد عن النبي قال من أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق . (صحيح لغيره)

401_ روي مسلم في صحيحه (82) قال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق . (صحيح)

402_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 25) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس قيل فأين أبو بكر ؟ قال تزفه الملائكة إلى الجنان . (ضعيف)

403_ روي ابن الغطريف في جزئه (29) عن عبيد بن عمير قال بينما عمر يمر في الطريق إذا هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال يا أمير المؤمنين إنما هي امرأتي فقام عمر فانطلق فلقي عبد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له ،

فقال يا أمير المؤمنين إنما أنت مؤدب وليس عليك شيء وإن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله ، سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر . (ضعيف)

404_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8321) عن قدامة بن مظعون أن عمر بن الخطاب أدرك عثمان بن مظعون وهو على راحلته وعثمان على راحلته على ثنية الأثاية من العرج فضغطت راحلته راحلة عثمان وقد مضت راحلة رسول الله أمام الركب فقال عثمان بن مظعون أوجعتني يا غلق الفتنة ،

فلما استهلت الرواحل دنا منه عمر بن الخطاب فقال يغفر الله أبا السائب ما هذا الاسم الذي سميتنيه ؟ فقال لا والله ما أنا الذي سميتكه سماكه رسول الله هذا هو أمام الركب يقدم القوم مررت بنا يوما ونحن جلوس مع رسول الله فقال هذا غلق الفتنة وأشار بيده لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهرانيكم . (حسن)

405_ روي البخاري في صحيحه (3091) عن عائشة أن فاطمة ابنة رسول الله سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله ،

فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر ، قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ ،

فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر ، قال فهما على ذلك إلى اليوم . (صحيح)

406_ روي الترمذي في سننه (1609) عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تسأل ميراثها من رسول الله فقالا سمعنا رسول الله يقول إني لا أورث قالت والله لا أكلمكما أبدا فماتت ولا تكلمهما قال علي بن عيسى معنى لا أكلمكما تعني في هذا الميراث أبدا أنتما صادقان . (صحيح)

407_ روي البخاري في صحيحه (3094) عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني ،

فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم ،

فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس ،

قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ،

هل تعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ،

ثم قرأ (وما أفاء الله على رسوله منه فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله علي من يشاء والله علي كل شئ قدير) فكانت هذه خالصة لرسول الله والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ،

فعمل رسول الله بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ،

ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها ،

فقلت لكما إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله وبما عمل

فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك ؟

قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها . (صحيح)

408_ روي مسلم في صحيحه (1759) عن مالك بن أوس قال أرسل إلي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا إلى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لي يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم ،

قال قلت لو أمرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد ؟ فقال عمر نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي ؟ قال نعم فأذن لهما فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن ،

فقال القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم فقال مالك بن أوس يخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم أقبل على العباس وعلي ،

فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول الله قال لا نورث ما تركناه صدقة قالا نعم فقال عمر إن الله جل وعز كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره قال (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول) ،

قال فقسم رسول الله بينكم أموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ثم قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك ؟ قالا نعم ،

قال فلما توفي رسول الله قال أبو بكر أنا ولي رسول الله فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله ما نورث ما تركناه صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق ،

ثم توفي أبو بكر وأنا ولي رسول الله وولي أبي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها إلينا فقلت إن شئتم دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله ،

فأخذتماها بذلك قال أكذلك ؟ قالا نعم قال ثم جئتماني لأقضي بينكما ولا والله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فرداها إليّ . (صحيح)

409_ روي البخاري في صحيحه (2776) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومئونة عاملي فهو صدقة . (صحيح)

410_ روي مسلم في صحيحه (1764) عن أبي هريرة عن النبي قال لا نُورَث ، ما تركنا صدقة . (صحيح)

411_ روي الترمذي في سننه (1608) عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت من يرثك ؟ قال أهلي وولدي قالت فما لي لا أرث أبي ؟ فقال أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ولكني أعول من كان رسول الله يعوله وأنفق على من كان رسول الله ينفق عليه . (صحيح)

412_ روي البخاري في صحيحه (6725) عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال ، قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت . (صحيح)

413_ روي النسائي في الكبري (6 / 95) عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة قال وقال لعبد الرحمن وطلحة وسعد وعليّ نشدتكم بالله تعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ؟ قالوا نعم . (صحيح)

414_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 190) عن أبي إسحاق السبيعي قال قال عمر بن الخطاب لا ينخل لي الدقيق بعدما رأيت رسول الله يأكل . (مرسل صحيح)

415_ روي أبو نعيم في الدلائل (192) عن ابن عباس قال سألت عمر بن الخطاب لأي شيء سميت الفاروق ؟ قال أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام وخرجت بعده بثلاثة أيام فإذا فلان ابن فلان المخزومي قلت له أرغبت عن دين آبائك واتبعت دين محمد ؟ قال إن فعلت فقد فعله من هو أعظم حقا مني عليك . قلت من هو ؟ قال ختنك وأختك ،

قال فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة قال ففتح لي الباب فدخلت فقلت ما هذا الذي أسمع عندكم ؟ قالوا ما سمعت شيئا . فما زال الكلام بيني وبينهم حتى أخذت رأس ختني فضربته ضربة فأدميته فقامت أختي فأخذت برأسي فقالت قد كان ذلك على رغم أنفك .

قال فاستحييت حين رأيت الدماء فجلست وقلت أروني هذا الكتاب . فقالت أختي إنه لا يمسه إلا المطهرون فإن كنت صادقا فقم فاغتسل . قال فقمت فاغتسلت وجئت فجلست فأخرجوا إلي الصحيفة فيها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قلت أما ظاهره طيب (طه ، ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى) ،

قال فتعظمت في صدري وقلت من هذا فرت قريش ؟ ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى قال فما في الأرض نسمة أحب إلي من رسول الله قلت أين رسول الله قالت عليك عهد الله وميثاقه أن لا تجبهه بشيء يكرهه . قلت نعم . قالت فإنه في دار أرقم بن أبي أرقم في دار عند الصفا .

فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم ؟ قالوا عمر بن الخطاب . قال افتحوا له الباب فإن قبل قبلنا منه وإن أدبر قتلناه . فسمع ذلك رسول الله فقال ما لكم ؟ قالوا عمر بن الخطاب . قال فخرج رسول الله

فأخذ بمجامع ثيابه ثم نتره نترة فما تمالك أن وقع على ركبتيه على الأرض قال ما أنت بمنته يا عمر ؟

قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . قال فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد قلت يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال بلى والذي نفسي بيده إنكم لعلى الحق إن متم وإن حييتم . قال فقلت ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن .

فأخرجناه في صفين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد قال فنظرت إلي قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله الفاروق وفرق بين الحق والباطل . (حسن)

416_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 307) عن ابن عباس قال لما أسلم عمر أتى جبريل النبي فقال يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر . (حسن)

417_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5354) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لقد هممت أن أبعث في الناس معلمين كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين إلى بني إسرائيل فقيل له أين أنت عن أبي بكر وعمر ألا تبعث بهما ؟ فقال إنهما لا غنى لي عنهما إنهما من الدين كالرأس من الجسد . (حسن)

418_ روي الطبري في الجامع (1 / 502) عن سعيد بن جبير قال كان النبي يصلي فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين فقال له النبي يصلي وأنت جالس ؟ فقال له امض إلى عملك إن كان لك عمل . فقال ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك فمر عليه عمر بن الخطاب ،

فقال له يا فلان النبي يصلي وأنت جالس فقال له مثلها فقال هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد فصلى مع النبي فلما انفتل النبي قام إليه عمر فقال يا نبي الله مررت آنفا على فلان وأنت تصلي فقلت له النبي يصلي وأنت جالس ،

فقال مر إلى عملك إن كان لك عمل فقال النبي فهلا ضربت عنقه فقام عمر مسرعا فقال يا عمر ارجع فإن غضبك عز ورضاك حكم إن لله في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان . (حسن لغيره)

419_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 362) عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنهما داخلان في أمتي تستروا مني وليس هم منهم فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق وذلك أنهم ليسوا منهم هم مع الكبائر في طبقتهم ،

وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان مبغضي أبي بكر وعمر وليس هم داخلون في الإسلام وإنما هم يهود هذه الأمة ثم قال رسول الله ألا لعنة الله على مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف جدا)

420_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9 / 166) عن ابن مسعود قال فضل عمر الناس بأربع بذكره الأسارى يوم بدر فأمر بقتلهم فأنزل الله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) وبذكره الحجاب فقالت زينب وإنك لتغار منا والوحي ينزل في بيوتنا ،

فأنزل الله (وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب) ودعوة نبي الله اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه . (ضعيف)

421_ روي الطبري في الجامع (11 / 277) عن ابن عباس قوله (لولا كتاب من الله سبق) الآية وكانت الغنائم قبل أن يبعث النبي في الأمم إذا أصابوا مغنما جعلوه للقربان وحرم الله عليهم أن يأكلوا منه قليلا أو كثيرا حرم ذلك على كل نبي وعلى أمته فكانوا لا يأكلون منه ولا يغلون منه ولا يأخذون منه قليلا ولا كثيرا إلا عذبهم الله عليه ،

وكان الله حرمه عليهم تحريما شديدا فلم يحله لنبي إلا لمحمد قد سبق من الله في قضائه أن المغنم له ولأمته حلال فذلك قوله يوم بدر في أخذ الفداء من الأسارى (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) . (حسن)

422_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (9169) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) قال سبق من الله العفو عنهم والرحمة لهم سبق أنه لا يعذب المؤمنين لا يعذب رسوله ومن آمن معه وهاجر معه ثم نصر ولم يكن من المؤمنين أحد ممن حضر إلا أحب الغنائم إلا عمر بن الخطاب جعل لا يلقى أسيرا إلا ضرب عنقه ،

قال يا رسول الله ما لنا وللغنائم إنما نحن قوم نجاهد في دين الله حتى يعبد الله فقال رسول الله لو عذبنا في هذا الأمر يا عمر ما نجا منه غيرك ، قال الله لا تعودوا لا تستحلوا قبل أن أحل لكم . (مرسل حسن)

423_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 238) عن أنس قال لما نزلت سورة التين على رسول الله فرح لها فرحا شديدا حتى بان لنا شدة فرحه فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال أما قول الله (والتين) فبلاد الشام (والزيتون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) فطور سيناء الذي كلم الله عليه موسى ،

(وهذا البلد الأمين) فبلد مكة ، (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) محمد ، (ثم رددناه أسفل سافلين) عبادة اللات والعزى ، (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر ، (فلهم أجر غير ممنون) عثمان بن عفان ، (فما يكذبك بعد بالدين) علي بن أبي طالب ، (أليس الله بأحكم الحاكمين) أن بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى يا محمد . (ضعيف جدا)

424_ روي البخاري في صحيحه (402) عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ؟ فنزلتف واتخذوا من مقام إبراهيم مصلىق وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية . (صحيح)

425_ روي مسلم في صحيحه (2402) عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام إبراهيم وفي الحجاب وفي أسارى بدر . (صحيح)

426_ روي ابن ماجة في سننه (1008) عن جابر أنه قال لما فرغ رسول الله من طواف البيت أتى مقام إبراهيم فقال عمر يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم الذي قال الله (واتخِذوا من مقام إبراهيم مصلى) قال الوليد فقلت لمالك أهكذا قرأ (واتخذوا) ؟ قال نعم . (صحيح)

427_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13475) عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . (صحيح لغيره)

428_ روي ابن أبي داود في المصاحف (307) عن مجاهد أن رسول الله كان آخذا بيد عمر فلما انتهى إلى المقام قال هذا مقام أبينا إبراهيم ؟ فقال له النبي نعم قال أفلا نتخذه مصلى ؟ فأنزل الله (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . (حسن لغيره)

429_ روي الطبري في الجامع (19 / 169) عن ابن مسعود قال أمر عمر نساء النبي بالحجاب فقالت زينب يابن الخطاب إنك لتغار علينا والوحي ينزل في بيوتنا ؟ فأنزل الله (وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب) . (صحيح)

430_ روي البزار في مسنده (1748) عن ابن مسعود قال فضل عمر الناس بثلاث في أمر الأسارى يوم بدر فأراد أن يقتلهم فأنزل الله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم) الآية وبذكر الحجاب أمر نساء النبي أن يحتجبن فقالت له زينب ما تريد يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ؟ فأنزل الله (وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب) ودعوة النبي اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

431_ روي ابن راهوية في مسنده (553) عن ابن عباس قال رسول الله لأبي بكر وعمر لو اتفقتما لي ما شاورت غيركما . (حسن)

432_ روي أحمد في مسنده (17533) عن ابن غنم أن النبي قال لأبي بكر وعمر لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما . (صحيح)

433_ روي الخلعي في الفوائد الحسان (45) عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله لما خرج إلى بني قريظة والنضير . قال له عمر وأبو بكر يا رسول الله إن الناس يزيدهم حرصا على الإسلام أن يروا عليك زيا حسنا من الدنيا انظر الحلة التي أهداها لك سعد بن عبادة فالبسها فليراك اليوم المشركون أن عليك زيا حسنا ،

فقال أفعل وايم الله لو أنكم تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ولقد ضرب لي ربي لكما مثلا لقد ضرب مثلكما في الملائكة كمثل جبريل وميكائيل فأما ابن الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبريل إن الله لم يدمر أمة قط إلا بجبريل ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) ،

ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ولو أنكما تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ولكن شأنكما في المشورة شيئا كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم . (حسن)

434_ روي ابن قانع في معجمه (725) عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة بن عثمان فقال جلس إلي عمر بن الخطاب مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها فقلت له لقد كان صاحباك رسول الله وأبو بكر فلم يفعلا ذلك . (صحيح)

435_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2362) عن عبد الله بن عباس قال توفي ابن لصفية عمة رسول الله فبكت عليه وصاحت فأتاها النبي فقال يا عمة ما يبكيك ؟ قالت توفي ابني قال يا عمة من توفي له ولد في الإسلام فصبر بنى الله له بيتا في الجنة فسكتت ثم خرجت من عند رسول الله ،

فاستقبلها عمر بن الخطاب فقال يا صفية لقد سمعت صراخك إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا فبكت فسمعها النبي وكان يكرمها ويحبها فقال يا عمة أتبكين وقد قلت لك ما قلت قالت ليس ذاك أبكاني يا رسول الله ؛ استقبلني عمر بن الخطاب فقال إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ،

قال فغضب النبي وقال يا بلال هجِّر بالصلاة فهجر بلال بالصلاة فصعد المنبر النبي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فإنها هي موصولة في الدنيا والآخرة فقال عمر فتزوجت أم كلثوم بنت علي لما سمعت من رسول الله يومئذ أحببت أن يكون لي منه سبب ونسب ،

ثم خرجت من عند رسول الله فمرت على ملإ من قريش فإذا هم يتفاخرون ويذكرون أمر الجاهلية فقالت منا رسول الله فقالوا إن الشجرة لتنبت في الكبا قال فمرت إلى النبي فأخبرته فقال

يا بلال هجر بالصلاة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يأيها الناس من أنا قالوا أنت رسول الله ، قال انسبوني ،

قالوا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، قال أجل أنا محمد بن عبد الله وأنا رسول الله فما بال أقوام يبتذلون أصلي فوالله لأنا أفضلهم أصلا وخيرهم مرضعا قال فلما سمعت الأنصار بذلك قالت قوموا فخذوا السلاح فإن رسول الله قد أغضب ، قال فأخذوا السلاح ،

ثم أتوا النبي لا يرى منهم إلا الحدق حتى أحاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الحرة حتى تضايقت بهم أبواب المسجد والسكك ثم قاموا بين يدي رسول الله فقالوا يا رسول الله لا تأمرنا بأحد ألا أبرنا عترته فلما رأى النفر من قريش ذلك قاموا إلى رسول الله فاعتذروا وتنصلوا فقال رسول الله الناس دثار والأنصار شعار فأثنى عليهم وقال خيرا . (حسن)

436_ روي ابن حبان في صحيحه (6877) عن جابر قال بينما النبي يخطب الجمعة وقدمت عير المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا فقال رسول الله والذي نفسي بيده لو تتابعتم حتى لا يبقى منكم أحد لسال لكم الوادي نارا فنزلت هذه الآية (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما) وقال في الاثني عشر الذين ثبتوا مع رسول الله أبو بكر وعمر . (صحيح)

437_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1735) عن أسلم العدوي قال قدم على أبي بكر مال من البحرين فقال من كان له على رسول الله عدة فليأت فليأخذ قال فجاء جابر بن عبد الله فقال قد وعدني رسول الله فقال إذا جاءني من البحرين مال أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات ملء كفيه ،

قال خذ بيديك فأخذ بيده فوجد خمس مائة قال عد إليها ثم أعطاه مثلها ثم قسم بين الناس ما بقي فأصاب عشرة دراهم يعني لكل واحد فلما كان العام المقبل جاءه مال أكثر من ذلك فقسم بينهم فجاء كل إنسان عشرون درهما وفضل من المال فضل فقال للناس أيها الناس قد فضل من هذا المال فضل ولكم خدم يعالجون لكم ويعملون لكم إن شئتم رضخنا لهم فرضخ لهم خمسة الدراهم ،

فقالوا يا خليفة رسول الله لو فضلت للمهاجرين قال أجر أولئك على الله إنما هذه معايش الأسوة فيها خير من الأثرة فلما مات أبو بكر استخلف عمر ففتح الله عليه الفتوح فجاءه أكثر من ذلك المال فقال قد كان لأبي بكر في هذا المال رأي ولي رأي آخر لا أجعل من قاتل رسول الله كمن قاتل معه ففضل المهاجرين والأنصار ،

ففرض لمن شهد بدرا منهم خمسة آلاف ومن كان إسلامه قبل إسلام أهل بدر فرض له أربعة آلاف أربعة آلاف وفرض لأزواج رسول الله اثني عشر ألفا لكل امرأة إلا صفية وجويرية فرض لكل واحدة ستة آلاف فأبين أن يأخذنها فقال إنما فرضت لهن بالهجرة قلن ما فرضت لهن من أجل الهجرة إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله ولنا مثل مكانهن ،

فأبصر ذلك فجعلهن سواء وفرض للعباس بن عبد المطلب اثني عشر ألفا لقرابة رسول الله وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرض للحسن والحسين خمسة آلاف فألحقهما بأبيهما لقرابتهما من رسول الله وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف فقال يا أبة فرضت لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرضت لي ثلاثة آلاف ؟

فما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لك ؟ وما كان له من الفضل ما لم يكن لي ؟ فقال إن أباه كان أحب إلى رسول الله من أبيك وهو كان أحب إلى رسول الله منك وفرض لأبناء المهاجرين ممن شهد بدرا ألفين ألفين فمر به عمر بن أبي سلمة فقال زيدوه ألفا أو قال زده ألفا يا غلام فقال محمد بن عبد الله لأي شيء تزيده علينا ؟

ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لآبائنا قال فرضت له بأبي سلمة ألفين وزدته بأم سلمة ألفا فإن كانت لك أم مثل أم سلمة زدتك ألفا وفرض لأهل مكة ثمان مائة وفرض لعثمان بن عبد الله بن عثمان وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله يعني عثمان بن عبيد الله ثمان مائة وفرض للنضر بن أنس ألفي درهم ،

فقال له طلحة جاءك ابن عثمان مثله ففرضت له ثمان مائة وجاءك غلام من الأنصار ففرضت له في ألفين فقال إني لقيت أبا هذا يوم أحد فسأل عن رسول الله فقلت ما أراه إلا قد قتل فسل سيفه وكسر زنده وقال إن كان رسول الله قد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الغنم فتريدون أجعلهما سواء ؟

فعمل عمر عمرة بهذا حتى إذا كان السنة التي حج فيها قال ناس من الناس لو قد مات أمير المؤمنين أقمنا فلانا يعنون طلحة بن عبيد الله وقالوا كانت بيعة أبي بكر فلتة فأراد أن يتكلم في أيام التشريق بمنى فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين إن هذا المجلس يغلب عليه غوغاء الناس وهم لا يحتملون كلامك ،

فأمهل أو أخر حتى تأتي أرض الهجرة حيث أصحابك ودار الإيمان والمهاجرين والأنصار فتكلم بكلامك أو فتتكلم فيحتمل كلامك قال فأسرع السير حتى قدم المدينة فخرج يوم الجمعة فحمد

الله وأثنى عليه وقال قد بلغني مقالة قائلكم لو قد مات عمر أو لو قد مات أمير المؤمنين أقمنا فلانا فبايعناه ،

وكانت إمرة أبي بكر فلتة أجل والله لقد كانت فلتة ومن أين لنا مثل أبي بكر نمد أعناقنا إليه كما نمد أعناقنا إلى أبي بكر وإن أبا بكر رأى رأيا ورأيت أنا رأيا ورأى أبو بكر أن يقسم بالسوية ورأيت أنا أن أفضل فإن أعش إلى هذه السنة فسأرجع إلى رأي أبي بكر فرأيه خير من رأيي إني قد رأيت رؤيا وما أرى ذلك إلا عند اقتراب أجلي ،

رأيت كأن ديكا أحمر نقرني ثلاث نقرات فاستعبرت أسماء فقالت يقتلك عبد أعجمي فإن أهلك فأمركم إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن مالك فإن عشت فسأعهد عهدا لا تهلكوا ،

ألا ثم إن الرجم قد رجم رسول الله ورجمنا بعده ولولا أن يقولوا كتب عمر ما ليس في كتاب الله لكتبته ثم قرأ في كتاب الله الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالا من الله والله عزيز حكيم نظرت إلى العمة وابنة الأخ فجعلتهما فما جعلتهما وارثين ولا يرثان فإن أعش فسأفتح لكم منه طريقا تعرفونه وإن أهلك فالله خليفتي ،

وتختارون رأيكم إني قد دونت الديوان ومصرت الأمصار وإنما أتخوف عليكم أحد رجلين رجل تأول القرآن على غير تأويله فقاتل عليه ورجل يرى أنه أحق بالملك من صاحبه فيقاتل عليه تكلم بهذا الكلام يوم الجمعة ومات يوم الأربعاء . (حسن)

438_ روي الترمذي في سننه (3686) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب . (صحيح)

439_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 116) عن بلال بن رباح مولى أبي بكر قال قال رسول الله لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر . (حسن)

440_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 180) عن عصمة بن مالك عن النبي قال لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب . (صحيح لغيره)

441_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 116) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعمر بن الخطاب لو كان بعدي نبي لكنته . (حسن لغيره)

442_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32866) عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله لعبد الله بن رواحة ألا تحرك بنا الركاب ؟ فقال عبد الله إني قد تركت قولي قال عمر بن الخطاب اسمع وأطع فنزل يسوق نبي الله ويقول لا هم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا / وثبت الأقدام إن لاقينا ، إن الذين كفروا بغوا علينا ، فقال رسول الله اللهم ارحمه فقال عمر وجبت . (حسن لغيره)

443_ روي الضياء في المختارة (242) عن عمر قال قال رسول الله لعبد الله بن رواحة لو حركت بنا الركاب فقال لقد تركت قولي ، فقال له عمر اسمع وأطع فقال اللهم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا / وثبت الأقدام إن لاقينا ، فقال رسول الله اللهم ارحمه فقال عمر وجبت . (حسن)

444_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 56) عن جابر قال كانت امرأة تغني عند عائشة بالدف عند النبي فلما دخل عمر بن الخطاب جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل عمر قال له رسول الله هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا فقال عمر يا عائشة أعند النبي فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة كان اليوم حلالا ، فلما دخل عمر كان حراما قال رسول الله ليس كل الناس مرخى عليه . (حسن)

445_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2418) عن جرير قال لما قدم رسول الله المدينة قال لأصحابه انطلقوا بنا إلى أهل قباء فنسلم عليهم فأتاهم فسلم عليهم ورحبوا به ثم قال يا أهل قباء إيتوني بأحجار من هذه الحرة فجمعت عنده أحجار كثيرة ومعه عنزة له فخط قبلتهم فأخذ حجرا فوضعه رسول الله ،

ثم قال يا أبا بكر خذ حجرا فضعه إلى حجري ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر أبي بكر ثم التفت فقال يا عثمان خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر عمر ثم التفت إلى الناس بآخرة فقال وضع رجل حجره حيث أحب على ذي الخط . (حسن)

446_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 1352) عن جابر قال لما قدم رسول الله المدينة قال لأصحابه انطلقوا بنا إلى أهل قباء نسلم عليهم فأتاهم فسلم عليهم ورحبوا ثم قال يا أهل قباء ائتوني بأحجار من هذه الحرة فجمعت عنده أحجار كثيرة ومعه عنزة له فخط قبلتهم ،

فأخذ حجرا فوضعه رسول الله ثم قال يا أبا بكر خذ حجرا فضعه إلى جنب حجري ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر أبي بكر ثم قال يا عثمان خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر عمر ثم التفت إلى الناس بآخره فقال ليضع رجل حجره حيث أحب على ذا الخط . (حسن)

447_ روي ابن ماجة في سننه (4077) عن أبي أمامة قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله أن قال إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ،

وهو خارج فيكم لا محالة وإن يخرج وأنا بين ظهرانيكم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله أيها الناس فاثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبي قبلي إنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ،

ثم يثني فيقول أنا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم ،

وإن من فتنته أن يقول لأعرابي أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على

نفس واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار حتى يلقى شقتين ثم يقول انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ،

ثم يزعم أن له ربا غيري فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول ربي الله وأنت عدو الله أنت الدجال والله ما كنت بعد أشد بصيرة بك مني اليوم ، وعن أبي سعيد قال قال رسول الله ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة ، قال قال أبو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله ، .... . (صحيح لغيره)

448_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (2848) عن عامر الشعبي في قوله (إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) قال أنزلت في أبي بكر وعمر أما عمر فجاء بنصف ماله حتى دفعه إلى النبي فقال له النبي ما خلفت وراءك لأهلك يا عمر ؟

قال خلفت لهم نصف مالي وأما أبو بكر فجاء بماله كله يكاد أن يخفيه من نفسه حتى دفعه إلى النبي فقال له النبي ما خلفت وراءك لأهلك يا أبا بكر ؟ قال عدة الله وعدة رسوله . فبكى عمر وقال بأبي أنت وأمي يا أبا بكر ما استبقنا إلى باب خير قط إلا كنت سابقنا إليه . (مرسل حسن)

449_ روي أبو نعيم في الحلية (66) عن أبي بكر أنه أتى النبي بصدقته فأخفاها قال يا رسول الله هذه صدقتي ولله عندي معاد وجاء عمر بصدقته فأظهرها فقال يا رسول الله هذه صدقتي ولي عند الله معاد فقال رسول الله يا عمر وترت قوسك بغير وتر ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما . (ضعيف)

450_ روي ابن عساكر في تاريخه (63 / 121) عن أنس بن مالك قال كنت مع رسول الله فقال لي يا أنس خذ الإداوة فاستعذب لنا من ماء العقيق قال فأخذت الإداوة ثم استعذبت له الماء فلحقته عند مسجد بني سالم ومعه علي فسمعته يقول لعلي يا علي ما من أهل بيت كانوا في حضرة إلا ستتبعهم بعد ذلك عبرة يا علي كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة ،

وكل هم قد انقطع إلا هم أهل النار يا علي عليك بالصدق وإن ضرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل قال إذ نظر إلى أبي بكر وعمر يأتيان من قبل قباء ، قال النبي سابقان سابقان بالخير حبهما إيمان وبغضهما نفاق أحبهما يا عليّ ، قال نعم يا رسول الله إني أحبهما وقد والله ازددت لهما حبا قال أجل فأحبهما فإن حبهما إيمان وبغضهما نفاق . (حسن لغيره)

451_ روي أبو نعيم في الحلية (90) عن ابن عباس قال سألت عمر لأي شيء سميت الفاروق ؟ قال أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى فما في الأرض نسمة أحب إلي من نسمة رسول الله قلت أين رسول الله قالت أختي هو في دار الأرقم بن الأرقم عند الصفا ،

فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم ؟ قالوا عمر قال فخرج رسول الله فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره فما تمالك أن وقع على ركبته فقال ما أنت بمنته يا عمر ؟ قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، قال فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد ،

قال فقلت يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم قال فقلت ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن فأخرجناه في

صفين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد قال فنظرت إلي قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله يومئذ الفاروق وفرق الله بين الحق والباطل . (حسن لغيره)

452_ روي الضياء في المختارة (2301) عن أنس بن مالك أن رجلا من بني زهرة لقي عمر قبل أن يسلم قال وهو متقلد السيف فقال أين تعتمد يا عمر ؟ فقال أريد أن أقتل محمدا . قال فكيف تأمن في بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ؟ قال ما أراك إلا قد صبوت وتركت دينك الذي هو أنت عليه ؟

قال أفلا أدلك على العجب يا عمر ؟ إن ختنك وأختك قد صبوا وتركا دينهما الذي هما عليه . قال فمشى إليهما ذامرا قال إسحاق يعني متغضبا حتى دنا من الباب قال وعندهما رجل يقال له خباب يقريهما سورة طه . قال فلما سمع خباب حس عمر دخل تحت سرير لهما . فقال ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم ؟

قالا ما عدا حديثا تحدثنا بيننا . فقال لعلكما قد صبوتما وتركتما دينكما الذي أنتم عليه ؟ فقال ختنه يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك ؟ قال فأقبل على ختنه فوطئه وطئا شديدا . قال فدفعته أخته عن زوجها فضرب وجهها فدمي وجهها قال فقالت له أرأيت إن كان الحق في غير دينك ؟

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال فقال عمر أروني هذا الكتاب الذي كنتم تقرءون قال وكان عمر يقرأ الكتب قال فقالت أخته لا أنت رجس أعطنا موثقا من الله لتردنه علينا وقم فاغتسل وتوضأ قال ففعل قال فقرأ عمر (طه ، ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى ، إلا تذكرة لمن

يخشي ، تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلي ، الرحمن علي العرش استوي ، له ما في السماوات والأرض ما بينهما وما تحت الثري) ،

(وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفي ، الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسني ، وهل أتاك حديث موسي ، إذ رأي نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد علي النار هدي ، فلما أتاها نودي يا موسي ، إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوي ، وأنا اخترتك فاستمع لما يوحي ، إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ، إن الساعة آتية أكاد أخفيها) ،

قال عمر دلوني على محمد قال فلما سمع خباب قول عمر دلوني على محمد خرج إليه فقال أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله عشية الخميس اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام قال قالوا هو في الدار التي في أصل الصفا يوحى إليه ، قال فانطلق عمر وعلى الباب حمزة بن عبد المطلب وأناس من أصحاب النبي رأى حمزة وجل القوم من عمر ،

قال نعم فهذا عمر فإن يرد الله به خيرا يسلم ويتبع النبي وإن يكن غير ذلك يكن قتله علينا هينا قال فخرج إليه رسول الله فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال ما أنت بمنته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة اللهم اهد عمر بن الخطاب اللهم أعز الدين بعمر فقال عمر أشهد أنك رسول الله فأسلم ثم قال اخرج يا رسول الله . (حسن)

453_ روي الآجري في الشريعة (864) عن سويد بن غفلة قال مررت بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر فدخلت على علي بن أبي طالب فقلت يا أمير المؤمنين مررت بنفر من أصحابك يذكرون

أبا بكر وعمر بغير الذي هما فيه من الأمة أهل ولولا أنهم يرون أنك تضمر لهما مثل ما أعلنوا ما اجترءوا على ذلك ،

قال عليّ أعوذ بالله أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل أخوا رسول الله وصاحباه ووزيراه رحمة الله عليهما ثم قام دامع العين يبكي قابضا على يدي حتى دخل المسجد فصعد المنبر وجلس عليه متمكنا قابضا على لحيته ينظر فيها وهى بيضاء حتى اجتمع له الناس ،

ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة ثم قال ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه وعما قالوا عنه بريء وعلى ما قالوا معاقب أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقي ولا يبغضهما إلا فاجر رديء صحبا رسول الله على الصدق والوفاء يأمران وينهيان ويقضيان ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله ،

ولا كان رسول الله يرى مثل رأيهما رأيا ولا يحب كحبهما أحدا مضى رسول الله وهو عنهما راض والمؤمنون عنهما راضون أمر رسول الله أبا بكر على صلاة المؤمنين فصلى بهم سبعة أيام في حياة رسول الله فلما قبض الله نبيه واختار له ما عنده وولاه المؤمنون ذلك وفوضوا الزكاة إليه لأنهما مقرونتان ،

ثم أعطوه البيعة طائعين غير مكرهين أنا أول من سن ذلك له من بني عبد المطلب وهو لذلك كاره يود أحدا منا كفاه ذلك وكان والله خير ما بقي وأرأفه رأفة وأحسنه ورعا وأقدمه سنا وإسلاما شبهه رسول الله بميكائيل رأفة ورحمة وبإبراهيم عفوا ووقارا فسار فينا سيرة رسول الله حتى مضى على أجله ذلك ،

ثم ولى الأمر بعده عمر رحمه الله واستأمر المسلمين في هذا فمنهم من رضي به ومنهم من كره وكنت فيمن رضي فلم يفارق الدنيا حتى رضي به من كان كرهه فأقام الأمر على منهاج النبي وصاحبه يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أثر أمه وكان والله رفيقا رحيما بالضعفاء وللمؤمنين عونا وناصرا للمظلومين على الظالمين لا تأخذه في الله لومة لائم ،

ثم ضرب الله بالحق على لسانه وجعل الصدق من شأنه حتى كنا نظن أن ملكا ينطق على لسانه فأعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواما وألقى الله له في قلوب المنافقين الرهبة وفي قلوب المؤمنين المحبة شبهه رسول الله بجبريل فظا غليظا على الأعداء وبنوح حنقا مغتاظا على الكفار الضراء على طاعة الله آثر عنده من السراء على معصية الله ،

فمن لكما بمثلهما رحمة الله عليهما ورزقنا المضي على أثرهما والحب لهما فمن لكما بمثلهما فإنه لا يبلغ مبلغهما إلا باتباع أثرهما والحب لهما فمن أحبني فليحبهما ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ولو كنت تقدمت إليكم في أمرهما لعاقبت على هذا أشد العقوبة ولكنه لا ينبغي أن أعاقب قبل التقدم ،

ألا فمن أتيت به يقول هذا بعد اليوم فإن عليه ما على المفتري ألا وإن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ثم الله أعلم بالخير أين هو أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم . (حسن لغيره)

454_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (36890) عن جابر قال كان أول إسلام عمر قال قال عمر ضرب أختي المخاض قال فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة قال فجاء النبي

فدخل الحجر وعليه نعلاه قال فصلى ما شاء الله ثم انصرف فسمعت شيئا لم أسمع مثله فخرجت فاتبعته فقال من هذا ؟

فقلت عمر قال يا عمر ما تدعني ليلا ولا نهارا ؟ قال فخشيت أن يدعو علي فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال يا عمر استره ، قال فقلت والذي بعثك بالحق لأعلننه كما أعلنت الشرك . (حسن)

455_ روي البخاري في صحيحه (4294) عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله ؟ فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني ، فقال ما تقولون في (إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) حتى ختم السورة ،

فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا ؟ فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول ؟ قلت لا قال فما تقول ؟ قلت هو أجل رسول الله أعلمه الله له (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة فذاك علامة أجلك (فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم . (صحيح)

456_ روي حماد في تركة النبي (61) عن أنس بن مالك أن فاطمة بنت رسول الله قالت لأبي بكر فيما قاولته فيه قد علمت الذي ظلفنا عنه أهل البيت من الصدقات ومالنا فيما أفاء الله علينا من الغنائم وما في القرآن من ذكر حق ذي القربى قول الله (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى) الآية ،

فقرأتها عليه وقوله (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دُولَةً بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب) فقال لها أبو بكر فبأبي أنت وبأبي والد ولدك وعلى السمع والبصر كتاب الله وحق رسوله وحق قرابته أنا أقرأ من الكتاب مثل ما تقرئين ولم يبلغ علمي فيه أن لذي قربى رسول الله هذا السهم كله يجري بجماعته عليهم ،

قالت فاطمة فلك هو ولقرابتك ؟ فقال أبو بكر لا وأنت عندي مصدقة أمينة فإن كان رسول الله عهد إليك في ذلك عهدا أو وعدك منه وعدا أوجبه لكم صدقتك وسلمته إليك قالت فاطمة عليها السلام لم يكن من رسول الله في ذلك إلي شيء إلا ما أنزل الله فيه من القرآن غير أن رسول الله قال حين أنزل الله ذلك عليه أبشروا آل محمد فقد جاءكم الله بالغنى ،

قال أبو بكر صدق رسول الله وصدقت فلكم الغنى ولم يبلغ علمي بتأويل هذه الآية أن أسلم هذا السهم إليكم كاملا فلكم الغنى الذي يسعكم ويفضل عنكم وهذا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وغيرهما فاسألي عن ذلك فانظري هل يوافقك على قولك أحد منهم ؟ فانصرفت إلى عمر فذكرت له مثل الذي ذكرت لأبي بكر بقصصه وحدوده فقال لها عمر مثل الذي راجعها أبو بكر . (حسن)

457_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3884) عن ثابت بن الحجاج عن رجل قال إن أبا سفيان جاء فجلس إلى النبي فقال ألم تر إلى ختنتك خطبها عمر بن الخطاب فأبته ؟ فقال ما منعها من عمر ؟ ما بالمدينة رجل إلا أن يكون نبيا أفضل من عمر ، قال فقلت للذي حدثني أكان بالمدينة يومئذ أبو بكر ؟ قال لا أدري . (ضعيف)

458_ روي أحمد في فضائل الصحابة (680) عن ثابت بن أسلم قال خطب عمر ابنة أبي سفيان فأبوا أن يزوجوه فقال رسول الله ما بين لابتي المدينة رجل خير من عمر . (حسن لغيره)

459_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1218) عن علي بن أبي طالب قال ما عهد إلينا رسول الله في الإمارة شيئا ولكن رأي رأيناه واستخلف أبو بكر فقام واستقام ثم استخلف عمر فقام واستقام ثم ضرب الدين بجرانه ويعفو الله عن من يشاء ويعذب من يشاء . (صحيح)

460_ روي نعيم في الفتن (196) عن علي بن أبي طالب قال يوم الجمل إن رسول الله لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به في الإمارة ولكن شيء رأيناه من قبل أنفسنا فإن يك صوابا فمن الله وإن يك خطأ فمن قبل أنفسنا ثم استخلف أبو بكر فأقام واستقام ثم استخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ثم إن أقواما طلبوا الدنيا يعفو الله عمن يشاء ويعذب من يشاء . (حسن لغيره)

461_ روي عبد الله بن أحمد في السنة (2 / 577) عن ابن عمر قال ما كنا نختلف في عهد رسول الله أن الخليفة بعد رسول الله أبو بكر وأن الخليفة بعد أبي بكر عمر وأن الخليفة بعد عمر عثمان . (صحيح)

462_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 183) عن علي بن أبي طالب قال لم يقبض النبي حتى أسر إلي أن الخليفة من بعده أبو بكر ومن بعد أبي بكر عمر ومن بعد عمر عثمان ثم يلي الخلافة . (حسن)

463_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (176) عن ابن عباس قال أتت حفصة فوجدت النبي مع مارية فقال لها رسول الله لا تخبري عائشة وأسر إليها سرا ذكروا والله أعلم أنه قال إن الخلافة تصير إلى أبي بكر ومن بعد أبي بكر إلى عمر بن الخطاب . (حسن لغيره)

465_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5560) عن أبي الأسود الأسدي قال اختصم رجلان إلى رسول الله فقضى بينهما فقال الذي قضى عليه ردنا إلى عمر بن الخطاب فقال رسول الله نعم انطلقا إلى عمر فلما أتيا عمر قال الرجل يا ابن الخطاب قضى لي رسول الله على هذا ،

فقال ردنا إلى عمر حتى أخرج إليكما فأقضي بينكما فخرج إليهما مشتملا على سيفه فضرب الذي قال ردنا إلى عمر فقتله وأدبر الآخر فارا إلى رسول الله فقال يا رسول الله قتل عمر والله صاحبي ولو ما أني أعجزته لقتلني فقال رسول الله ما كنت أظن يجترئ عمر على قتل مؤمنين ،

فأنزل الله (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) فهدر دم ذلك الرجل وبرئ عمر من قتله فكره الله أن يسن ذلك بعد فقال (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا) . (مرسل حسن)

466_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 137) عن عبد الله الهذلي قال لما مات عتبة بن مسعود بكى عبد الله بن مسعود فقيل له تبكي ؟ فقال أخي وصاحبي مع رسول الله وأحب الناس إلي إلا ما كان من عمر بن الخطاب . (صحيح)

467_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 60) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما نفعني في الإسلام مال أحد ما نفعني مال أبي بكر منه أعتق بلالا ومنه هاجر نبيكم ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وأخوة الإسلام أفضل ، أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن)

468_ روي البخاري في صحيحه (3294) عن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله ورسول الله يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله ، قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ،

فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله قال رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك . (صحيح)

469_ روي أحمد في فضائل الصحابة (444) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان في دار فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستزدنه رافعات أصواتهن فوق صوته فأقبل عمر فاستأذن فلما سمعن صوت عمر بادرن الحجب أو الحجاب فأذن لعمر فدخل واستضحك رسول الله فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله مم ضحكت ؟

قال ألا إن نسوة من قريش دخلن علي يسألنني ويستزدنني رافعات أصواتهن فوق صوتي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب أو الحجب فقال عمر أي عدوات أنفسهن تهبنني وتجترئن على

رسول الله ؟ فقالت امرأة منهن إنك أفظ وأغلظ فقال نبي الله مه عن عمر فوالله ما سلك عمر واديا قط فسلكه الشيطان . (حسن لغيره)

470_ روي مسلم في صحيحه (2400) عن أبي هريرة وسعد قال استأذن عمر على رسول الله وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله ورسول الله يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله ،

فقال رسول الله عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ، قال رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك . (صحيح)

471_ روي الترمذي في سننه (3680) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

472_ روي البزار في مسنده (4919) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

473_ روي ابن سمعون في أماليه (79) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

474_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 65) عن أبي ذر أن النبي قال إن لكل نبي وزيرين ووزيراي أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

475_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 230) عن أبي ذر قال قال رسول الله لكل نبي خليل وإن خليلي أخي علي بن أبي طالب وأن لكل نبي وزيرا ووزيري أبو بكر وعمر . (ضعيف جدا)

476_ روي أحمد في فضائل الصحابة (668) عن ابن عمر قال قال رسول الله لكل نبي أمينان ووزيران فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل وأميناي ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

477_ روي أبو داود في سننه (1434) عن أبي قتادة أن النبي قال لأبي بكر متى توتر قال أوتر من أول الليل وقال لعمر متى توتر قال آخر الليل ، فقال لأبي بكر أخذ هذا بالحزم وقال لعمر أخذ هذا بالقوة . (صحيح)

478_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1017) عن أبي قتادة أن النبي قال لأبي بكر متى توتر ؟ قال أوتر قبل أن أنام فقال لعمر متى توتر ؟ قال أنام ثم أوتر ، قال فقال لأبي بكر أخذت بالحزم أو بالوثيقة وقال لعمر أخذت بالقوة . (صحيح)

479_ روي ابن ماجة في سننه (1202) عن جابر وابن عمر قال قال رسول الله لأبي بكر أي حين توتر ؟ قال أول الليل بعد العتمة قال فأنت يا عمر فقال آخر الليل فقال النبي أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوثقى وأما أنت يا عمر فأخذت بالقوة . (صحيح)

480_ روي ابن حميد في مسنده (1034) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لأبي بكر متى توتر ؟ قال بعد العتمة قبل أن أنام وقال لعمر متى توتر ؟ قال من آخر الليل قال حزم هذا وقوي هذا . (صحيح لغيره)

481_ روي ابن حبان في صحيحه (2446) عن ابن عمر أن النبي قال لأبي بكر متى توتر ؟ قال أوتر ثم أنام ، قال بالحزم أخذت وسأل عمر متى توتر ؟ قال أنام ثم أقوم من الليل فأوتر ، قال فعل القوي أخذت . (صحيح)

482_ روي البيهقي في معرفة السنن (1410) عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله فقال أبو بكر أما أنا فأوتر في أول الليل وقال عمر أما أنا فأوتر في آخر الليل فقال النبي حذر هذا وقوي هذا . (حسن لغيره)

483_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4616) عن الزهري أن أبا بكر كان يوتر أول الليل وعمر آخر الليل فسألهما النبي عن وترهما ؟ فأخبراه فقال قوي هذا وحذر هذا ، قال وقال النبي أضرب لكما مثل رجلين أخذا في مفازة ليلا فقال أحدهما ما أريد أن أنام حتى أقطعها وقال الآخر أنام نومة ثم أقوم فأقطعها فأصبحا في المنزل جميعا . (مرسل صحيح)

484_ روي الدولابي في الكني (53) عن الزهري أن النبي قال لعمر بن الخطاب يا أبا حفص . (حسن لغيره)

485_ روي الدولابي في الكني (51) عن أنس بن مالك أن النبي قال لعمر يا أبا حفص . (صحيح)

486_ روي البزار في مسنده (5063) عن أبي هريرة قال سأل النبي أبا بكر كيف توتر ؟ قال أوتر من أول الليل قال كيس حذر ثم سأل عمر فقال يا أبا حفص كيف توتر ؟ قال أوتر من آخر الليل قال قوي معان . (حسن)

487_ روي أبو نعيم في الحلية (3812) عن أبي هريرة قال سأل النبي أبا بكر متى توتر ؟ قال قبل أن أنام وسأل عمر متى توتر ؟ قال بعد أن أنام فقال لأبي بكر مثلك عندي مثل الذي أخذ نحبه وهو يبتغي النوافل وقال للآخر أما أنت فعملت عمل الأقوياء . (ضعيف)

488_ روي الروياني في مسنده (154) عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله سأل أبا بكر متى توتر ؟ قال أصلي مثنى مثنى ثم أوتر قبل أن أنام فقال له رسول الله مؤمن حازم ، وقال لعمر بن الخطاب كيف توتر ؟ قال أصلي مثنى ثم أنام حتى أوتر من آخر الليل ، قال رسول الله هذا مؤمن قوي . (حسن)

489_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4615) عن ابن المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند النبي فقال أبو بكر أما أنا فأنام على وتر فإن استيقظت صليت شفعا حتى الصباح وقال عمر لكني أنام على شفع ثم أوتر من السحر فقال رسول الله لأبي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا . (حسن لغيره)

490_ روي بو الشيخ في أمثال الحديث (310) عن ابن عباس أن النبي قال لأبي بكر وعمر ألا أخبركما بمثلكما من الملائكة ومثلكما في الأنبياء أما مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ومثلك في الأنبياء مثل إبراهيم إذ كذبه قومه وصنعوا به ما صنعوا ،

فقال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة ومثلك في الأنبياء كمثل نوح قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) . (حسن)

491_ روي أحمد في مسنده (3625) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر قال قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسرى ؟ قال فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله أن يتوب عليهم قال وقال عمر يا رسول الله أخرجوك وكذبوك قربهم فاضرب أعناقهم ،

قال وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرم عليهم نارا قال فقال العباس قطعت رحمك قال فدخل رسول الله ولم يرد عليهم شيئا قال فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ،

قال فخرج عليهم رسول الله فقال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وإن الله ليشد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) ،

وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال (رب اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) أنتم عالة فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء أو ضربة عنق ، قال عبد الله فقلت يا رسول الله إلا سهيل ابن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام ،

قال فسكت قال فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء في ذلك اليوم حتى قال إلا سهيل ابن بيضاء قال فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) . (صحيح)

492_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10257) عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجاءوا بالأسارى دعا رسول الله أبا بكر فقال ما ترى في هؤلاء ؟ قال يا رسول الله قومك إن قتلتهم دخلوا النار وإن أخذت فداءهم فمن أسلم كان لنا عضدا ومن أبى أخذنا فداءه ، قال ما ترى يا عمر ؟

قال أرى أن تعرضهم فتضرب أعناقهم فهؤلاء أئمة الكفر وقادة الكفر والله ما رضوا أن أخرجونا حتى كانوا أول العرب غزانا ، فقال رسول الله يا أبا بكر إنما مثلك مثل إبراهيم حين قال (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) وأما أنت يا عمر فمثلك مثل نوح حين قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) . (حسن لغيره)

493_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 316) عن أم سلمة أن النبي قال إن في السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب وذكر إبراهيم ونوحا ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب وذكر أبا بكر وعمر . (حسن)

494_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 168) عن عبد الله بن عمر قال لما استشار النبي الناس في أسارى بدر قال رسول الله ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من الشهد والآخر أمر من الصبر جبريل وميكائيل هذا صاحب الشدة وهذا صاحب اللين فمثلهما من أمتي أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

495_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10258) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر أخذ رسول الله الأسارى فقال ما ترون ؟ فقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك اضرب أعناقهم فقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله أنت بواد كثير الحطب فأضرمه نارا ثم ألقهم فيه فقال العباس قطع الله رحمك ،

فقال أبو بكر يا رسول الله عترتك وأصلك وقومك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار قال ثم دخل رسول الله فمن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ومن قائل يقول القول ما قال عمر فخرج رسول الله فقال ما قولكم في هذين الرجلين ؟ إن مثلهم كمثل إخوة لهم كانوا من قبلهم ،

قال نوح (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) وقال موسى (ربنا اطمس على أموالهم) وقال عيسى (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) وقال إبراهيم (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) ، وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى يكون أشد من الحجارة ويلين قلوب رجال فيه حتى يكون ألين من اللين ،

وإن بكم عيلة ولا ينقلب أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق قال عبد الله فقلت إلا سهيل بن بيضاء قال عبد الله وقد كنت سمعته يذكر الإسلام فسكت فجعلت أنظر إلى السماء متى تقع علي الحجارة قلت أقدم القول بين يدي رسول الله حتى قال إلا سهيل بن بيضاء . (صحيح)

496_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 66) عن علي بن أبي طالب قال قال لي النبي ولأبي بكر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف . (صحيح لغيره)

497_ روي الضياء في المختارة (589) عن علي قال قال لي النبي يوم بدر ميكائيل معك ولأبي بكر جبريل معك أو قال لي جبريل معك ولأبي بكر ميكائيل معك وإسرافيل ملك عظيم في جانب الصف ويشهد القتال . (صحيح)

498_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 201) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ، فأنشأ عليّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ،

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ،

وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ،

فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها ،

فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله ،

فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ،

ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين ،

فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال عليّ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ،

فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير ، فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ،

فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ،

يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ، وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان ،

حتى مضى أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ، فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، قال فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ،

فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟

أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره قالوا الله نعم ،

فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ،

فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (ضعيف جدا)

499_ روي الآجري في الشريعة (2021) عن النزال بن سبرة الهلالي قال وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس ومزاحا فقلنا يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك قال كل أصحاب رسول الله أصحابي . قلنا حدثنا عن أصحابك خاصة قال ما كان لرسول الله صاحب إلا كان لي صاحبا ،

قلنا حدثنا عن أبي بكر قال ذاك امرؤ سماه الله صديقا على لسان جبريل ولسان محمد كان خليفة رسول الله رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا ، قلنا حدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال ذلك امرؤ سماه الله الفاروق فرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله يقول اللهم أعز الإسلام بعمر ،

قلنا حدثنا عن عثمان بن عفان قال ذلك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين كان ختن رسول الله على ابنتيه ضمن له بيتا في الجنة ، قلنا حدثنا عن طلحة بن عبيد الله قال فقال ذاك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) طلحة منهم لا حساب عليه في مستقبل ،

قالوا يا أمير المؤمنين حدثنا عن الزبير بن العوام قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير ، قالوا فحدثنا عن حذيفة قال ذاك رجل علم المعضلات والمقفلات وعلم أسماء المنافقين إن تسألوه عنها تجدوه بها عالما ، قالوا فحدثنا عن أبي ذر ، قال ذاك امرؤ سمعت

رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، طلب شيئا من الزهد عجز عنه الناس ،

قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ذاك منا أهل البيت إنما أدرك علم الأولين وعلم الآخرين من لكم بلقمان الحكيم ، قلنا فحدثنا عن ابن مسعود قال ذاك امرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وحرامه وعمل بما فيه ثم نزل عنده وخيم ، قلنا فحدثنا عن عمار بن ياسر قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه وخلط الإيمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا ،

قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن نفسك قال مه نهى الله التزكية ، قالوا يا أمير المؤمنين إن الله قال (وأما بنعمة ربك فحدث) قال كنت أمرا أبتدئ فأعطي وإن سكت فأبتدأ وإن تحت الجوانح منِّي لعلما جمًّا سلوني . (حسن)

500_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 370) عن عبد الله بن عمر قال لما استشار النبي الناس في أسارى بدر قال رسول الله ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من الشهد والآخر أمر من الصبر ونبيان أحدهما أحلى على قومه من الشهد والآخر أمر على قومه من الصبر ،

فأما النبيان فنوح إذ قال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) والآخر إبراهيم إذ يقول (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) وأما الملكان فجبريل وميكائيل هذا صاحب الشدة وهذا صاحب اللين مثلهما من أمتي أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

501_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6726) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة وباهى بعمر خاصة وإنه لم يبعث نبيا إلا كان في أمته محدث وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر . قالوا يا رسول الله كيف محدث ؟ قال تتكلم الملائكة على لسانه . (حسن لغيره)

502_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 127) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل وعمر معي حيث أحببت وأنا مع عمر حيث أحب . (حسن)

503_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 355) عن الزهري عن النبي قال من أحب عمر فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني . (حسن لغيره)

504_ روي أبو الحسين بن المهتدي في مشيخته (73) عن أبي سعيد عن النبي قال من أبغض أهل البيت فهو منافق ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق ومن أبغض الأنصار فهو منافق . (حسن لغيره)

505_ روي ابن عساكر في تاريخه (7 / 112) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعته فلينظر إلى عثمان في رحمته ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته . (ضعيف جدا)

506_ روي أحمد في مسنده (11771) عن أنس قال قال رسول الله لأصحابه ذات يوم من شهد منكم اليوم جنازة ؟ قال عمر أنا ، قال من عاد منكم مريضا ؟ قال عمر أنا ، قال من تصدق ؟ قال عمر أنا قال من أصبح صائما ؟ قال عمر أنا ، قال وجبت وجبت . (حسن)

507_ روي الخلعي في الثامن من الخلعيات (28) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي أن رسول الله صلى صلاة الصبح فلما قضى صلاته قال أيكم أصبح اليوم صائما ؟ فقال عمر بن الخطاب أما أنا يا رسول الله فبت الليلة وأنا لا أحدث نفسي بالصوم فأصبحت مفطرا فقال أبو بكر أنا يا رسول الله بت الليلة وأنا أحدث نفسي بالصوم وأصبحت صائما ،

قال فأيكم عاد اليوم مريضا ؟ فقال عمر يا رسول الله إنا صلينا الساعة ولم نبرح فكيف نعود المرضى ؟ فقال أبو بكر أنا يا رسول الله أخبروني بالأمس أن أخي عبد الرحمن بن عوف وجع فجعلت طريقي عليه فسألت به ثم أتيت المسجد . فقال رسول الله فأيكم تصدق اليوم بصدقة ،

فقال عمر يا رسول الله ما برحنا معك منذ صلينا أو قال لم نبرح منذ صلينا فكيف نتصدق ؟ فقال أبو بكر أنا يا رسول الله لما جئت من عند عبد الرحمن بن عوف دخلت المسجد وإذا سائل يسأل وابن لعبد الرحمن بن أبي بكر معه كسرة فأخذتها فناولتها السائل ،

فقال رسول الله لأبي بكر أنت فأبشر بالجنة أنت فأبشر بالجنة فلما سمع عمر بذكر الجنة تنفس فقال هاه . فنظر إليه رسول الله وقال له كلمة رضي بها عمر فقال رسول الله رحم الله عمر إن عمر يقول ما سابقت أبا بكر إلى خير قط إلا سبقني إليه . (حسن)

508_ روي أحمد في مسنده (25949) عن أم سلمة قالت دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قال فقال يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي أنا أكثر قريش مالا قالت يا بني فأنفق فإني سمعت رسول الله يقول إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه ، فخرج فلقي عمر فأخبره فجاء عمر فدخل عليها فقال لها بالله منهم أنا ؟ فقالت لا ولن أُبْلِيَ أحدا بعدك . (صحيح)

509_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 121) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من افترى علي كذبا قتل ولا يستتاب ومن سبني قتل ولا يستتاب ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ومن سب عثمان جلد الحد ومن سب عليا جُلد الحد ، قيل يا رسول الله لم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ قال لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة وفيها ندفن . (ضعيف جدا)

510_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 145) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول من تمسك بالسُّنة دخل الجنة ، قلت يا رسول الله ما السنة ؟ قال حب أبيك وصاحبه يعني عمر . (حسن)

511_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 144) عن أبي عمرو ذكوان قال قلت لعائشة من سمى عمر الفاروق ؟ قالت النبي . (حسن لغيره)

512_ ذكر الرافعي في التدوين (2 / 29) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من فضل على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد رد ما قلته وكذب ما هم أهله اخترمته المنية في شبابه وأبوه حي . (مكذوب في إسناده مجاهيل ومتروكون)

513_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2629) عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال جاءني رسول الله فخرجت إليه فوجدته موعوكا قد عصب رأسه فقال خذ بيدي يا فضل فأخذت بيده حتى انتهى إلى المنبر فجلس عليه ثم قال لي صح في الناس فصحت في الناس ،

فاجتمعوا إليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إنه قد دنا مني حقوق من بين أظهركم فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي فليستقد منه ومن كنت أخذت له مالا فهذا مالي فليستقد منه ولا يقولن رجل إني أخشى الشحناء من قبل رسول الله ،

ألا وإن الشحناء ليست من طبيعتي ولا من شأني ألا وإن أحبكم إلي من أخذ حقا إن كان أو حللني فلقيت الله وأنا طيب النفس ألا وإني لا أرى ذلك بمغن عني حتى أقوم فيكم مرارا ثم نزل فصلى الظهر ثم عاد إلى المنبر فعاد إلى مقالته في الشحناء وغيرها ثم قال أيها الناس من كان عنده شيء فليرده ولا يقول فضوح الدنيا ألا وإن فضوح الدنيا خير من فضوح الآخرة ،

فقام إليه رجل فقال يا رسول الله إن لي عندك ثلاثة دراهم فقال أما إنا لا نكذب قائلا ولا نستحلفه على يمين فلم صارت لك عندي ؟ قال تذكر يوم مر بك السائل فأمرتني فدفعت إليه ثلاثة دراهم ؟ قال ادفعها إليه يا فضل ، ثم قام إليه رجل آخر فقال يا رسول الله عندي ثلاثة دراهم كنت غللتها في سبيل الله ،

قال ولم غللتها ؟ قال كنت إليها محتاجا ، قال خذها منه يا فضل ثم قال من خشي منكم شيئا فليقم أدع له فقام إليه رجل فقال يا رسول الله إني لكذاب وإني لمنافق وإني لنئوم فقال اللهم ارزقه

صدقا وإيمانا وأذهب عنه النوم إذا أراد ، ثم قام إليه رجل فقال يا رسول الله إني لكذاب وإني لمنافق وما من شيء من الأشياء إلا وقد أتيته ،

فقال عمر يا هذا فضحت نفسك فقال مه يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة اللهم ارزقه صدقا وإيمانا وصير أمره إلى خير فتكلم عمر بكلمة فقال رسول الله عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان . (حسن)

514_ روي في حديث هشام بن عمار (46) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أصبح رسول الله اليوم الذي مات فيه أمثل ما كان من وجعه فقال أبو بكر أي رسول الله أصبحت اليوم صالحا واليوم يوم بنت خارجة فأذن له رسول الله فرجع إلى أهله ووثب الموت على رسول الله فاجتمع الناس في المسجد ،

وقام عمر عند المنبر يوعد ويتكلم ويقول إن الرجال من المنافقين يزعمون أن رسول الله قد مات فوالذي نفس محمد بيده ليخرجن وليقطعن أيديهم وأرجلهم من خلاف فجاء أبو بكر حتى دخل بيت عائشة حين بلغه الخبر يتخلص الناس حتى دخل بيت عائشة ومحمد قد أوضح فكشف عن وجهه ثم انكب عليه يقبله فقال بأبي وأمي ما كان الله ليجمع عليك الميتتين ميتة الدنيا وميتة الآخرة ،

ثم خرج فقام بالباب فقال لعمر أنصت فأبى عمر فقال له أنصت فأبى فحمد الله وأثنى عليه وكان من أبلغ الناس ثم قال أيها الناس من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله وحده لا شريك له فإنه حي لا يموت وقرأ أبو بكر (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) ،

قال الناس وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل تلقوها من أبي بكر فقال عمر لقد كنت أقرأ هذه السورة فما فهمت هذا فيها حتى سمعت من ابن أبي قحافة فجاءهم آت فقال إن سعد بن عبادة قد جلس على سريره في سقيفة بني ساعدة وحف به ناس من قومه ، فقال أبو بكر ألا نأتي هؤلاء فننظر ما عندهم فخرج يمشي بين عمر بن الخطاب وبين أبي عبيدة بن الجراح ،

حتى إذا كانوا عند أحجار الزيت من سوق المدينة ذكر الزهري أن رجلين من الأنصار عويم بن ساعدة ومعن بن عدي لقياهم فقالا يا أصحاب محمد من المهاجرين الأولين اجتمعوا فاقضوا أمركم فإنه ليس وراءنا خير ، قال الزهري وقد كان سبق لهما من الله ما لا أعلم كان أحدهما من الذين قال الله فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين وكانوا يتوضئون المبطنة يعني الاستجمار ،

وقال عن الآخر شيئا ما أدري ما هو فمضى أبو بكر ومن معه حتى جاء سقيفة بني ساعدة فإذا سعد بن عبادة على سرير وعنده ناس من قومه فقال حباب بن المنذر بن الجموح أخو بني سلمة أنا الذي لا يصطلى بناري ولا ينام الناس في شعاري نحن أهل الحلقة وأهل الحصون منا أمير ومنكم أمير فذهب ليتكلم ،

فضرب أبو بكر في صدره فقالا أنصت قال لا أعصيك في يوم مرتين فتكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الأنصار وما هم له أهل من السابقة والفضيلة ثم قال إنا أوسط العرب دارا وأكبرها أنسابا وإن العرب لن تعرف هذا الأمر لأحد سوانا ولا أحد أولى منا برسول الله في النسب منا فنحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال سعد صدقت فابسط يدك نبايعك فبسط يده فبايعه وبايعه الناس وازدحم الناس على البيعة ،

فقال قائل من الناس قتل سعد فقال عمر قتله الله فرجع أبو بكر فجلس على المنبر وبايعه الناس يوم الاثنين ودخل علي والزبير بيت فاطمة بنت رسول الله فجاء عمر فقال اخرجوا للبيعة والله لتخرجن أو لأحرقنه عليكم فخرج الزبير صلتا بالسيف فاعتنقه زياد بن لبيد الأنصاري من بياضة فدق به وبدر السيف من يده منه ،

فأخذه زياد قال لا ولكن اضرب به الحجر قال محمد بن عمرو فحدثني أبو عمرو بن حماس من الليثيين قال أدركت ذلك الحجر الذي فيه السيف فقال أبو بكر دعوهم فسيأتي الله بهم فخرجوا بعد ذلك فبايعوه قالوا ما كان أحد أحق بها ولا أولى بها منك ولكنا قد عهدنا من عمر يبتزنا أمرنا فبايعه الناس يوم الاثنين ،

حتى إذا أصبح الغد قال أين ترون أن ندفنه قال قائل من الناس ندفنه في مصلاه الذي كان يصلي فيه وقال آخرون ادفنه عند المنبر قال قائل بل ندفنه حيث توفى الله نفسه فأخروا الفراش ثم أرسل إلى الحفارين رجل من أهل مكة ورجل من أهل المدينة فجاء أبو طلحة فحفر له ولحد وكان أهل مكة يشقون وكان أهل المدينة يلحدون . (مرسل صحيح)

515_ روي أبو يوسف في الآثار (951) عن أنس بن مالك أن أبا بكر رأى من رسول الله خفة فاستأذنه إلى ابنة خارجة وكانت في حوائط الأنصار وكان ذلك راحة الموت ولا يشعر فأذن له ثم توفي رسول الله تلك الليلة فأصبح أبو بكر فجعل يرى الناس يترامسون فأمر أبو بكر غلاما يتسمع ثم يخبره ،

فقال سمعتهم يقولون مات محمد فأسند أبو بكر ظهره وهو يقول واقطع ظهراه قال فلما بلغ أبو بكر المسجد حتى ظنوا أنه لا يبلغ قال فأرجف المنافقون فقالوا لو كان محمد نبيا لم يمت فقال عمر لا أسمع أحدا يقول مات محمد إلا ضربته بالسيف فكفوا لذلك ،

فلما جاء أبو بكر والنبي مسجى كشف الثوب وجعل يلثمه ويقول بأبي أنت وأمي ما كان الله ليذيقك الموت مرتين أنت أكرم على الله من ذلك ثم خرج أبو بكر فقال يا أيها الناس من كان يعبد محمدا فقد مات محمد ومن كان يعبد رب محمد فإن رب محمد حي لا يموت ثم قرأ (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) ،

قال عمر والله لكأنا لم نقرأها قبلها قط فقال الناس مثل مقالة أبى بكر من كلامه وقراءته قال ومات ليلة الاثنين فمكث ليلتئذ ويومئذ وليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء قال وكان أسامة بن زيد وأوس بن خولي الأنصاري يصبان الماء وعليٌّ والفضل يغسلانه . (حسن)

516_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (289) عن أبي اليسر قال شد عمر بن الخطاب يوم بدر فشددنا معه فناداه النبي عمر يا عمر . فلما هزمهم الله تخلص إلى العباس فحمله وأناس من بني هاشم على رقابهم وجعل عمر ينادي يا رسول الله بأي أنت ؟ البشرى قد سلم الله عليك عمك العباس فكبر رسول الله وقال بشرك الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة وسلمك الله يا عمر في الدنيا والآخرة ثم قال رسول الله اللهم أعن عمر وأيده . (ضعيف)

517_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (239) عن جابر قال قال رسول الله أبو بكر وزيري والقائم في أمتي وعمر حبيبي ينطق على لساني وأنا من عثمان وعثمان مني وعليٌّ أخي وصاحب لوائي . (ضعيف)

518_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 103) عن عبد الله بن عمرو قال لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبد الله على رسول الله فقال يا رسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت لسنا ندري ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم إليك ؟ فقال رسول الله هي يا هنه الله أبوك ، أنت القائد لها بأزمتها ،

هذا أبو بكر الصديق يقوم في الناس من بعدي وهذا عمر بن الخطاب حبيبي ينطق بالحق على لساني وهذا عثمان بن عفان هو مني وأنا منه وهذا علي بن أبي طالب أخي وصاحبي يوم القيامة . (حسن لغيره)

519_ ذكر الرافعي في التدوين (4 / 164) عن أنس قال قال رسول الله أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي وعمر ينطق من لساني وعلي ابن عمي وأخي وحامل رايتي وعثمان مني وأنا من عثمان . (حسن لغيره)

520_ روي أحمد في مسنده (2128) عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون فنظر رسول الله إليها نظر غضبان فقال وما يدريك ؟ قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك فقال رسول الله والله إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي فأشفق الناس على عثمان ،

فلما ماتت زينب ابنة رسول الله قال رسول الله الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فأخذ رسول الله بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال ابكين وإياكن ونعيق الشيطان ثم قال إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان . (حسن)

521_ روي البخاري في صحيحه (3655) عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان . (صحيح)

522_ روي البخاري في صحيحه (3697) عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي لا نفاضل بينهم . (صحيح)

523_ روي أحمد في مسنده (4782) عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي رسول الله خير الناس ثم أبو بكر ثم عمر . (صحيح)

524_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 964) عن ابن عمر قال كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله على عهد رسول الله فنقول إذا ذهب أبو بكر وعمر وعثمان استوى الناس فيسمع ذلك النبي فلا ينكره علينا . (صحيح)

525_ روي الطبراني في الشاميين (1764) عن ابن عمر قال جاءني رجل في خلافة عثمان فأمرني في كلامه أن أعيب على عثمان وإذا هو رجل في لسانه ثقل ولم يكن في سريح فقلت يا هذا إنا كنا نقول ورسول الله حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك النبي فلا ينكره جوابا ،

ما نعلم عثمان جاء بشيء من الكبائر ولا قتل نفسا بغير حلها ولكنه هذا المال إن أعطاكموه رضيتم وإن أعطى قريشا سخطتم إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرا إلا قتلوه قال ففاضت عينه بأربعة من الدموع وقال اللهم لا يزيد على ذلك . (حسن)

526_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1199) عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله النبي وأبو بكر وعمر ولقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن يكون لي إحداهن أحب إلي من أن يكون لي الدنيا وما فيها تزويجه فاطمة وولدت له وغلق الأبواب والثالثة يوم خيبر . (صحيح)

527_ روي ابن ماجة في سننه (106) عن علي بن أبي طالب يقول خير الناس بعد رسول الله أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر عمر . (صحيح)

528_ روي أحمد في مسنده (911) عن عبد خير الهمداني قال سمعت عليا يقول على المنبر ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قال فذكر أبا بكر ثم قال ألا أخبركم بالثاني ؟ قال فذكر عمر ثم قال لو شئت لأنبأتكم بالثالث ، قال وسكت فرأينا أنه يعني نفسه . (صحيح)

529_ روي الترمذي في سننه (3657) عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أي أصحاب رسول الله كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت أبو بكر قلت ثم من ؟ قالت عمر قلت ثم من ؟ قالت ثم أبو عبيدة بن الجراح ، قلت ثم من ؟ قال فسكتت . (صحيح)

530_ روي الشاشي في مسنده (1215) عن أبي عبد الله الصنابحي أن عبادة بن الصامت حدثه قال خلوت برسول الله فقلت أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب كما تحب ؟ قال اكتم

علي يا عبادة حياتي فقلت نعم ، فقال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت ، فقلت ثم من يا نبي الله ؟ قال من عسى أن يكون بعد هؤلاء إلا الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان ،

ثم هؤلاء الرهط من الموالي سلمان وصهيب وبلال وسالم مولى أبي حذيفة هؤلاء خاصتي وكل أصحابي علي كريم حبيب إلي وإن كان عبدا حبشيا قال قلت لم تذكر حمزة ولا جعفرا قال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا إنما كان بآخره أو كما قال . (ضعيف)

531_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1197) عن أبي هريرة قال كنا نتحدث على عهد رسول الله إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت . (حسن لغيره)

532_ روي ابن عساكر في تاريخه (53 / 58) عن أنس بن مالك قال قال النبي خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

533_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (57) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ألا أخبركم بخير الناس أبو بكر ثم بعد أبي بكر عمر . (صحيح)

534_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 195) عن ابن عباس أن رسول الله قام إليه رجل فقال يا رسول الله من خير الناس ؟ قال رسول الله قال ثم من يا رسول الله ؟ قال إذا عد الصالحون فائت بأبي بكر قال ثم من ؟ قال رسول الله إذا عد المجاهدون فائت بعمر بن الخطاب ثم قال عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني . (حسن)

535_ روي ابن عساكر في تاريخه (62 / 427) عن أبي رجاء العطاردي يقول سمعت عليا والزبير قالا سمعنا رسول الله يقول خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

536_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 386) عن عبد الله بن عمرو قال إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

537_ روي الطبري في الجامع (9 / 262) عن عكرمة في قوله (وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم) الآية قال جاء عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحرث بن نوفل وقرظة بن عبد عمرو بن نوفل في أشراف من بني عبد مناف من الكفار إلى أبي طالب ،

فقالوا يا أبا طالب لو أن ابن أخيك يطرد عنه موالينا وحلفاءنا فإنما هم عبيدنا وعسفاؤنا كان أعظم في صدورنا وأطوع له عندنا وأدنى لاتباعنا إياه وتصديقنا له قال فأتى أبو طالب النبي فحدثه بالذي كلموه به فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتى تنظر ما الذي يريدون وإلام يصيرون من قولهم ،

فأنزل الله هذه الآية (وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين ، وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء منَّ الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين) قال وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالما مولى أبي حذيفة ،

وصبيحا مولى أسيد ومن الحلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو ومسعود بن القاري وواقد بن عبد الله الحنظلي وعمرو بن عبد عمرو ذو الشمالين ومرثد بن أبي مرثد وأبو مرثد من غني حليف حمزة بن عبد المطلب وأشباههم من الحلفاء ،

ونزلت في أئمة الكفر من قريش والموالي والحلفاء (وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا) الآية ، فلما نزلت أقبل عمر بن الخطاب فاعتذر من مقالته فأنزل الله (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم) الآية . (حسن لغيره)

538_ روي أبو داود في المراسيل (1 / 293) عن أبي هارون المدني قال كان في دار العباس ميزاب يصب في المسجد فجاء عمر فقلعه فقال العباس إن النبي هو وضعه بيده فقال عمر لا يكون لك سلم إلا ظهري حتى ترده مكانه . (حسن لغيره)

539_ روي الضياء في المختارة (2886) عن ابن عباس قال كان للعباس ميزاب على طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح العباس فرخان فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين وأصاب عمر وفيه دم الفرخين فأمر عمر بقلعه ،

ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم جاء فصلى بالناس فأتاه العباس فقال والله إنه للموضع الذي وضعه النبي فقال عمر للعباس وأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ، ففعل ذلك العباس . (حسن لغيره)

540_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 326) عن عمر بن الخطاب أنه قال للعباس ابن عبد المطلب إني سمعت رسول الله يقول نزيد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فأعطناها نزدها

في المسجد واقطع لك أوسع منها قال لا أفعل قال إذا أغلبك عليها قال ليس ذاك لك فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق ،

قال ومن هو ؟ قال حذيفة بن اليمان ، قال فجاءوا إلى حذيفة فقصوا عليه فقال حذيفة عندي في هذا خبر قال وما ذاك ؟ قال إن داود النبي أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه فأبى فأراد داود أن يأخذها منه فأوحى الله إليه أن نزه البيوت عن الظلم لبيتي ،

قال فتركه فقال له العباس فبقي شيء قال لا قال فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله ليسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال هذا الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله فقال له العباس والذي بعث محمدا بالحق إنه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان ،

ونزعته أنت يا عمر فقال عمر ضع رجليك على عنقي لترده إلى ما كان هذا ففعل ذلك العباس ثم قال العباس قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله فزادها عمر في المسجد ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء . (حسن)

541_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 328) عن يعقوب بن زيد أن عمر بن الخطاب خرج في يوم جمعة وقطر عليه ميزاب العباس وكان على طريق عمر إلى المسجد فقلعه عمر فقال له العباس قلعت ميزابي والله ما وضعه حيث كان إلا رسول الله بيده ، قال عمر لا جرم أن لا يكون لك سلم غيري ولا يضعه إلا أنت بيدك قال فحمل عمر العباس على عنقه فوضع رجليه على منكبي عمر ثم أعاد الميزاب حيث كان فوضعه موضعه . (حسن لغيره)

542_ روي ابن عساكر في تاريخه (26 / 322) عن الأعمش قال بنى العباس بن عبد المطلب داره التي كانت إلى المسجد فجعل يرتجز ويقول بنيتها باللبن والحجاره / والخشبات فوق مطاره ، يا رب باركن في أهل الداره فقال رسول الله اللهم باركن في أهل الدارة ،

قال وجعل العباس ميزابها لاصقا بباب المسجد يصب عليه فطرحه عمر بن الخطاب فقال العباس أما والله ما شده إلا رسول الله وإنه لعلى منكبي ، فقال عمر لا جرم والله لا تشده إلا وأنت على منكبي فشده على منكبي عمر . (حسن لغيره)

543_ روي ابن حبان في صحيحه (6997) عن أبي هريرة أن رسول الله قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نِعْمَ الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، بئس الرجل فلان وفلان وسماهم النبي .
(صحيح)

544_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 71) عن أبي هريرة قال قال رسول الله نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح وبئس الرجل حتى عَدَّ سبعة . (صحيح)

545_ روي ابن عساكر في تاريخه (58 / 416) عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله نعم عبد الله من المهاجرين أبو بكر ونعم عبد الله عمر ونعم عبد الله أبو عبيدة ونعم عبد الله أسيد بن حضير ونعم عبد الله معاذ بن جبل ونعم عبد الله ثابت بن قيس بن الشماس . (حسن لغيره)

546_ روي أحمد في فضائل الصحابة (389) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله نعم عبد الله أبو بكر نعم عبد الله عمر نعم عبد الله أبو عبيدة بن الجراح نعم عبد الله أبي بن كعب نعم عبد الله معاذ بن جبل نعم عبد الله ثابت بن قيس بن شماس فذكر ستة من الأنصار وثلاثة من المهاجرين . (حسن)

547_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 11) عن سفينة مولى رسول الله قال لما بنى رسول الله المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله هؤلاء ولاة الأمر من بعدي . (صحيح)

548_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3817) عن سفينة مولى رسول الله قال لما بنى رسول الله المسجد وضع حجرا ثم قال ليضع أبو بكر حجره ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر ثم قال ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء من بعدي . (صحيح لغيره)

549_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 94) عن عائشة قالت أول حجر حمله النبي لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر ثم حمل عثمان حجرا آخر فقلت يا رسول الله ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك ؟ فقال يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدي . (صحيح لغيره)

550_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3818) عن عائشة قالت لما أسس رسول الله مسجد المدينة جاء بحجر فوضعه وجاء أبو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان بحجر فوضعه قالت فسئل رسول الله عن ذلك فقال هذا أمر الخلافة من بعدي . (حسن لغيره)

551_ روي أبو الحسن البغدادي في حديثه (67) عن قطبة بن مالك قال مررت برسول الله وقد أسس مسجد قباء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فقلت يا رسول الله أسست هذا البناء وليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة فقال إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدي . قال قطبة ورأيت النبي ينقل الحجارة ورأيت الغبار على عكن بطنه . (حسن لغيره)

552_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 197) عن أبي بكرة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال له إلى من أؤدي صدقة مالي ؟ قال إليّ ، قال فإن لم أجدك ؟ قال إلى أبي بكر ، قال فإن لم أجده ؟ قال إلى عمر ، قال فإن لم أجده ؟ قال إلى عثمان ثم ولى منصرفا فقال النبي هؤلاء الخلفاء من بعدي . (حسن)

553_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 128) عن أبي هريرة قال النبي هبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك يأتي يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا . (ضعيف)

554_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (87) عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي فقلت له يا رسول الله قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك فقال إن ربك يحب الحمد فجعلت أنشده فاستأذن رجل طويل أصلع فقال لي رسول الله اسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ثم جاء فسكتني النبي ثم خرج ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، فقلت يا رسول الله من الذي أسكتني له ؟ فقال هذا عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل . (حسن)

555_ روي أبو نعيم في الحلية (105) عن الأسود التميمي قال قدمت على النبي فجعلت أنشده فدخل رجل طوال أقنى فقال لي أمسك فلما خرج قال هات فجعلت أنشده فلم ألبث أن عاد فقال لي أمسك فلما خرج قال هات ، فقلت من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت أمسك وإذا خرج قلت هات ؟ قال هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء . (حسن)

556_ روي الترمذي في سننه (3671) عن عبد الله بن حنطب أن رسول الله رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر . (صحيح لغيره)

557_ روي أحمد في فضائل الصحابة (575) عن ابن عمر أن النبي أراد أن يبعث رجلا في حاجة و أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال علي ألا تبعث هذين ؟ فقال كيف أبعثهما وهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس . (صحيح لغيره)

558_ روي أبو نعيم في الحلية (4922) عن ابن عباس قال كان رسول الله يبعث رجالا إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام فقال رجل لو بعثت أبا بكر وعمر فقال النبي أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان . (حسن لغيره)

559_ روي اللالكائي في الاعتقاد (2507) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس . (صحيح لغيره)

560_ روي ابن مندة في المعرفة (194) عن حنطب بن الحارث قال سمعت النبي يقول أبو بكر وعمر من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس . (حسن لغيره)

561_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 276) عن ابن عمر قال دخل رسول الله المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله آخذا بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة . (حسن)

562_ روي ابن عساكر في تاريخه (22 / 204) عن بلال بن أبي الدرداء قال رئي النبي بين أبي بكر وعمر وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال كذا نكون ثم كذا نبعث ثم كذا ندخل الجنة . (حسن لغيره)

563_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8258) عن أبي هريرة قال خرج النبي بين أبي بكر وعمر فقال هكذا نبعث يوم القيامة . (حسن لغيره)

564_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 107) عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي آخذ بطرف ردائه وعثمان من خلفه فقال هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة . (ضعيف)

565_ روي الطبراني في الشاميين (494) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لقد هممت أن أبعث رجلا من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعوهم إلى الإسلام كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين ، قالوا ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ ؟ قال لا غنى بي عنهما ، إنما منزلتهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الجسد . (حسن لغيره)

566_ روي ابن عساكر في تاريخه (58 / 407) عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله هممت أن أبعث معاذ بن جبل وسالما مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب وابن مسعود إلى الأمم كما بعث

عيسى ابن مريم الحواريين ، فقال رجل ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أبلغ ؟ قال لا غنى بي عنهما إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر . (حسن لغيره)

567_ روي الآجري في الشريعة (965) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول لقد هممت أن أبعثهم إلى الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين ، فقالوا يا رسول الله ألا تبعث أبا بكر وعمر ؟ فإنهما أفضل فقال إنهما لا غنى عنهما إنهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العين من الرأس . (حسن لغيره)

568_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 72) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين قيل له فأين أنت من أبي بكر وعمر ؟ قال إنه لا غنى بي عنهما إنهما من الدين كالسمع والبصر . (حسن لغيره)

569_ روي أحمد في مسنده (15475) عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في يوم الجابية وهو يخطب الناس إن الله جعلني خازنا لهذا المال وقاسمه له ثم قال بل الله يقسمه وأنا بادئ بأهل النبي ثم أشرفهم ففرض لأزواج النبي عشرة آلاف إلا جويرية وصفية وميمونة ،

فقالت عائشة إن رسول الله كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال إني بادئ بأصحابي المهاجرين الأولين فإنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم أشرفهم ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن كان شهد بدرا من الأنصار أربعة آلاف ولمن شهد أحدا ثلاثة آلاف ،

قال ومن أسرع في الهجرة أسرع به العطاء ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته وإني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد إني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسانة فنزعته وأمرت أبا عبيدة بن الجراح ،

فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة والله ما أعذرت يا عمر بن الخطاب لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله وغمدت سيفا سله رسول الله ووضعت لواء نصبه رسول الله ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم ، فقال عمر بن الخطاب إنك قريب القرابة حديث السِّنِّ مُغْضَبٌ من ابن عمك . (صحيح)

570_ روي ابن راهوية في مسنده (إتحاف الخيرة / 1279) عن الشعبي قال اهتم رسول الله بالأذان للصلاة ذكر أن ينقس كما يصنع أهل مكة فكان يبعث رجالا إذا حضرت الصلاة فيشغلهم عن الصلاة ورجع عبد الله بن زيد الأنصاري مهتما بهم رسول الله فأتي في المنام وقيل لأي شيء اهتممت ؟ قال لهم رسول الله فقال الذي أتاه ائت رسول الله فمره أن يؤذن بالصلاة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ،

أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال له اجعل في الأذان والإقامة مثل ذلك ، قال فأتى عبد الله رسول الله فأخبره بذلك فقال رسول الله علمها بلالا وجاء عمر بن الخطاب فقال رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد ولكن عبد الله سبقني . (حسن لغيره)

571_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (2136) عن ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحابنا أن رجلا من الأنصار جاء فقال يا رسول الله إني لما رجعت البارحة ورأيت من اهتمامك رأيت كأن رجلا قائما على المسجد عليه ثوبان أخضران فأذن ثم قعد قعدة ،

ثم قام فقال مثلها غير أنه قال قد قامت الصلاة ولولا أن تقولوا لقلت إني كنت يقظانا غير نائم فقال النبي لقد أراك الله خيرا فقال عمر أما إني قد رأيت مثل الذي رأى غير أني لما سبقت استحييت فقال النبي مروا بلالا فليؤذن . (صحيح)

572_ روي أبو داود في سننه (498) عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار قال اهتم النبي للصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك ، قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من أمر اليهود ،

قال فذكر له الناقوس فقال هو من أمر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم لهم رسول الله فأري الأذان في منامه ، قال فغدا على رسول الله فأخبره فقال له يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان ، قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ،

قال ثم أخبر النبي فقال له ما منعك أن تخبرني ؟ فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله ، قال فأذن بلال قال أبو بشر فأخبرني أبو عمير أن الأنصار تزعم أن عبد الله بن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله مؤذنا . (صحيح)

573_ روي أبو داود في سننه (506) عن ابن أبي ليلي قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال قال وحدثنا أصحابنا أن رسول الله قال لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين - أو قال المؤمنين - واحدة حتى لقد هممت أن أبث رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلاة وحتى هممت أن آمر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة حتى نقسوا أو كادوا أن ينقسوا ،

قال فجاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كأن عليه ثوبين أخضرين فقام على المسجد فأذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها إلا أنه يقول قد قامت الصلاة ولولا أن يقول الناس لقلت إني كنت يقظان غير نائم ،

فقال رسول الله لقد أراك الله خيرا فمر بلالا فليؤذن قال فقال عمر أما إني قد رأيت مثل الذي رأى ولكني لما سبقت استحييت ، قال وحدثنا أصحابنا قال وكان الرجل إذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته وإنهم قاموا مع رسول الله من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله . (صحيح)

574_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 93) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين أبي بكر وعمر . (حسن لغيره)

575_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 94) عن محمد بن عمر القرشي قال آخى رسول الله بمكة بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب فلما قدم رسول الله المدينة نقض تلك المؤاخاة إلا اثنتين المؤاخاة التي بينه وبين علي ابن أبي طالب والتي بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة . (مرسل حسن)

576_ روي الخلعي في الثامن من الخلعيات (51) عن عبد الله بن عمر قال آخى رسول الله بين أصحابه فآخى بين أبي بكر وعمر وفلان وفلان حتى بقي عليّ وكان رجلا شجاعا ماضيا على أمره إذا أراد شيئا فقال رسول الله أما ترضى أن أكون أخوك ؟ قال بلى يا رسول الله رضيت ، فقال له أنت أخي في الدنيا والآخرة . (حسن)

577_ روي الخلعي في الرابع من الخلعيات (13) عن أبي رافع قال آخى رسول الله بين المسلمين ذات يوم فقال يؤاخي كل رجل منكم أخا فإن نفقت دابته في سفر أو عقرت دابته أردفه وأعان بعضكم بعضا فآخى بين أبي بكر وعمر وبين ابن مسعود وأبي ذر وبين سلمان وحذيفة وبين المقداد وعمار وبين حمزة وبين زيد بن حارثة وضرب يديه إلى عليّ فقال أنا أخوك وأنت أخي . فكان عليٌّ يقول إذا أعجبه الشيء أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها بعدي إلا كذاب . (حسن)

578_ روي أبو داود في سننه (2984) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عليا يقول اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي فقلت يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فأقسمه حياتك كي لا ينازعني أحد بعدك فافعل قال ففعل ذلك ،

قال فقسمته حياة رسول الله ثم ولانيه أبو بكر حتى إذا كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فاردده عليهم فرده عليهم ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فقال يا عليُّ حرَمْتَنا الغداة شيئا لا يُرَدُّ علينا أبدا وكان رجلا داهيا . (صحيح)

579_ روي البيهقي في الشعب (4040) عن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول

الله قبلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن أبي طالب بلى يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ، قال ثم ؟ قال بكتاب الله ،

قال وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال قال الله (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم علي أنفسهم ألست بربكم قالوا بلي) ، خلق الله آدم ومسح على ظهره فقرره بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له افتح ،

قال ففتح فاه فالتقمه ذلك الرق فقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ، وإني أشهد لسمعت رسول الله يقول يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن . (حسن)

580_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2123) عن عبيدة بن عمرو قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر فقالا يا خليفة رسول الله إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلأ ولا منفعة فإن رأيت أن تقطعناها قال فأقطعها إياهما وكتب لهما عليه كتابا وأشهد فيه عمر وليس في القوم ، فانطلق إلى عمر ليشهداه فلما سمع عمر ما في الكتاب تناوله من أيديهما ثم تفل فيه فحماه فتذمرا وقالا له مقالة سيئة فقال إن رسول الله كان يتألف والإسلام يومئذ قليل وإن الله أعز الإسلام فاذهبا فاجهدا على جهدكما لا أرعى الله عليكما إن أرعيتما . (صحيح)

581_ روي الترمذي في سننه (2676) عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل إن هذه موعظة

مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله ؟ قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشي فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ . (صحيح لغيره)

582_ روي ابن ماجة في سننه (42) عن العرباض بن سارية يقول قام فينا رسول الله ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقيل يا رسول الله وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا بعهد فقال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا وسترون من بعدي اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم والأمور المحدثات فإن كل بدعة ضلالة . (صحيح)

583_ روي ابن ماجة في سننه (44) عن العرباض بن سارية يقول وعظنا رسول الله موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ، من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد . (صحيح لغيره)

584_ روي ابن حبان في صحيحه (5) عن عبد الرحمن السلمي وحجر الكلاعي قالا أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه) فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين ومقتبسين فقال العرباض صلى بنا رسول الله الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ،

فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا مجدعا فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . (صحيح لغيره)

585_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2984) عن سعيد بن خيثم عن شيخ من أهل الشام قال وعظنا رسول الله فقال قائل يا رسول الله كأنما هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال أعهد إليكم أن تتقوا الله وتلزموا سنتي وسنة الخلفاء الهادية المهدية ، عضوا عليها بالنواجذ وإن استُعمِلَ عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا وإن كل بدعة ضلالة . (صحيح)

586_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3074) عن سعيد بن خيثم عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله الذين وقعوا إلى الشام قال وعظنا رسول الله موعظة مرضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا كأن هذه موعظة وداع يا رسول الله فماذا تعهد إلينا ؟ فقال أن تتقوا الله وأن تتبعوا سنتي وسنة الخلفاء الهادية المهدية من بعدي وعضوا عليها بالنواجذ فإن كل بدعة ضلالة . (صحيح)

587_ روي ابن سمعون في أماليه (181) عن بريدة قال خطبنا رسول الله خطبة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقام إليه رجل فقال يا رسول الله كأن هذا منك وداع فما تعهد إلينا ؟ فقال رسول الله الزموا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية وعضوا عليها بالنواجذ واسمعوا وأطيعوا وإن استعملوا عليكم حبشيا مجدعا ، فإن كل بدعة ضلالة وإن الضلالة ميعادها النار ،

ألا وإني كنت نهيتكم على لحوم الأضاحي أن تدخروها فوق ثلاثة أيام لكي يعود غنيكم على فقيركم فإذا أوسع الله عليكم فكلوا وادخروا وكنت نهيتكم عن زيارة القبور لكي لا تقولوا هجرا من القول ، فزوروها فإنها تذكرة بالآخرة ولا تقولوا هجرا من القول وكنت نهيتكم عن النبيذ في الحنتم والنقير والمزفت فاشربوا فيما بدا لكم فإن الأوعية لا تحل شيئا ولا تحرمه واجتنبوا كل مسكر فإنه حرام .
(حسن لغيره)

588_ روي الطبري في الجامع (6 / 242) عن ابن عباس قال إن الله قذف في قلب أبي سفيان الرعب يعني يوم أحد بعد ما كان منه ما كان فرجع إلى مكة فقال النبي إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفا وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب . وكانت وقعة أحد في شوال ،

وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة فينزلون ببدر الصغرى في كل سنة مرة وإنهم قدموا بعد وقعة أحد وكان أصاب المؤمنين القرح واشتكوا ذلك إلى نبي الله واشتد عليهم الذي أصابهم وإن رسول الله ندب الناس لينطلقوا معه ويتبعوا ما كانوا متبعين وقال إنما يرتحلون الآن فيأتون الحج ولا يقدرون على مثلها حتى عام مقبل ،

فجاء الشيطان فخوف أولياءه فقال إن الناس قد جمعوا لكم فأبى عليه الناس أن يتبعوه فقال إني ذاهب وإن لم يتبعني أحد لأحضض الناس فانتدب معه أبو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو عبيدة بن الجراح في سبعين رجلا ، فساروا في طلب أبي سفيان فطلبوه حتى بلغوا الصفراء فأنزل الله (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم) . (حسن)

589_ روي ابن الأعرابي في معجمه (250) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي ألا أدلك على عمل إذا عملته كنت من أهل الجنة وأنت من أهل الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال إنه سيكون بعدي ناس ينتحلون مودتنا مارقة يكذبون علينا وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

590_ روي الآجري في الشريعة (1534) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا علي أنت في الجنة ثلاثا قالها وسيأتي من بعدي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

591_ روي اللالكائي في الاعتقاد (2492) عن زيد بن أبي أوفى أن رسول الله قال لعمر أنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة . (حسن)

592_ روي ابن الجوزي في المنتظم (2 / 39) عن ابن عمر قال قال رسول الله ينزل عيسى ابن مريم إلى الأرض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا وأربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فأقوم أنا وعيسى ابن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر . (حسن)

593_ روي أبو طاهر في السابع عشر من المشيخة البغدادية (15) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ينادي مناد في يوم القيامة أين مبغضوا أبي بكر ؟ أين مبغضوا عمر ؟ أين مبغضوا أصحابي ؟ فيلتقطون من الموقف ثم يقذفون في النار . (ضعيف)

594_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10008) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إن لكل نبي خاصة من أصحابه وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر . (حسن)

595_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (64) عن ابن عباس قال قال رسول الله ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد ؟ فيؤتي بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله واردع من شئت بعلم الله ،

ويقال لعمر بن الخطاب قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ويكسى عثمان حلتين فيقال له البسهما فإني خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السموات والأرض ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض . (حسن لغيره)

596_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (65) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين أصحاب محمد ؟ فيقول أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضا علي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ثم أخرج من شئت بقدرة الله ،

ويقال لعمر قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بقدرة الله ويقال لعثمان البس هذه الحلة فإني قد خبأتها أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السماوات والأرض إلى اليوم ويقال لعلي بن أبي طالب خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض . (حسن لغيره)

597_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 362) عن أنس عن النبي قال إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنها داخلان في أمتي تستروا مني وليسوا هم منهم فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق ، وذلك أنهم ليسوا منهم ، هم مع الكبائر في طبقتهم ، وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان ، مبغضي أبي بكر وعمر ، وليس هم داخلون في الإسلام ، وإنما هم يهود هذه الأمة ، ثم قال ألا لعنة الله علي مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف جدا)

598_ روي ابن حميد في مسنده (3994) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف)

599_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (158) عن أنس قال قال رسول الله لما عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق ، رءوسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة ، فقلت لمن هذه ؟ فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر ويزورون الله عليها يوم القيامة . (صحيح)

600_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 181) عن أبي هريرة عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل السماوات والأرض وخير من بقي إلي يوم القيامة . (حسن لغيره)

601_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 467) عن ابن عباس عن النبي قال أُريت حمزة وجعفرا وكأن بين أيديهما طبق فيه نبق كالزبرجد فأكلا منه مبقا ثم صار عنبا فأكلا منه ثم صار رطبا فأكلا منه ، فقلت لهما ما وجدتما أفضل الأعمال ؟ قالا قول لا إله إلا الله ، قلت ثم ماذا ؟ قالا الصلاة عليك يا رسول الله ، قلت ثم ماذا ؟ قالا حب أبي بكر وعمر . (ضعيف)

602_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 919) عن أنس عن النبي قال إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر وعمر كما أرجو لهم بقول لا إله إلا الله . (ضعيف جدا)

603_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1367) عن أبي هريرة عن النبي قال خير أمتي من بعدي أبو بكر وعمر ، لا تخبرهما يا علي . (حسن لغيره)

604_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1483) عن ابن عباس عن النبي قال خُلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة . (حسن لغيره) . وسبقت روايته من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وأنس

605_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1645) عن ابن عمر عن النبي قال رضي الله عن عمر ورضي عمر عن الله . (حسن)

606_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2212) عن أنس عن النبي قال ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربته التي خلق منها ، فإذا رد إلي أرذل العمر رد إلي تربته التي خلق منها حتي يدفن فيها ، وإني أنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها نعود . (حسن لغيره) . وسبقت روايته من حديث ابن مسعود .

607_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2347) عن علي عن النبي قال ما ولد في الإسلام مولود أفضل ولا أزكي ولا أعدل من أبي بكر ثم عمر . (حسن لغيره)

608_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2381) عن ابن عباس عن النبي قال مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصَفاء ومثل عمر كالماء الزلال ينزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة . (ضعيف جدا)

609_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3291) عن عائشة عن النبي قال يا عائشة ما من أصحابي أحد إلا وقد غلبه شيطانه إلا عمر فإنه غلب شيطانه . (ضعيف)

610_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2842) عن معاذ عن النبي قال لا يزال باب الفتنة مغلقا عن أمتي ما عاش لهم عمر بن الخطاب ، فإذا هلك تتابعت عليهم الفتن . (حسن)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 9 /

الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)